جامعة دمشق
كلية التربية
قسم الإرشاد النفسي

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص

بحث مقدم لتسجيل درجة الماجستير في قسم الإرشاد النفسي

إعداد الطالبة
علياء أنيس عدره

إشراف الدكتورة
ضحى عبود
المدرسة في قسم الإرشاد النفسي

2013/2012م

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال البيانية

فهرس الملاحق

شكر وتقدير

من معاني الإنسانية التي تجلّت في أقرب الخلق لله . . . . .الإنسان

الذي يعكس في الأرض أفعالاً تدل على تتّاج الخلق

وبالعلم الذي نلت قليله أقدم ما حصدت. . . . وما زرعوا . . . . . للجيل المأمول

إلى الدكتورة ضحى عبود . . . . . .التي ظللت طرق البحث بفيء انسانيتها وعلمها وثقافتها لها كل الشكر وجزيل العرفان.

إلى كل من ساندني في كلية التربية في جامعة دمشق . . .هيئة تدريسية وعاملين

إلى الأستاذ الدكتور محمد الشيخ حمود على إرشاداته التي ساهمت بدفع رسالتي نحو الأفضل

إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة الحكم على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، فمنحوني من فيض علمهم في سبيل تحكيم وتقييم هذه الرسالة

إلى الكادر الإداري والتعليمي وجميع الطلبة في المركز الوطني للمتميزين لما قدموه من مساعدات وتعاون ساهمت بتطبيق أدوات البحث

الإهداء

إلى أدم وحوائه وحكايةٌ أزليةٌ حاكت وحكت لي أسرةً أنا منها

أعبر عنها، أدل عليها، أسميها . . . بأبٍ وأمٍ . . . هما لي ولكل الدنيا،

علَّ السلام يخيم على النفوس.

إلى من خُلقت منه وخُلق مني فسكنت إليه نفسي . . . . . زوجي الحبيب

الفصل الأول

التعريف بالبحث.

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة البحث.

ثالثاً: أهمية البحث(النظرية والتطبيقية).

رابعاً: أهداف البحث.

خامساً: أسئلة البحث.

سادساً: فرضيات البحث.

سابعاً: حدود البحث.

ثامناً: مصطلحات البحث (النظرية والإجرائية).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مقدمة:

يخضع العالم الذي نعيشه للتغير والتقلّب بشكلٍ مستمر مما يجعل الإنسان في مواجهة مواقف وظروف متعدِّدة في أثناء نشاطه الحيوي، وعليه أن يستجيب لهذه الأحوال المتغيرة سواء أكانت داخلية أم خارجية بأساليب وطرائق مختلفة، فكلٌّ ظرف أو موقف يجب التعامل معه بشكلٍ جيد للخروج منه بأحسن الطّرق والحلول، وبما أن الإنسان منظومةٌ متكاملةٌ ومتبادلةٌ من القدرات العقليّة والأدوات والوسائل التي يمكن أن يستخدمها للخروج من الموقف المشكل الذي يعترضه، كون أن الإنسان وحده الذي ينفرد بالقدرة والإنتاج المبدِّع للأفعال والأفكار بفضل ما يمتلكه من ذكاء. هذا الذكاء الذي يعتبر وراء كل الإنجازات والإبداعات التي تحققت في الماضي والحاضر، وهو القوة الصّانعة للمستقبل فقد حظي هذا المفهوم باهتِّمام العلماء منذ زمنٍ بعيد، حيث كان يُنظر إلى مفهوم الذكاء حتّى عهدٍ قريب على أنه سمةٌ أو خاصيةٌ عامة يمتلكها الفرد وأن الذكاء كان مقتصراً لدى العديد من العلماء والعامّة لفترةٍ طويلة من الزمن على المجال المعرفي. أما النّظرة الحالية للذَّكاء والتي تستند إلى أبحاث الدِّماغ الجارية في الدوائر العلمية والجامعات على أنه يتألّف من عدد من السمات والقدرات المتواجدة في الشخص الواحد ولكن بدرجاتٍ متفاوتة، كما أن كلَّ من هذه الذكاءات تعمل في جزءٍ مختلف من الدماغ، وهذا ما نادى به عالم النفس جاردنر"Gardner" والذي يقدم تعريفاً للذكاء في الفرد حيث لاحظ من خلال نتائج أبحاثه على الدِّماغ أن بعض الخصائص المميِّزة مثل القدرة على حل المشكلات في الحياة اليومية وامتلاك مهاراتٍ موسيقية، أو جسدية كانت ضمن الصفات الخاصة لأناسٍ لم يحصلوا بالضرورة على درجات ذكاءٍ مرتفعة على المقاييس التقليدية، من هنا وضح جاردنر في نظريته الذكاءات المتعددة عندما عرضها لأول مرةٍ عام 1983 أن كلَّ فردٍ يمتلك سبعة أنواعٍ من الذكاءات، أضاف إليها ذكاء ثامناً عام 1996، ومن بين هذه الأنواع الذكاء الاجتماعي، وهذا ما أكدته هالي "Halle" حيث ترى أن نظرية الذكاء الاجتماعي أثبتت نجاحات عدة رغم ما عليها من تحفظات من قبل البعض، ففي الدراسة التي أجرتها هالي عام 2004 في بيئةٍ تعليميةٍ قائمةٍ على مجموعةِ طلابٍ لمعرفة مدى فائدة هذه النظرية في تشكيل الاستراتيجيات التعليمية وتطوير المناهج، توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلاب حقّقوا نتائج أفضل عند تطبيق مبادئ هذه النظرية عليهم (Halle,2004,P124).

ويختلف الأفراد في مقدار الذكاء الذي يولدون به والذي يتكون من مجموعة من الذكاءات، كما يختلفون في الكيفية التي ينمون فيها ذكائهم. فالذكاء الاجتماعي يعتمد على إدراك الفرد ومعرفته

الدوافع والمقاصد والحالات الوجدانية والانفعالية والمزاجية للأفراد، وقراءة رغبات ومقاصد الآخرين وفهم عملية التواصل معهم. فعندما نبحث في الذكاء الاجتماعي فإننا في الواقع نبحث عن إجابات لمجموعة من التساؤلات المتصلة بالسلوك الخاص بالأفراد وصلتهم بالمجتمع والعلاقات الاجتماعية، بمعنى آخر فنحن نبحث عن المهارات الاجتماعية، وعن السلوك التكيفي، وعن التوافق الاجتماعي ، والعلاقات الأسرية، والاتجاهات الاجتماعية، ومفهوم الذات وفعاليتها. حيث يدخل الذكاء الاجتماعي في كل مظهر من مظاهر حياة الطالب و يؤثر في تكيفه، وسعادته، ونجاحه، وفعاليته في مراحل حياته اللاحقة كما أن قدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ، ومعلميه ، ومدى قدرته على الإفادة و الاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكلٍ كبير على فاعلية الذات و كفاءتها. حيث أن فاعلية الذات تقوم على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، حيث تبدو أنها منظومة بناء معرفي وانفعالي وسلوكي تؤثر على فعالية تنظيم الذات وذلك في مجالات تحقيق الأهداف الشخصية ، وهي تسهم في رفع فعالية الأداء من خلال زيادة الدافعية ، وبذل الجهد، بالإضافة إلى أنها تعمل على خفض حدة القلق والشعور بانهزام الذات و التفكير السلبي فهي بذلك تهتم بالحكم على المقدرة الشخصية، وبالتالي يمكن اعتبار فاعلية الذات من أهم ميكانزمات الشخصية ومركزاً هاماً في دافعية الطالب للقيام بأي عمل ، أو نشاط دراسي فهي تساعده على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة والتي تعترض أدائه التحصيلي . كما تعد فاعلية الذات حلقة وصل أساسية بين المعرفة والأداء حسب باندورا فالفاعلية الذاتية ليست سمة ثابتة أو مستقرة وبالتالي يمكن تطويره والارتقاء بها(Bandura,1994,P243).

ثانياً: مشكلة البحث:

يمتلك الإنسان قدرات وإمكانات هائلة تجعله قادراً على تحقيق النجاح والتوازن في حياته، ومن هذه الإمكانات والقدرات الذكاء الاجتماعي الذي يمكّن الإنسان من العيش ضمن مجتمع تربطه به علاقات كثيرة سواءً داخل الأسرة، أو جماعة الأقران، أو المدرسة، أو في العمل، وهذه العلاقات يؤثر ويتأثر بها وقد يكون المحرك الأساسي لها عملية التواصل الاجتماعي التي تعد قدرة ذات أهمية كبيرة من قدرات الذكاء الاجتماعي ، والقدرة على إقامة علاقات تتسم بالنجاح والتوازن على المستوى الاجتماعي. فمن خلال إطِّلاع الباحثة على العديد من الِّدراسات السابقة المتعلّقة بالمتفوقين لاحظت أنها تناولت الجوانب التحصيلية والتربوية وأغفلت الجوانب النفسية والاجتماعية، ومنها الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات على الرغم من أن هذه الجوانب لا تقل أهمية عن الجوانب الأخرى، ومن خلال ملاحظة الباحثة لمجموعة من الطلاب المتفوقين(المتميزين) تكوّن لديها مجموعة من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابة ، ومن هذه التساؤلات الصعوبات التي يواجهونها التعامل مع الآخرين في المحيط والمتعلقة بخصائصهم وسماتهم الشخصية (العقلية المعرفية، النفسية و الاجتماعية).

وبالتالي من الممكن أن يتوجه الطلاب المتميزون (ذوي القدرات العقلية العالية) إلى جوانب ومجالات محددة يحققون من خلالها التفوق دون الالتفات إلى جوانب الحياة الأخرى، وخصوصاً الجانب الاجتماعي والذي قد يعتبرونه ليس بالأهمية الكبيرة أمام هدف التميّز الذي ينشدون. ولكن بالنظر إلى واقع إهمال هذا الجانب وتبعاته لاحقاً لدى الطالب قد يسبب له العزلة عن المحيط الاجتماعي والانسحاب والانطواء على نفسه بما لا يسمح له بتنمية مهارات التواصل لديه بشكل عام، وعدم الاستفادة من إمكاناته بشكل جيد في حياته العملية بعيداً عن الإطار الأكاديمي ، الأمر الذي ينعكس على توافقه الداخلي، ويجعل كفاءته وفاعليته الذاتية ، وقدراته وإمكاناته الكامنة داخله متدنية، وذلك لأن مفهوم الذات لدى الطالب تتأثر بالأحداث المحيطة به، فعدم وجود علاقات اجتماعية لدى هذا الطالب قد تجعله يعتقد أنه غير قادر على إقامة مثل هذه العلاقات، ويقع في متاهةٍ من عدم التوازن بين جوانب حياته النفسية والفكرية والاجتماعية. وباعتبار أن الطلبة المتفوقون وخاصة طلبة المركز الوطني للمتميزين في سورية هم فئة من المجتمع ذات أهمية كبيرة وخصوصاً بعد القرار الذي أصدرته وزارة التربية المتضمن إحداث المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص عام (2008)، الذي أكد على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة ورعايتها من جميع الجوانب، وتفعيل دورها وذلك لمسايرة التقدم المذهل في العلم والتكنولوجيا الذي يعيشه عالمنا. نتيجة لذلك كان مركز المتميزين هو المكان المناسب للإجابة عن هذه التساؤلات، وما إذا كان الطلاب المتواجدون في المركز قادرين على تحديد قدراتهم الاجتماعية والنفسية لتحقيق التوازن في حياتهم الاجتماعية إلى جانب حياتهم الأكاديمية والإبداعية. فالارتقاء بالمستوى الأكاديمي والعلمي شيءٌ أساسيٌ لتحقيق متطلبات الحياة كذلك الارتقاء والتوازن في الحياة النفسية والاجتماعية أمر ضروري ولا بد منه من أجل حياة متوازنة بجميع جوانبها، وخاصة أن هذا الطالب المتفوق له حاجات ومتطلبات متعلقة بخصائصه لابد من العمل على مساعدته في تلبيتها بطريقة سليمة ومتوازنة فهو يعيش ضمن مجتمع ولا يستطيع أن يعيش بمعزل عنه.

وبناءً على هذه المعطيات تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما علاقة الذكاء الاجتماعي بفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص ؟

ثالثاً: أهمية البحث :

وتقسم أهمية البحث إلى أهمية البحث النظرية وأهمية البحث التطبيقية:

1- أهمية البحث النظرية:

تأتي **الأهمية النظرية** للبحث الحالي مما يلي :

- هذه الدراسة تسلط الضوء على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات ، على اعتبار الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات من الجوانب الهامة في الشّخصية وكونها مرتبطة بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بحيث يقوم باستخدامها لتحقيق الأداء الفعال في مجالات حياته المختلفة والذي يضمن له الاستقرار والتوازن.
- تأتي أهمية هذا البحث من الفئة المستهدفة في الدراسة وهي فئة المتفوقين(المتميزين)، بحيث تلقي الضوء على جانب مهم من جوانب حياة المتميز (الجانب النفسي الاجتماعي).
- يعتبر البحث الأول في الجمهورية العربية السورية في تناوله دراسة الذكاء الاجتماعي و علاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في –حدود علم الباحثة– بالإضافة إلى ندرة البحث بين الدراسات العربية وخاصةً بالنسبة للفئة المستهدفة في الدراسة.

2- أهمية البحث التطبيقية:

تأتي **الأهمية التطبيقية** للبحث الحالي مما يلي :

- نتائج البحث الحالي قد تساعد في إعداد برامج إرشادية للمساعدة في دعم الطالب المتميز من خلال رفع سوية التقييم الذاتي لديه بناءً على الأداء الفاعل بما يحقق التوازن بين قدراته العقلية، والمعرفية، والنفسية.
- من الممكن أن يخرج البحث ببعض النتائج التي تفيد المهتمين في مجال التفوق العقلي في التأكيد على دور الذكاء الاجتماعي كمحك في الكشف عن المتفوقين.
- إعداد برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي بما يتضمن من مهارات في التفاعل والتواصل الاجتماعي الفعال مع الآخرين في مواقف متنوعة، بما ينعكس ايجابياً على صحتهم النفسية.
- إعداد ورشات عمل ضمن الإطار النفسي الاجتماعي للطلبة المتفوقين بما يحقق لهم الانخراط في المجتمع والتي تمكنهم من الاستفادة من نقاط القوة لديهم وتنميتها، ومحاولة تعديل نقاط الضعف بالاتجاه الايجابي.
- قد يكون هذا البحث بداية لبحوث أخرى تساهم في إلقاء الضوء على مشكلات فئة المتفوقين ومعالجتها ولاسيما الطلاب الموجودين في المركز الوطني للمتميزين.

رابعاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ما يلي :

1- العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.

2- الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، الترتيب الصفي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للوالدين).

3- الفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، الترتيب الصفي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للوالدين).

خامساً: أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستويات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين على اختباري المواقف السلوكية "حسن التصرف في المواقف السلوكية" والمواقف السلوكية اللفظية "القدرة على التفاعل مع الأخرين" ؟

2- ما مستويات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين؟

3- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال الذكاء الاجتماعي؟

4- ما أثر كل من المتغيرات (جنس الطالب، الصف الدراسي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) في فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتميزين؟

سادساً: فرضيات البحث :

يسعى البحث إلى التحقق من الفرضيات التالية:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.

2- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

3- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة والريف).

4- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين أفراد عينة الدراسة من ذوي الذكاء المرتفع وذوي الذكاء المنخفض.

6- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

7- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة والريف).

8- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

سابعاً: حدود البحث :

1- **الحدود الموضوعية:** تناول البحث الحالي موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص، واعتماد أدوات مناسبة لهذا الغرض.

2- **الحدود البشرية:** ضمّت الحدود البشرية جميع طلاب المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص للعام الدراسي 2013/2012.

3- **الحدود الزمانية :** طُبقت أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2012.

4- **الحدود المكانية:** نظراً للظروف الحالية طُبقت أدوات البحث الحالي في المركز الوطني للمتميزين في مدينة طرطوس.

ثامناً: مصطلحات البحث (النظرية والإجرائية):

1- **الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence):** هو القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً، والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي " (الغول، 1993، ص47).

- **التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي:** هو مجموع الدرجات الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الاجتماعي.

2- **الفاعلية الذاتية (Self-Efficacy):** هي توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب لإنجاز السلوك(Bandura, 1997, p191).

- **التعريف الإجرائي للفاعلية الذاتية:** هي مجموع الدرجات الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس الفاعلية الذاتية ،حيث يتراوح المجموع العام للدرجات بين (10- 40) حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الفاعلية الذاتية والدرجة العالية إلى ارتفاع في توقعات الفاعلية الذاتية.

3- **تعريف المتفوقين (Gifted students Clever):** هم أولئك الذين وصلوا في أدائهم الى مستوى أعلى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد شريطة أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة .(المعايطة والبواليز ،2004، ص16)

4- **تعريف المركز الوطني للمتميزين(National Center for the Distinguished):** هو المركز الوطني للمتميزين المحدَث بموجب المرسوم التشريعي رقم /45/تاريخ 2008/8/27م، التابع لوزارة التربية حيث يرتبط المركز بالوزير وتكون له إدارة مستقلة وموازنة مستقلة ملحقة بموازنة الوزارة، ويشرف على المركز ويديره كل من مجلس الإدارة ومدير المركز، ويهدف المركز إلى تقديم الرعاية العلمية والتربوية من خلال مناهج وبرامج إثرائية وبيئة تربوية وتعليمية ملائمة، وتنمية مواهب وقدرات الطلبة وبناء الشخصية المتكاملة، إضافةً إلى تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية واكتساب مهارات التفكير العلمي والتواصل مع الآخرين، ويتم ذلك من خلال اختيار الطلبة من الشريحة المتميزة في شهادة التعليم الأساسي ممن حازوا على معدل نجاح لا يقل عن (90%)، واعتماد مناهج متقدمة، وتدريس اللغات الأجنبية ،وإعداد الطلبة علمياً وتقنياً في مجال العلوم الأساسية (وزارة التربية،2009، ص31-33).

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

أولاً: الذكاء الاجتماعي:

1- مقدمة.
2- مفهوم الذكاء الاجتماعي.
3- مظاهر الذكاء الاجتماعي وأبعاده:
   3-1- مظاهر الذكاء الاجتماعي.
   3-2- أبعاد الذكاء الاجتماعي.
4- بعض النظريات التي تحدثت عن الذكاء الاجتماعي.
5- تنمية الذكاء الاجتماعي.
6- خاتمة.

ثانياً: فاعلية الذات:

1- مقدمة.
2- مفهوم فاعلية الذات.
3- أبعاد فاعلية الذات.
4- مصادر فاعلية الذات.
5- نظرية فاعلية الذات عند ألبرت باندورا.
6- مراحل وعوامل تطور فاعلية الذات لدى الفرد.
7- خاتمة.

ثالثاً: التميز:

1- مقدمة.
2- مفهوم (التميز، الإبداع، الموهبة).
3- خصائص الموهوبين والمتميزين.
4- مشكلات الموهوبين والمتميزين.
5- أساليب رعاية المتميزين وطرق تدريبهم.
6- خاتمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث والذي يقسم إلى الذكاء الاجتماعي ، وفاعلية الذات، والتميز، إضافة إلى مقدمة وخاتمة لكل قسم من هذه الأقسام.

أولاً: الذكـــاء الاجتماعـــي

1- مقدمة:

أظهرت الدراسات التي تناولت مجموعة من الأفراد والذين تعرضوا لبعض الحوادث والأمراض التي أثرت في مناطق معينة من المخ، نجد أن التلف الدماغي في عدة حالات قد أتلف على نحو انتقائي ذكاءً معيناً تاركاً الذكاءات الأخرى كلها سليمة، فالفرد الذي تعرض لتلف في منطقة الفص الجبهي الأيسر قد يكون لديه تلف جوهري في الذكاء اللغوي، وبالتالي يعاني صعوبة كبيرة في التحدث والقراءة والكتابة ومع ذلك يظل قادراً على الغناء وحل مسائل الرياضيات والرقص، والشخص الذي تعرض لتلف في منطقة الفص الجبهي الأيمن تتعرض قدراته الموسيقية على نحو انتقائي للعطب.

كما نستطيع أن نلاحظ بأن هناك أفراد يظهرون قدرات فائقة في ذكاء واحد بينما تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض، وهذا الأمر ملاحظ عند الأطفال غير العاديين كالطفل المعجزة الذي يحسب بسرعة فائقة أعداداً مؤلفة من أرقام متعددة في رأسه ويقوم بأعمال مذهلة في الرياضيات ومع ذلك فعلاقاته بأقرانه ضعيفة وأداؤه اللغوي منخفض وينقصه الاستبصار في حياته.

وقد نجد أيضاً أن كل ذكاء من الذكاءات المتعددة له جذور منغرسة على نحو عميق في تطور الإنسان بل وحتى في تطور الأنواع الأخرى من الكائنات الحية ولذلك يمكن دراسة الذكاء المكاني في رسومات الكهوف و كذلك في الطريقة التي توجه بها الطيور نفسها في الفضاء و انتقالها من مكان إلى أخر خلال السنة، إضافة إلى أن كل ذكاء له مسار نمائي خاص به أي أن لكل نشاط وقتاً لنشأته في الطفولة المبكرة ووقتاً لبلوغه الذروة في أثناء حياة الفرد، فالتأليف الموسيقي مثلاً ينشأ في وقت مبكر جداً بحيث يصل إلى مستوى عالٍ من الكفاءة منذ سنٍ مبكرة، ومن ناحيةٍ أخرى فإن الإبداع في الرياضيات يأخذ مساراً مختلفاً فهو لا يظهر في وقتٍ مبكر ولكنه يبلغ الذروة في وقتٍ مبكر نسبياً من الحياة، فهناك الكثير من الأفكار العلمية والرياضية العظيمة ظهرت على يد مراهقين لم يبلغوا سن الرشد بعد، واستناداً إلى هذه المحكات والمؤشرات المتضمنة هذه العوامل النمائية قدم هاورد جاردنر " Howard Gardnar" أساساً نظرياً سليماً و عميقاً لنظريته متحدياً الاعتقاد الشائع عن الذكاء والذي يقول أن الذكاء يمكن قياسه موضوعياً والتعبير عنه بعدد واحد أو بتقدير نسبة الذكاء، ومصرًّاً على تسميتها نظرية الذكاءات المتعددة بدلاً من مواهب أو استعدادات عقلية، لأن جاردنر أدرك أن الناس

تعودوا سماع تعبيرات مثل إنه ليس ذكي ولكنه يتمتع بقدرات موسيقية مدهشة. ومن هنا قام باستخدام كلمة ذكاء لوصف كل فئة قاصداً أن يكون استفزازياً إلى حداً ما ، فلو قال بوجود سبعة أنواع من القدرات فسوف يتثاءب الناس مسلّمين بها ولكن تسميتها ذكاءات فهذا يعني أن هناك تنوع أساسي وقاعدي يسمى ذكاء، وأن هناك بالفعل عدداً من الذكاءات التي لم نفكر في بعضها على أنه ذكاء على الإطلاق(Baron-etal,1999,p48).

وبناءً على ذلك وبعد ثمانين سنة تقريباً من وضع أول اختبارات الذكاء على يد عالم النفس الفرنسي بينييه "Alfred Benet " اقترح هاورد جاردنر في كتابه أطر العقل عام (1983) وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل وهي :

1- الذكاء اللغوي: وهو القدرة على استخدام الكلمات شفوياً بفاعلية كما هو الحال عند الشاعر.
2- الذكاء المنطقي الرياضي: وهو استطاعة الفرد استخدام الأعداد بفاعلية كما هو الحال عند علماء الرياضيات.
3- الذكاء المكاني: وهو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة كما هو الحال عند الصياد والفنان.
4- الذكاء الجسمي- الحركي: الخبرة و الكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما هو الحال عند الممثل والرياضي.
5- الذكاء الموسيقي : وهو القدرة على إدراك النُّوط و الصيغ الموسيقية كما الموسيقي الناجح.
6- الذكاء الشخصي: وهو معرفة الذات و القدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة أي أن يكون لديه معرفة دقيقة عن نواحي قوته و ضعفه.
7- الذكاء الاجتماعي: وهو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهم(الرحو،2005، ص 242-243).

وهكذا تم اعتماد هذا التعريف كتعريف أساسي للذكاء الاجتماعي وفق نظرية الذكاء المتعددة لجاردنر إلا أن هناك العديد من العلماء والباحثين الذين تناولوا مفهوم الذكاء الاجتماعي وتعريفه كلاً وفق وجهة نظره الخاصة وبناءً على أدبيّاته النظرية، وفيما يلي توضيح لهذا المفهوم.

2- مفهوم الذكاء الاجتماعي:

تنوعت و تعددت التعريفات التي تناولت الذكاء الاجتماعي نتيجة الاهتمام الكبير الذي حظي به هذا المفهوم من قبل العلماء والباحثين خاصةً بعد أن قدم جاردنر نظريته في الذكاءات المتعددة وفيما يلي بعضاً من هذه التعريفات :

فقد عرف الدريني الذكاء الاجتماعي "بأنه القدرة على التعامل مع الناس كما يظهر في القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، والقدرة على تذكر الأسماء و الوجوه، و القدرة على التعرف

على حالة المتكلم النفسية، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني وأخيراً التمتع بروح المرح والمداعبة" (الدريني، 1984، ص 105).

وعرف أبو حطب الذكاء الاجتماعي " بأنه القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية "(أبو حطب ،1990، ص409)

ويعرفه الغول بأنه " القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً، والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي " (الغول، 1993، ص47).

وفي موسوعة علم النفس تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه "ذلك النوع من الذكاء الذي يراه الفرد مناسباً في معاملته مع الأخرين، وفي ممارساته الاجتماعية ، وأن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة والبراعة والقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية، والنجاح في العلاقات الاجتماعية"(رزق،1997، ص140).

كما يعرفه جابر أنه "أحد مجالات المستوى السلوكي للذكاء، ويشمل السلوك الذي يؤديه الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والقدرة على حل المشكلات " (جابر ،2003، ص49).

أما العدل في دراسته فقد عرف الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على التعامل مع الآخرين فهو مزيج من الفهم للأخرين، والوعي الاجتماعي ومجموعة من المهارات اللازمة للتفاعل معهم"(العدل،1998،ص13).

ويعرفه زهران بأنه "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية" (زهران،2000، ص281).

وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تم تعريف الذكاء الاجتماعية بأنه "القدرة على التصرف مع الناس بكياسة ولباقة " (المطيري،2000، ص9).

أما جاردنر فيعرف الذكاء الاجتماعي على أنه "مفهوم واسع نسبياً يشمل عدداً من القدرات أهمها:

1- القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية والدوافع والحالة المزاجية والنفسية للأخرين.

2- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الأخرين، وعلى العمل كعضو فاعل ضمن الجماعة.

3- القدرة على إبداء التعاطف اتجاه الآخرين" (ثابت،2001، ص23)

ويعرف الدسوقي الذكاء الاجتماعي أنه " قدرة عقلية لدى الفرد تتعلق بعلاقته بالآخرين، وتظهر في فهمه للمشاعر والإحساسات الداخلية ، أو الحالات الوجدانية والعقلية لهم، وحسن تعامله معهم، والتأثير فيهم والتأثر بهم، وبناء علاقات ناجحة معهم ومعرفة الآداب العامة للسلوك و العادات والتقاليد الاجتماعية وحسن التصرف في المواقف والمشكلات الاجتماعية"(الدسوقي، 2002، ص 216).

وتوصل بوزان Bozan إلى أن الذكاء الاجتماعي "هو القدرة على التعايش مع الآخرين والارتباط معهم"(بوزان،2007، ص 3).

أما كارل ألبريخيت (Albrecht) فقد ذكر أن الذكاء الاجتماعي هو" القدرة على الانسجام والتآلف الجيد مع الآخرين، وكسب تعاونهم" (ألبريخيت، 2008، ص 3).

إن مفهوم الذكاء بشكل عام مازال سبباً للجدل بين العلماء دون أن يتوصلوا إلى تعريف محدد وواضح له على الرغم من قِدم اكتشاف هذا المصطلح، كذلك الحال بالنسبة لمفهوم الذكاء الاجتماعي. وبالتالي فإننا نجد من خلال ما تم تقديمه من تعريفات مختلفة للذكاء الاجتماعي لدى عدد من الباحثين، أنهم لم يتوصلوا أيضاً إلى تعريف محدد وواضح عنه، فهو ما زال مفهوم حديث التناول في موضوعات علم النفس و في أبحاث العلماء والباحثين. ولكن يمكن الاستنتاج مما سبق أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة تجعله قادراً على التفاعل معهم، وفهم وإدراك حالتهم الانفعالية والعقلية، بحيث يستطيع أن يؤثر بهم بطريقة إيجابية، وذلك دون إهمال الآداب العامة للسلوك والعادات والتقاليد الاجتماعية للبيئة المحيطة، ومعرفة التصرف بشكل حسن في المواقف الاجتماعية المختلفة. وبما أن تعريف الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول يتميز بالدقة والوضوح، والقابلية للقياس، وتركيزه على الجانب الوجداني من خلال فهم مشاعر وأحاسيس الأخرين، وباعتباره أكثر تحديداً من الناحية الإجرائية في التعبير عن الذكاء الاجتماعي، وتناوله خصائص الفرد وقدرته على الاستجابة في المواقف الاجتماعية المختلفة بلباقة وحكمة وحنكة، والأهم ارتباط هذا التعريف بالمقياس المستخدم في الدراسة، وهو مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول(1993)، لذلك فإن الباحثة في هذه الدراسة ستعتمد تعريف الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول كتعريف أساسي ومحدد في وصف مفهوم الذكاء الاجتماعي وتعريفه.

3- مظاهر الذكاء الاجتماعي و أبعاده:

3-1- مظاهر الذكاء الاجتماعي:

من الممكن التعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه و ذلك من خلال سلوك الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي، سواء من خلال تقييمه لنفسه أو من خلال معاملته للآخرين ، ولذلك فإن للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة ، تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي ، والتزامه بسلوكيات المجتمع المتعارف عليها ، كما أن للذكاء الاجتماعي مظاهر خاصة تتمثل بتعامل الفرد مع الآخرين وذلك من خلال فهمهم و تفسير السلوك الصادر عنهم بطريقة صحيحة، وفيما يلي توضيح لهذه المظاهر العامة والخاصة للذكاء الاجتماعي .

أ- المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي :

أ- التوافق الاجتماعي: ويعني السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ، ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية.

ب- الكفاءة الاجتماعية : وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

ج- المسايرة : وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات .

د- آداب السلوك الأخلاقي: وهوما يعرف بالإيتيكيك، ويتضمن إتباع السلوك المرغوب اجتماعياً، وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين.

ب- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي :

أ- كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية: وهو القدرة على التصرف بشكل حسن في جميع المواقف التي يتعرض لها الفرد تبعاً لاختلافها، وبالتالي التعامل بشكل ناجح مع الآخرين.

ب- فهم حالة المتكلم النفسية: وهو القدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة تجعله قادر على إدراك الحالات المختلفة التي يمرون بها، من حيث إدراك مشاعرهم والتعرف على حالتهم النفسية من خلال حديثهم.

ج- الإدراك الاجتماعي: ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين، ودلالته الخاصة تبعاً لسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.

د- فهم السلوك الاجتماعي: ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، أومن خلال أوضاع معينة لجسمه.

هـ- فهم التعبيرات الإنسانية: وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية (زهران،2000، ص226-282).

ومن خلال هذه المظاهر سواء أكانت عامة أو خاصة للذكاء الاجتماعي والتي قدمها زهران، يمكن أن نعتبر الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي لابد من أن تكون لديه القدرة على منح السعادة للآخرين والشعور بها من خلال ذلك، كما أنه قادر على التصرف بشكل لائق في مختلف المواقف الاجتماعية متبعاً المعايير الاجتماعية وملتزماً بأخلاقيات المجتمع، إضافة إلى أن الشخص الذكي اجتماعياً يتمتع بالقدرة على ملاحظة وتفسير أبسط تعبير أو حركة يمكن أن يقوم بها الآخرين، محاولاً فهمهاً وتفسيرها بشكل صحيح لكي يفهم الحالة النفسية حتى يستطيع التفاعل مع هذه الحالة ولكن دون الاندماج بها، وهذا ما يجعله شخصاً محبوباً ومقبولاً من قبل الآخرين.

3-2- أبعاد الذكاء الاجتماعي :

تتكون أبعاد الذكاء الاجتماعي من جانبين هما:

1- الجانب المعرفي: وهو قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين.

2- الجانب السلوكي: وهو فاعلية الفرد وتأثيراته الشخصية أثناء تفاعله مع الآخرين(حسن،2003، ص201).

إضافة إلى أنه يمكن تصنيف الذكاء الاجتماعي في فئتين هما:

1- الوعي الاجتماعي: وهو ذلك الطيف الذي يمتد من الإحساس بشعور الآخرين إلى فهم مشاعرهم وأفكارهم في المواقف الاجتماعية المعقدة.

2- البراعة الاجتماعية : هي التعرف على مشاعر الآخرين ، ومعرفة ما يفكرون فيه وما ينوون القيام به، ولكن لابد أن تكون البراعة الاجتماعية مبنية على المعرفة ككل ومنها المعرفة الاجتماعية لتحقيق التفاعل المثمر والفعّال(Goliman,2006,p84).

كما يمكن تناول خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي وفق ألبريخيت وهي:

1- الوعي الموقفي : أي القدرة على قراءة المواقف، وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف.

2- الحضور أو التأثير: وتضم مجموعة من الأنماط اللفظية وغير اللفظية، ومنها المظهر ووضع الجسم ونبرة الصوت والحركات الدقيقة، ومجموعة كاملة من الإشارات التي يعالجها الآخرون ليتوصلوا إلى انطباع تقييمي للشخص.

3- الأصالة: وهي مدى تمتع الشخص بالصدق والأخلاق والنوايا الطيبة والتي يستطيع الآخرون اكتشافها من خلال بعض الإشارات التي يقوم بها الشخص، بحيث يتم الحكم عليه من خلالها.

4- الوضوح: وهو القدرة على تفسير الأفكار، وصياغة الآراء ، وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة.

5- التعاطف: وهو إحساس مشترك بين شخصين، أي حالة اتصال وثيق بشخص آخر تخلق أساساً للتواصل والتفاعل والتعاون الإيجابي(البريخيت،2008، ص33-34).

ومن هذه الآراء حول مكونات وأبعاد الذكاء الاجتماعي نجد أنه لم يتم التركيز عليه بشكل واضح ومحدد إلا في نهاية القرن العشرين، ومع ذلك فقد كان هناك انتشار لمصطلح الذكاء الاجتماعي، وتعدداً وتنوعاً في دراساته، إلا أن علماء النفس مازالوا غير متأكدين من التكوين الذي يقوم عليه، وأن المحاولات والدراسات مازالت تقام لإثبات أن الذكاء الاجتماعي له مكوناته وأبعاده ووجوده المستقل عن الذكاء العام.

4- بعض النظريات التي تحدثت عن الذكاء الاجتماعي:

بدأت الأبحاث النفسية تتناول مفهوم الذكاء الاجتماعي منذ فترة قصيرة مقارنة مع مفهوم الذكاء العام، ولكن على الرغم من ذلك فقد كان هناك العديد من النظريات التي تناولت الذكاء الاجتماعي وإن لم يكن بمفهومه الواضح والدقيق كما هو الآن. ولكنها حاولت وضع تفسيرات مختلفة له، تبعاً لاختلاف المنهج الذي تتبعه هذه النظريات ، وفيما يلي مجموعة من النظريات التي حاولت توضيح الذكاء الاجتماعي من الأقدم إلى الأحدث.

4-1- نظرية ثورندايك Thorndike عام1920:

تعتبر نظرية ثورندايك أول نموذج يتحدث عن الذكاء الاجتماعي كنوع من أنواع الذكاء حيث ميز ثورندايك بنظريته بين ثلاثة أنواع من الذكاء هي:

أ- الذكاء الميكانيكي: وهو المهارات العملية اليدوية الميكانيكية.

ب- الذكاء المجرد: وهو فهم واستخدام الرموز والمعاني المجردة.

ج- الذكاء الاجتماعي: وهو فهم الناس والتفاعل معهم(منصور،2003، 433).

4-2- نظرية جيلفورد (Juilford)عام1959:

صنف جيلفورد العوامل العقلية في ثلاثة أبعاد وهي:

أ- بعد العمليات أي كيف يعمل العقل ؟ وتتضمن عوامل التذكر وعوامل التفكير.

ب- بعد المحتوى أو المضمون أي فيما يعمل العقل؟ ويتضمن محتوى الأشكال، محتوى الرموز، محتوى المعاني، المحتوى السلوكي أو الإدراكات الاجتماعية وهي تلك المعلومات المتعلقة بسلوك الناس وسلوك الفرد ذاته.

ج- بعد النواتج أي ماذا ينتج العقل؟ (الجنيدل،1996، ص52).

ويمكن اعتبار أن المحتوى السلوكي أو الإدراكات الاجتماعية قد أشار نوعاً ما إلى الذكاء الاجتماعي، وإن لم يكن بشكل صريح وواضح(Ford&Tecak, 1983, p7-8).

4-3- النظرية الظاهرية عام 1983:

وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا كما حددها فورد Ford 1983 وهي:

أ- سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية للتأقلم معها.

ب- قوة الشخصية: وتتمثل بالتصرف الجيد في المواقف الاجتماعية.

4-4- نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة عام 1983:

اقترح جاردنر طريقة جديدة في التفكير حول الذكاء العام، باعتباره مجموعة من الذكاءات يمكن أن تعمل وتتمّى، وبذلك اتسع مفهوم الذكاء ليشمل سبعة أنواع من الذكاءات كلاً منها مستقل عن الآخر.على الرغم من أن هذه الذكاءات عادةً تعمل معاً بطريقة مركبة، ويمكن للفرد أن ينمّي كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة ،إضافة إلى أن جاردنر يقترح وجود ذكاءات أخرى لم تستوفِ المحكات العلمية بعد، ومن ضمن هذه الذكاءات مفهوم الذكاء الاجتماعي (هلال، 2004، ص99-102).

وهناك العديد من الباحثين الذين أيدوا رأي جاردنر حول الذكاءات المتعددة، فنحن أمام عقل أودع الله فيه أنواع من القدرات تعمل وتتفاعل فيما بينها في تنسيق إلهي متكامل، وليس أمام ذكاء واحد بل أنواع متعددة من الذكاءات يتعامل كل نمط منها مع نوع خاص من الخبرات فهناك ذكاء يتعامل مع الكلمة، وذكاء يتعامل مع الأرقام، وذكاء يتعامل مع المكان، وذكاء يتعامل مع الصوت، وذكاء يتعامل مع الظروف الاجتماعية، كما يعتقد أن هذه الذكاءات لا ترتبط بالحواس فمن الممكن أن يكون الشخص أعمى ولديه ذكاء مكاني (الدمرداش،2008،ص25-32).

4-5- نظرية البريخيت (Albreecht)عام 2004:

أعاد ألبريخت ترتيب الذكاءات التي تقدم بها جاردنر بشكل أسهل و مفيد في العمل و الأماكن العامة، ويرى ألبريخت أن الذكاء الإنساني له ستة أبعاد أساسية هي: الذكاء التجريدي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء العاطفي، الذكاء الجمالي، الذكاء العملي والذكاء الجسمي (Albrecht, 2004, p1-15).

نجد من خلال ما سبق أنه نظراً لتعقد موضوع الذكاء بشكل عام، والذكاء الاجتماعي كنوع من أنواع الذكاء بشكل خاص، أن هناك تشابك و قلة وسائل متاحة تساعد على تحليل الذكاء الاجتماعي، والكشف عن بنيته، وعزل هذه البنى كما هي الحال في دراسة الظواهر الطبيعية، لذلك فإن الباحثون والدارسون لجؤوا إلى طرائق تجريبية وإحصائية لتحديد مكونات الذكاء الاجتماعي، والوقوف على العلاقات بينها وبين هذا الذكاء والأنواع الأخرى من الذكاء العام. ومن بين النظريات التي تحدثت عن الذكاء الاجتماعي، نجد أن نظرية جاردنر هي من أهم هذه النظريات، حيث أنها وسّعت مفهوم الذكاء ليشمل عدداً من الذكاءات المستقلة، مما أدى إلى اهتمام العاملين في التربية وعلم النفس بهذه النظرية نظراً لأهمية كل ذكاء من الذكاءات في شخصية الفرد ،وعلاقته بذاته وبالبيئة المحيطة به. لذلك لابد من إحاطة هذا المفهوم بعناية خاصة حتى يتمكن الفرد من فهمه بشكل جيد، والعمل على تنميته وتطويره إلى الحد الذي يستطيع من خلاله أن يتمتع بدرجة عالية من الذكاء الاجتماعي.

5- تنمية الذكاء الاجتماعي :

إن السلوك اليومي للفرد هو نتاج تنشئة اجتماعية ينظمها و يحرك إجراءاتها مجموعة من الرسائل التي تنقلها خبرات وأنشطة في التنشئة الاجتماعية في الكثير من الأسر، مثل كن هادئاً كف عن الكلام، أطع الآخرين، هذه المعاملة يسميها الاختصاصيون بالعجز المتعلم، و لذلك قد يطور أو يكتسب الأطفال في ظل تواجدهم في مثل هذه البيئة من التنشئة الاجتماعية وسائل توافق غير فعّالة، تحوّل المشاعر الانفعالية غير المعبر عنها إلى أعراض بدنية ظاهرة، وقد يلجؤون إلى حيل الدفاع النفسي الغير سوية، لتصبح في نهاية الأمر جزءاً من رصيدهم السلوكي بحيث أنهم ينشؤون دون أن يكون لديهم أية سمة من سمات الذكاء الاجتماعي (أبو حلاوة، 2005، ص18). لذلك لا بد من تربية الطفل في جو أسري سليم، يتعلم من خلاله الفرد الانفعالات و السلوكيات الصحيحة و المتوافقة مع الموقف، والمسايرة للعادات والتقاليد الاجتماعية، حتى يتمكن من تفعيل ذكائه الاجتماعي بصورة واضحة و مناسبة في تعامله مع الآخرين.

ومن هنا فإن أهم واجبات الأسرة و المدرسة ووسائل الإعلام تنمية و تفعيل الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد، وذلك عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة، والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية(زهران،2000، ص285).

ويلاحظ أن الفرد إذا هيئت له بيئة غنية بالمثيرات فإن هذا ربما يساعد على تنمية ذكائه، فالبيئة الغنية بالمثيرات تعمل على تفتح و ازدهار الطاقة العقلية ، وذلك على نقيض البيئة الفقيرة بالمثيرات، فالأسرة التي توفر لأبنائها عناصر ثقافية و ظروف تربوية مناسبة، فإنها تساعدهم على زيادة محتويات أذهانهم من حيث المعرفة الاجتماعية والانفعالية والسلوكية.

أما الأسرة التي تقوم بتربية أطفالها تربية سيئة فذلك سيعيق نموهم من جميع النواحي المعرفية والاجتماعية والانفعالية لذلك لا بد من توفر معايير سليمة تخص الناحية الاجتماعية لدى الوالدين باعتبارهما النموذج الأول للفرد، والذي يتعلم و يتحدد من خلاله المستوى الذي سيصل إليه في كثير من جوانب حياته ومنها ذكائه الاجتماعي.

6- خاتمـــــــــة:

إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمفرده، وبالتالي كلما استطاع أن يتفاعل و يندمج مع الناس كلما كانت حياته غنية و متوازنة. ومن هنا حظي الذكاء الاجتماعي بهذا الاهتمام الكبير حيث قام العلماء بتحديد مكوناته و أبعاده و تفسيره كلٍّ حسب وجهة نظره، مما أدى إلى تعدد وتنوع في تعريفاته ومفاهيمه وبالتالي تم إغناء موضوع الذكاء الاجتماعي، فلكل باحث رأيه الذي لا يمكن إهماله أو إبعاده، ولذلك فإن هذه الآراء مجتمعة كان لها دوراً كبيراً في الإلمام بمفهوم الذكاء الاجتماعي من حيث تعريفه ومظاهره والنظريات التي تناولته وحاولت تفسيره إلى الطرق الواجب اتباعها لتنميته.

ثانياً: فاعلية الذات:

1- مقدمة:

عند ملاحظة شخص ما أثناء حديثه ضمن جماعة أو مع شخص آخر حول شخصيته وسماته وقدراته أو عندما يريد أن يثبت مجموعة من الأفعال التي تخصه، فإننا نجد أن هناك كلمة تتكرر بشكل دائم وهي (أنا قادر على، أنا كريم، أنا ذكي) وذلك لأن كل إنسان يتميز عن غيره من أبناء جنسه بتكوين نفسي خاص به كغيره من أفراد المجتمع وبذلك فإن كل شخص له كينونته الخاصة به والتي تتمثل في شخصيته المتميزة عن غيره والتي يحاول أن يعبر عنها باستخدام مجموعة من الأفعال والكلمات، فكلمة أنا تشير إلى ما يطلق عليه في علم النفس مصطلح الذات، فالذات هي مصدر وحدة الكائن الحي وقلب الشخصية بأكملها ومحددها الأساسي، فالطريقة التي يرى الفرد نفسه فيها وما لديه من اتجاهات نحو ذاته تحدد اختياره لأصدقائه وزوجته ومهنته وملابسه. فإذا كان الفرد راضياً عن ذاته ولديه مفهوم ايجابي عنها ومدرك لإمكانياته ونواحي قوته وضعفه وكيفية استخدام هذه الإمكانيات نحو الهدف المرغوب فإن ذلك سيكوّن لديه صورة موجبة عن ذاته وفاعليتها.

2- مفهوم فاعلية الذات:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح فاعلية الذات وذلك انطلاقاً من العلماء والباحثين الذين قاموا بدراسة هذا المصطلح في أبحاثهم وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

عرف كيرتش Kirsch فاعلية الذات بأنها "ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك بعيداً عن شروط التعزيز" (Kirsch,1985, p1193).

وعرف باندورا Bandura فاعلية الذات بأنها "أحكام الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء" (Bandura,1986, p39).

ويرى سيرفون وبيك Cervon–Peake أن معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات تحدد مستوى الدافعية لديهم، وينعكس ذلك على المجهود الذي يبذلونه في القيام بأعمالها، وكذلك على المدة التي يستطيعون من خلالها الصمود في مواجهة العقبات والمشكلات، فكلما زادت ثقة الفرد في فاعلية ذاته كلما زادت مجهوداته وازداد إصراره على تخطي العقبات وذلك على عكس الفرد الذي يتمتع بفاعلية ذاتية منخفضة (Cervon&Peake,1986,p493).

وعرف هالينان وداناهير Hallinan& Danaher فاعلية الذات بأنها "اعتقادات الأفراد في قدراتهم على الأداء في مجالات معينة وإنجاز السلوك المطلوب"(Hallinan&Danaher, 1994, p76).

أما فسيل Vasil فيعرف فاعلية الذات بأنها "إدراك الفرد لقدراته على أداء سلوك ما بنجاح والذي يستمد ويصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية" (Vasil, 1996, p104).

ثم قام باندورا مرة أخرى وخلال دراسات جديدة بتقديم تعريف أكثر وضوحاً وشمولية من التعريف السابق الذي قدمه عام 1986،فعرّف فاعلية الذات عام 1997 بأنها توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب لإنجاز السلوك(Bandura, 1997, p191).

أما بالنسبة لتعريف العدل حول فاعلية الذات فيقول أنها "ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة، أوالمواقف ذات المطالب الكثيرة والغير مألوفة"(العدل،2001،ص131).

أما جليهان Gillihan فقد عرف فاعلية الذات بأنها "اعتقادات الفرد في قدرته لإنتاج مهمة معينة"(Gillihan, 2002, p6).

واستناداً إلى هذه التعاريف المقدمة من قبل مجموعة من العلماء والباحثين فإن فاعلية الذات هي مدى معرفة وثقة الفرد بحجم قدراته وإمكانياته بحيث يستطيع استخدام هذه القدرات والإمكانيات في تحقيق ما يسعى إليه من أعمال، والصمود والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تعترضه أثناء القيام بهذه الأعمال، مما يؤدي إلى إنجاز هذه الأعمال والأهداف بنجاح. إضافة إلى أنه كلما كانت الفاعلية الذاتية للفرد مرتفعة كلما انعكس ذلك بصورة ايجابية على حياته ونشاطاته وإنجازه لأعماله، كما لها انعكاس على علاقاته ضمن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

3- أبعاد فاعلية الذات:

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعاً لها :

1- قدر الفاعلية:

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ،ولكن رغم أنه في بعض الأحيان قد يكون لدى الأفراد ارتفاع في مستوى فاعلية الذات ولكنهم لا يقبلون على مواقف التحدي وربما يعود ذلك إلى التدني في مستوى الخبرة والمعلومات المتعلقة بالموقف(أبوهاشم،1994، ص48).

ويمكن الملاحظة أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها مستوى المهارة، ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة والإنتاجية، ومن هنا تلعب اعتقادات الفرد حول فاعليته الذاتية دوراً كبيراً في انجاز الأعمال التي توكل إليه.

2- العمومية:

وهي انتقال توقعات فاعلية الذات إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بفاعلية الذات لديهم في المواقف المشابهة للموقف الذي يتعرضون له. وتتباين درجة العمومية ما بين أعلى درجات العمومية واقتصار التعميم على مجال أو نشاط أو مهام محددة، حيث تختلف درجة العمومية

باختلاف المحددات التالية وهي درجة تماثل الأنشطة، ووسائل التعبير عن الموقف، والخصائص المحددة للموقف، إضافة إلى خصائص الشخص (الزيات،2001، ص510).

3- القوة أو الشدة:

إن قوة أو شدة الشعور بالفاعلية الذاتية تؤدي إلى القدرة المرتفعة التي تمكن الفرد من اختيار الأنشطة التي سيحقق النجاح من خلالها، فالمعتقدات الضعيفة عن فاعلية الذات تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما، لذلك نجد أن الأفراد الذين يتمتعون بقدر عالٍ من الفاعلية الذاتية يثابرون في مواجهة الصعوبات لتحقيق أفضل أداء ممكن ،ولكن يجب عدم إهمال أن قوة فاعلية الذات لدى الفرد تتحدد في ضوء خبرته ومدى ملاءمتها للموقف(الشعراوي، 2000، ص 293).

وبالتالي نجد أن قدر الفاعلية والعمومية والقوة أو شدة الفاعلية الذاتية تلعب دوراً كبيراً في ارتفاع وانخفاض فاعلية الذات لدى الفرد وذلك تبعاً لسهولة أو صعوبة الموقف ومدى تشابهه مع مواقف أخرى ومدى قدرة الفرد على عدم التأثر بالمواقف الفاشلة التي تحصل مع الآخرين، إضافة إلى خبرة الفرد ومعرفته الدقيقة بفاعلية الذات لديه وكيفية تفعيلها بصورة سليمة وناجحة في المواقف التي يتعرض لها.

4- مصادر فاعلية الذات:

اقترح باندورا أربعة مصادر لفاعلية الذات حيث يرى أن لهذه المصادر علاقة بأحكام فاعلية الذات والسلوك أو الناتج النهائي للأداء، وهذه المصادر هي:

1- الإنجازات الأدائية:

يعد هذا المصدر الأكثر تأثيراً في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساساً على الخبرات التي يمتلكها الفرد، فالنجاح عادةً يرفع توقعات الفاعلية الذاتية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها. إضافة إلى أن الأشخاص الذين لديهم إحساس منخفض في فاعلية الذات يبتعدون عن المهام الصعبة ويعتبرونها كتهديدات شخصية لذلك نجد أن لديهم قدرة ضعيفة على تحقيق أهدافهم، ويعزون الإخفاق إلى ضعف قدراتهم وإمكانياتهم. أما الأشخاص الذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحدٍّ لها وعند الإخفاق في مهمة ما سرعان ما يستعيدون إحساسهم العالي بفاعلية ذواتهم.

لذلك نجد أن النجاح في الأداء يزيد من مستوى فاعلية الذات بما يتناسب مع صعوبة المهمة، كما أن الأعمال التي ينجزها الفرد معتمداً على نفسه يكون لها تأثيراً كبيراً على فاعلية ذاته وذلك بدرجة أكبر مما لو تلقى المساعدة من الآخرين ،ولكن الإخفاق المتكرر يؤدي في أغلب الأحيان إلى انخفاض فاعلية الذات وخاصة عندما يعلم الشخص أنه بذل أفضل ما لديه من جهد(جابر،1990، ص412).

2- الخبرات البديلة:

يشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليه الفرد، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة والرغبة في المثابرة لتحقيق العمل المطلوب، ويطلق على هذا المصدر أيضاً(التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين). والخبرات البديلة تعني أيضاً المعلومات التي تصدر من الآخرين والتي تؤثر بشكل كبير على التقييم الذاتي لفاعلية الذات لدى الفرد، فأداء الأفراد الآخرين المشابه لأداء الفرد يشكل مصدراً مهماً للحكم على قدرة الفرد الذاتي، فملاحظة فرد آخر بنفس الكفاءة وهو يخفق في أداء المهام الموكلة إليه يؤدي إلى انخفاض فاعلية الذات أما ملاحظته وهو يقوم بالمهمة على أكمل وجه سيؤدي إلى زيادة فاعلية الذات (عبد السلام،2002، ص96).

3- الإقناع اللفظي:

إن الإقناع اللفظي يعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد، أو معلومات تأتي لفظياً عن طريق الآخرين تكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة ، كما أن عمليات التشجيع والدعم من الآخرين لها دور كبير في تقدير الإحساس بفاعلية الذات وهذا ما يسمى الإقناع الاجتماعي (Bandura,1995, p125).

ولكن لكي يتحقق ذلك لابد أن يؤمن الفرد بالشخص القائم بالإقناع، وأن يكون محل ثقة له ، وأن يكون النشاط الذي ينصحه به نشاط واقعي ويمكن القيام به.

4- الحالة النفسية والفيزيولوجية:

وهي المصدر الأخير للحكم على فاعلية الذات وتشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا ، وذلك مع الأخذ بالاعتبار صعوبة المهمة والمجهود الذي يحتاجه الفرد والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء (Bandura,1997, p100).

حيث أن البنية الفيزيولوجية والانفعالية تؤثر تأثيراً عاماً على الفاعلية الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية العصبية لدى الفرد، ويرجع ذلك لثلاثة أساليب رئيسية من شأنها زيادة أو تفعيل إدراك فاعلية الذات وهي: تعزيز أوتنشيط البنية البدنية أو الصحية، تخفيض مستويات الضغوط والميول الانفعالية السالبة، وتصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تصيب الجسم(الزيات،2001، ص519).

من خلال ما سبق يتضح أن مصادر فاعلية الذات والمتمثلة في الإنجازات، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي والحالة النفسية والفيزيولوجية يستخدمها الفرد للحكم على مستوى الفاعلية الذاتية لديه، وكلما كانت هذه المصادر دقيقة وموثوقة كان لها تأثيراً أكبر على فاعلية الذات عند الفرد، ولكن رغم ذلك تبقى هذه المصادر عبارة عن معلومات تؤدي إلى الحكم على قدرات الفرد دون إنكار جانب له أهمية كبيرة وهو: أن الفرد لديه من القدرة ما يكفي لإنجاز عملٍ ما والنجاح به حتى لو أنه قد لاحظ أفراداً

آخرين قد فشلوا به، أو أنه قد تلقى النصائح بعدم القيام به لأنه غير قادر على إنجازه، أو كانت حالته البدنية والنفسية غير مساعدة له، أو أنه لا يمتلك خبرات سابقة تساعده على القيام بهذا العمل.

5- نظرية فاعلية الذات عند ألبرت باندورا :

إن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي أسسها ووضعها باندورا في كتابه أسس التفكير والأداء عام 1986 حيث يرى باندورا استناداً إلى هذه النظرية أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، وأن الفرد يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائج هذا السلوك، كما أن لديه القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير المباشر على التحكم بالسلوك واختيار أو تغيير الظروف البيئية التي تؤثر بهذا السلوك مما يمكن الأفراد من وضع معايير شخصية لسلوكهم ويقيّمون سلوكهم بناءً على هذه المعايير وهذا ما يمكنهم من بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك، وأن قدرات الفرد هي نتيجة تطور الأبنية النفسية العصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة المناسبة، إضافة إلى أن لتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة واستجابت الأفراد معرفياً وانفعالياً وسلوكياً لهذه الأحداث البيئية دوراً كبيراً في التحكم بالسلوك الذاتي لدى الأفراد وهذا ما يعرف بمبدأ الحتمية المتبادلة.

إن هذه الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية لهذه النظرية المعرفية الاجتماعية التي كانت الأساس في وضع نظرية الفاعلية الذاتية دور في تفسير السلوك الإنساني من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية. لذلك فإن نظرية فاعلية الذات تهتم بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية، وذلك نتيجة لتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك ،وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة(Bandura, 1986, p24-36).

ويشير باندورا إلى عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة السلوكية والشخصية والبيئية المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك ، وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوي على متغيرات معرفية، ومن بين هذه المتغيرات تلك التي تحدث قبل القيام بالسلوك وهو ما يسمى بالتوقعات أو الأحكام سواء كانت هذه التوقعات أو الأحكام خاصة بإجراءات السلوك أو بالناتج النهائي له، وهذا ما سماه باندورا فاعلية الذات وتعني أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه السلوكي في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة التي سيقوم بها. ويرى باندورا أن الأفراد يدمجون مصادر المعلومات المتنوعة والمتعلقة بقدراتهم وتنظيم سلوكهم وتحديد الجهد المبذول، وبالتالي تمتلك هذه التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية قدرات خلاقة لتحقيق الأهداف والإصرار في مواجهة الصعوبات والخبرات الانفعالية (Bandura, 1988, p390).

بناءً على ما سبق نجد أن نظرية فاعلية الذات ليست نظرية قائمة بحد ذاتها وإنما هي نظرية مشتقة من النظرية المعرفية الاجتماعية والتي ساهمت افتراضاتها النظرية ومحدداتها المنهجية بدور كبير في تكوين مفهوم محدد حول فاعلية الذات، إضافة إلى دور العوامل السلوكية والشخصية والبيئية والتي تشكل ما يسمى مبدأ الحتمية التبادلية، وتفاعل هذه العوامل مع بعضها في إعطاء توقعات صحيحة أو خاطئة حول فاعلية الذات لدى الفرد، هذه العوامل الذاتية التي تحدد بطريقة أو بأخرى مدى قدرة الفرد على النجاح في المهمة الموكلة إليه.

6- مراحل وعوامل تطور فاعلية الذات لدى الفرد:

إن الفترات المختلفة في الحياة تقدم أنماطاً للكفاءة المطلوبة من أجل الأداء الناجح ، وتشكل المعتقدات حول فاعلية الذات مصدراً مؤثراً خلال دورة حياة الفرد وفيما يلي أهم التطورات التي تؤثر في فاعلية الذات:

1- الأسرة كمصدر لفاعلية الذات: إن الوالدين اللذين يسمحان لطفلهم بحرية الحركة من أجل الاستكشاف ويشجعان الطفل على تجريب الأنشطة الجديدة ويشجعان الجهود المبكرة يعملان على تسهيل تطوير فاعلية الذات لدى طفلهما، حيث يرتبط نمو فاعلية الذات لدى الأطفال بالقدرة على إنجاز المهام وإدراك التأثيرات الهادفة.
2- جماعة الأقران كمصدر لفاعلية الذات: يستطيع الفرد من خلال علاقته بأقرانه زيادة معرفته بقدراته فهو في عملية اختيار أصدقائه فإنه يميل لأولئك الذين يشاركونه بالاهتمامات والهوايات، إضافة إلى اندماج الفرد ضمن جماعة الأقران يسهم في تعزيز بعض القدرات والإمكانات لديه.
3- المدرسة كمصدر لتكوين فاعلية الذات: تمثل أنشطة المدرسة دوراً أساسياً في تقوية الكفاءة المعرفية لدى الفرد حيث تعتبر المكان الذي ينمّي به الفرد قدراته المعرفية واكتسابه للمهارات التي يستطيع من خلالها حل مشكلاته بالمستقبل وهذا يجعلهم يتكيفون مع مجتمعهم بفاعلية (Bandura,1997, p173-175).

وهكذا فإن الفرد عندما يصل إلى المرحلة النمائية التي يجب من خلالها أن يختار مسار حياته يكون قادر على انتقاء الأفضل وذلك بما يتناسب مع قدراته الكامنة والتي يستطيع تفعيلها بشكل كامل على أرض الواقع انطلاقاً من فاعلية ذاتية سليمة وناضجة خلال مراحل نموه المختلفة.

7- خاتمة:

إن المجتمع مرآة الذات يرى الفرد فيها نفسه ، ومفهوم مرآة الذات هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراه بها الآخرون، فإن كان محط احترام وثقة الآخرين كانت قدراته وإمكانياته كبيرة وكانت بالتالي فاعليته الذاتية أفضل. هذه الفاعلية الذاتية التي تعني إيمان الفرد بقدراته وبرمجتها في الوصول إلى ما يرغب إليه رغم الصعوبات التي تواجهه.

يمكن القول أن الذات من الأبعاد الهامة في تكوين شخصية الفرد وأن الذات وفاعليتها تؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه وتصرفاته وفهم الفرد لذاته، كما أن معرفة درجة فاعلية الذات تمثل محوراً هاماً في الشخصية السوية وبالتالي يصبح الفرد أكثر واقعية مع نفسه ومع الآخرين وأكثر إدراكاً لقواه وقدراته الحقيقية، أي أن الفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من الفاعلية الذاتية يستطيع أن يحقق التوافق النفسي والاجتماعي ويستطيع القيام بمختلف الأمور التي يبقى من خلالها قادراً على تكوّين صورة موجبة وصحيحة عن ذاته وفاعليتها سواء أمام نفسه أو أمام الآخرين.

ثالثاً: التميز:

1-مقدمة :

إن أي مجتمع يسعى لكي يبني حضارة يضاهي بها حضارات الدول الأخرى يعتمد بذلك على مجموعة من أفراده ذوي القدرات والكفاءات المتفوقة والمتميزة والتي من خلالها يستطيع أن يحقق مكانا مرموقاً، ولذلك نجد أن المجتمعات تسعى جاهدة من خلال أساليب علمية مقننة للكشف عن المتميزين ،حتى يتمكنوا من صقل قدراتهم لأنهم هم الذين سيقومون برفع راياتها في كافة المحافل من خلال إسهاماتهم المتعددة . ومن هذا المنطلق لابد من رعاية المتميزين والاهتمام بهم ومعرفة احتياجاتهم ومشكلاتهم لأنه في نهاية المطاف أشخاص قد يعانون من بعض الأمور الشخصية والاجتماعية وغير ذلك مما قد يعيق استثمار هذا التميز لديهم .

2-مفهوم التميز وتعريفه :

عند استخدام ألفاظ مثل مفهوم : متفوق، مبدع ، متميز، ممتاز، من الناحية التربوية والاصطلاحية فإننا نستخدمها بمعنى واحد أو بمعان غير واضحة وغير محددة وبالمثل تستخدم في الانكليزية كلمات مثل Intelligent superior, Creative, Gifted, Talented وذلك للدلالة على قدرة استثنائية في مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع.(جروان،2002،ص55)

وانطلاقاً من ذلك فإن **مفهوم التميز** يعني أولئك الطلاب الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً ومتخصصين على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعاً من

الأداء، ويحتاج مثل هؤلاء الأطفال إلى برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديون في إطار البرنامج المدرسي العادي وذلك في سبيل تحقيق إنجاز أو إسهام أو إضافة لأنفسهم ومجتمعهم .(Joan,2005,p582)

الموهبة: تتفق المعاجم العربية والأجنبية على أن الموهبة(Talent) تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد، إذ تعد الموهبة ملكة معينة ومهارة يتقنها الطالب بغض النظر عن مستواه التعليمي .(الغامدي، 2009)

الإبداع: هو القدرة على خلق الأفكار الأصيلة واكتشاف العلاقات الجديدة والنادرة ضمن تصورات، وإيجاد مشاكل وحلول بشكل مستمر، فهو التحدي الشديد الذي يبديه الشخص الواعي نحو بيئته، ويختلف التفكير الابتكاري عن الإبداعي من حيث أنه يتم الخروج بشيء جديد من شيء موجود فعلاً.(معمار، 2005)

3- خصائص المتميزين :

يتمتع المتميزون بمجموعة من الخصائص التي تميزهم عن الأفراد العاديين وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه الخصائص .

3-1- الخصائص العقلية : تعتبر الصفات العقلية من أهم الصفات التي يتمتع بها المتميز ومنها أن المتميزون أعلى تحصيلاً وتقدماً في دراستهم ،كما أنهم يتصفون بمقدرات فائقة على التركيز والتذكر ودقة الملاحظة والفهم والمنطق والتفكير الناقد، إضافة إلى طلاقتهم اللغوية والفكرية التي تمكنهم من التعبير بكفاءة وسهولة عما يجول بخاطرهم من مشاعر وأفكار. ومستواهم التحصيلي أكبر في القراءة والحساب والأدب والفنون والعلوم، كما يتميز بأنه سريع الاستجابة وحاضر البديهة والقدرة على التحليل (صالح، 2006)

3-2- الخصائص الجسمية : يتمتع المتميزون بصحة جسمية أفضل من العاديين ،من حيث اللياقة البدنية والقوة الجسمية والنشاط الحركي والطاقة العالية للعمل مع التمتع بقدر كبير من الحيوية والنشاط. ولكن هذا لا يعني أنه لا يوجد من بينهم من هو أقل حظاً في نموه الجسمي. إلا أن النمو الجسمي والحركي للمتميزين يسير بمعدل أكبر قليلاً بصفة عامة من معدل النمو لدى العاديين، إذ يبدأ ظهور الأسنان مبكراً وكذلك البدء بالكلام والمشي عن الأطفال العاديين بحوالي شهرين.(المعايطة والبواليز، 2004)

3-3- الخصائص الانفعالية: إن المتميزون لديهم توافق وثبات انفعالي أكثر من غيرهم، كما يتحلون بالثقة بالنفس واليقظة والنضج في الشخصية، كما أنهم يتمتعون بمستوى رفيع من النضج الأخلاقي والقيمي، ويشعرون بالمسؤولية الأخلاقية إزاء ما يجري حولهم من

أحداث، إضافة إلى سمات الاستقلالية والاعتماد على النفس. وكما أنهم يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية (سليمان،2005 ، ص85-99).

3-4- **الخصائص الاجتماعية:** يتمتع المتميز بالتعاون والطاعة وتقبل التوجيهات والقدرة على الانسجام وكثير منهم يلعبون أدواراً قيادية في حياتهم الاجتماعية

ولكن على الرغم من التحلي بهذه الصفات إلا أن هؤلاء المتميزين لابد وأن يتمتعوا ببعض الخصائص السلبية غير المرغوب فيها، إضافة إلى أنهم قد يتعرضوا لبعض المشكلات التي قد تنعكس بشكل سلبي على تميزهم.

3-5- **الخصائص السلوكية:** يتصف الأفراد المتميزون بخصائص سلوكية ونفسية تميزهم عن غيرهم من الأفراد العاديين، وهذه الخصائص هي الحساسية فالحساسية العالية قد تدفع بالفرد الموهوب إلى المبالغة في رد فعله للنقد البسيط. أما الكمالية ترتبط بالدافعية العالية لإنجاز أو تنفيذ المهمات بدقة عالية. أما الشدة أو الحدة فهي الصفة التي تظهر في كلا الجانبين الاجتماعي والأكاديمي، وهذه الصفة تفسر الضغط النفسي العالي الذي يشعروا به. ومن الجانب الايجابي فإن هذه الخاصية تدفع بالأفراد الموهوبين إلى مواصلة العمل والانشغال بالأنشطة التي تمتاز بالتحدي العالي ولفترات طويلة من الوقت وكذلك إلى اكتشاف محتوى المنهاج بعمق أكثر وتركيز أكبر.

4- مشكلات المتميزين :

4-1- مشكلات مصدرها الأسرة :

إن الأسرة هي الخلية الأولى التي من خلالها يكتسب الفرد مفاهيم وقيم وأساليب الحياة، كما أنه من خلالها تنمو و تتطور قدراته ومواهبه .ولكن هناك أسر قد تعيق هذا التطور وذلك من خلال غياب الوعي بمعنى التميز والموهبة وما يترتب على ذلك من لامبالاة وعدم اكتراث بطاقات الطفل مما يؤدي إلى إهماله وبالتالي شعور الطفل المتميز بالألم النفسي والإحباط والعجز. أو قد تأخذ الأسرة مساراً آخر في معاملة الطفل وهو المبالغة في تقدير الطفل المتميز والتشديد عليه وحثه بشكل مستمر على الإنجاز ودفعه على التنافس ، وهذا بدوره يقود الطفل إلى تأصيل النزعة الكمالية لديه ويجعله عرضة للضغوط والخوف من الفشل. كما أن المتميز قد يعاني من عدم تفهم لاحتياجاته النفسية والعقلية والاجتماعية وإهمالها وعدم إشباعها كالحاجة لتقبل والمساندة والتقدير والحاجة إلى التعبير عن الذات والحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي، كما يلعب افتقار البيئة المنزلية للمواد والأدوات اللازمة للعب والاكتشاف والتجريب التي من شأنها استيعاب طاقات المتميز واستثمارها بشكل موجه ومفيد ودفعهم إلى التفكير وصقل مهاراتهم إلى عدم تفتح هذه القدرات الموجودة لدى الفرد المتميز .

4-2- مشكلات شخصية :

غالباً ما يسبق النضج العقلي للمتميز النضج الجسمي والانفعالي ، وهذا يؤهله إلى تخطي سنوات الدراسة ومخالطة أفراد لا يوافقونه جسدياً وانفعالياً مما ينتج عنه عدم انسجام وعدم رضا عن النفس .إضافة إلى انعدام لغة الحوار والتواصل بين المتميز وأقرانه والناتجة عن نضجه العقلي مما يؤدي إلى عدم التفاهم بينهم مما يشعره بالوحدة والعزلة والافتقار إلى الأصدقاء. كما أن قدرات وإمكانات المتميز قد تستثير لدى الآخرين مشاعر النقص والدونية وبالتالي قد يصدر عنهم بعض الاستجابات الدفاعية اتجاهه، إضافة لشعوره بالغرور والتعالي كونه يختلف عن غيره مما يؤدي لابتعاد الآخرين عنه. (شقير،2006،ص57-66)

4-3- مشكلات اجتماعية:

تنشا الصعوبات الاجتماعية لدى بعض الأفراد الموهوبين من أنهم لا يتطورون نمائياً بالسرعة ذاتها التي تتطور فيها قدراتهم العقلية. كما أن هؤلاء الأفراد يعيشون في بيئة يعيش فيها الأفراد ذوي القدرات العادية. وبالتالي تنتج صعوبات في إقامة علاقات اجتماعية مع الأفراد العاديين نتيجة الفروق في القدرات العقلية .

5- أساليب رعاية المتميزين وطرق تدريبهم:

هناك عدة طرق لرعاية الموهوبين والمتميزين منها:

أولاً: التجميع العلمي: حيث يوضع التلاميذ في مجموعات متجانسة وفق معايير معينة كمقاييس الذكاء أو المستوى التحصيلي، والهدف من تجميع الموهوبين والمتفوقين هو تهيئة الفرص لكي يتفاعلوا والتقليل من مدى التباين في المقدرات والمستويات الأدائية بحيث يسهل تزويدهم بالطرق التعليمية المناسبة عن طريق معلمين لديهم المهارة والخبرة اللازمتين للعمل مع هؤلاء الطلبة.(القريطي، 2005)

ويمكن تصنيف التجميع في ثلاث أنواع هي:

1- التجميع عن طريق إنشاء فصول خاصة بالموهوبين داخل المدارس العادية.

2- التجميع عن طريق إنشاء مدارس خاصة.

3- التجميع عن طريق العزل الجزئي حيث يدرس التلاميذ مع زملائهم العاديين في الفصول إلا أنه يتم تجميعهم خلال فترة محدودة من اليوم الدراسي.(طنطاوي، 2008)

ثانياً: التسريع: ويقصد به السماح للتلميذ أن يدرس المواد الدراسية المخصصة لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد ويهدف التكبير إلى الإسراع بالطفل المتفوق في إنهاء فترة تعليمية في وقت أقل.

ويتطلب هذا الأسلوب تهيئة البرامج والإمكانات للطلاب الموهوبين إلى برامج ومهارات أعلى كلما أنهوا واجتازوا أهداف تلك المرحلة.(صالح، 2006)

ثالثاً: الإثراء التعليمي: يشير هذا المفهوم إلى تلك الترتيبات التي تقوم بتجويد المنهج المعتاد للطلاب العاديين بطريقة مخططة وهادفة، وذلك بإدخال خبرات تعليمية إضافية تجعله أكثر اتساعا وتنوعاً وعمقاً وتعقيداً، بحيث يصبح أكثر ملائمة لاستعدادات الموهوبين والمتفوقين وإشباعاً لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية.(وهبة، 2007)

6- خاتمة:

إن مفاهيم التميز والتفوق والإبداع والموهبة مازالت مفاهيم مختلطة بعضها ببعض فهناك من يرى أن التفوق والموهبة أمران مترادفان وهناك من أشار إلى أن التفرقة بين هذه المفاهيم لم يحدد حتى الآن ، إلا أن الشيء الوحيد المفهوم والمعروف أن الأفراد ذوي هذه القدرات لابد من الاهتمام بهم ومراعاة احتياجاتهم ومعالجة مشاكلهم وتقديم أفضل ما بوسعنا لتأمين الإمكانات التي يستطيع من خلالها هؤلاء الأفراد من الارتقاء والتطور وتحقيق أفضل ما لديهم.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تتعلق بالذكاء الاجتماعي:

1- دراسات عربية.

2- دراسات أجنبية.

ثانياً: دراسات تتعلق بفاعلية الذات:

1- دراسات عربية.

2- دراسات أجنبية.

ثالثاً: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث في جانب من جوانبه. وتم تقسيم الدراسات إلى محورين، المحور الأول يتناول الدراسات التي تتعلق بالذكاء الاجتماعي والمحور الثاني يتناول الدراسات التي تتعلق بفاعلية الذات، حيث عُرضت هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث في التسلسل التاريخي ابتداءً من الدراسات العربية إلى الدراسات الأجنبية، وقد بينت الباحثة مكانة الدراسة بين الدراسات السابقة.

وأشارت الباحثة في هذه الدراسات إلى كنية الباحث، والسنة التي أجريت فيها، ومكان الدراسة، وعنوانها، وهدفها، وعينتها، وأدواتها، وأبرز نتائجها المتعلقة بموضوع البحث الحالي.

أولاً: دراسات تتعلق بالذكاء الاجتماعي:

1- دراسات عربية:

1-1- **دراسة الغول (1993) في مصر:**

عنوان الدراسة: الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين وانجاز طلابهم الأكاديمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(260) معلماً من التربويين وغير التربويين حديثي التخرج وينتمون إلى مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الذكاء والكفاءة الذاتية من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية للمعلمين وكلٍّ من الاتجاهات الدافعية ومفهوم الذات.
- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للمعلمين وكلٍّ من الاتجاهات الدافعية ومفهوم الذات.

1-2- دراسة سفيان (1997) في اليمن:

عنوان الدراسة: الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي وطبيعة العلاقة بين القيم الاجتماعية وكل من التوافق الاجتماعي والتوافق

النفسي، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التوافق الاجتماعي لدى عينة البحث وفق متغيري الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 327 طالباً وطالبة من طلبة علم النفس في جامعة تعز.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث أداتين: الأولى تقيس الذكاء الاجتماعي، والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد الباحث، واختبار القيم لألبورت فيرنون ليندزي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يتمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي عالٍ، كما يتمتع طلبة علم النفس بقيم اجتماعية عالية وبتوافق نفسي واجتماعي عاليين، كما توصلت لوجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي وعدم وجود علاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي.

1-3- دراسة أدهم (2001) في العراق:

عنوان الدراسة: أثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تربوي لتنمية الذكاء الاجتماعي ومعرفة الفروق في أثر البرنامج بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الاجتماعي وفق متغير الفرع(علمي، أدبي).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 64 طالبة من طالبات الصف الرابع بفرعيه (العلمي–الأدبي).

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة اختبار الذكاء الاجتماعي من إعدادها.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن لبرنامج الذكاء الاجتماعي أثر في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة.
- كما لا توجد فروق بين المجموعتين في الذكاء الاجتماعي وفق متغير الاختصاص.

1-4- دراسة هلال (2004) في مصر:

عنوان الدراسة: المتغيرات المعرفية واللامعرفية بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في مصر.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 874 طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي للغول.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

1-5- دراسة الترك(2008) في الأردن:

عنوان الدراسة: أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأيتام، واختلاف هذا الأثر باختلاف الجنس ونوع المجموعة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 60 طفل من الأطفال الموجودين في دور الرعاية الاجتماعية.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية، إضافة إلى مقياس للذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج.
- كما أن للبرنامج تأثيراً على الذكاء الاجتماعي في أبعاد تكوين الصداقات والسلوك القيادي ومهارات الاتصال.

1- 6- دراسة عسقول(2009) في فلسطين:

عنوان الدراسة: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ،التحقق من وجود فروق بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وفقآ لمتغيرات "التخصص ، الجامعة ، الجنس"

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من(381)طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي للغول (1993) ومقياس التفكير الناقد من إعداد الباحث، وقد استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من اختبار التجزئة النصفية للثبات، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وغيرها.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة .

2- يوجد علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد .3-

3- لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف (التخصص، الجامعة، الجنس) .

1-7- دراسة محمد علي (2010) في السعودية:

عنـوان الدراسـة: الذكاء الشخصـي (الذاتي – الاجتمـاعي) وعلاقتـه بالمهـارات الاجتماعيـة والميـول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة.

أهـداف الدراسـة: هـدفت الدراسـة إلـى الكشـف عـن طبيعـة العلاقـة بـين الـذكاء الشخصـي (الـذاتي – الاجتماعي) وكل من المهارات الاجتماعية والميول المهنية، ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة اختلاف التخصص الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (650) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسـة: مقيـاس الـذكاءات المتعـددة (ميـداس) مـن إعـداد برانتـون شـرر (1996) تعريـب مـريم اللحيـاني (2004)، ومقيـاس الميـول المهنيـة مـن إعـداد جـيمس أثاناسـو تعريـب عفـاف سـاعاتي (2004)، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد رونالد ريجيو تعريب السمادوني (1991) تقنين الجمعة.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الشخصي (الذاتي –الاجتماعي) والمهارات الاجتماعية.

2- توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الشخصي الاجتماعي وكل من (الميل العملي–الميل العلمي –الميل الإبداعي–الميل التجاري).

3- لا توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة فـي الـذكاء الشخصـي (الاجتمـاعي– الـذاتي) والمهارات الاجتماعية تعزى للتخصص.

1-8- دراسة المنابري (2010) في السعودية:

عنوان الدراسة: الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

أهـداف الدراسـة: هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى نـوع العلاقـة بـين الـذكاء الاجتمـاعي والمسـؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى، ودراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة 629 طالبة من طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى.

أدوات الدراسـة: اسـتخدمت الباحثـة مقيـاس الـذكاء الاجتمـاعي مـن إعـداد الباحثـة، ومقيـاس المسـؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجـود علاقـة بـين الـذكاء الاجتمـاعي والمسؤولية الاجتماعيـة وعـدم وجـود علاقـة بـين الـذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

- عدم وجود فروق بين استجابات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير التخصص العلمي والأدبي.

1-9- دراسة عبد الحميد (2011) في الأردن:

عنوان الدراسة: الذكاء الاجتماعي والخصائص الشخصية لطلاب المدارس الثانوية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الاردن.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء السلوكي لدى الطلبة الموهوبين، والتعرف إلى خصائص الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلميهم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 200 طالباً وطالبة ،إضافة إلى 50 معلماً ومعلمة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي للغول (1993).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- إن درجة الاستجابة على مقياس الذكاء الاجتماعي كانت مرتفعة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مقياس الذكاء الاجتماعي .

3- إن التفاعل مع الأخرين هو الوحيد الذي كان له تأثير كبير على الخصائص السلوكية للطلاب الموهوبين من الإبداع، القيادة والتعلم.

2- دراسات أجنبية:

2-1- دراسة كاثرين وكيمبرلي (Kembrly-A، Kathrin-L،2003)في جامعة نيفادا:

عنوان الدراسة: العلاقة بين الذكاء العاطفي والاجتماعي والسن لدى عينة من طلاب علم النفس في جامعة نيفادا.

Emotional and social intelligence and age among a sample of psychology students at the university of Nevada.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والاجتماعي والسن لدى طلاب علم النفس، ومعرفة الفروق في الذكاء العاطفي الاجتماعي بالنسبة لمتغير الجنس .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 416 طالب جامعي من طلاب علم النفس(133 ذكور،283 إناث).

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثتان مقياس الذكاء العاطفي الاجتماعي من إعدادهما.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء العاطفي الاجتماعي والسن لصالح الفئة العمرية الأعلى.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ضمن الفئة العمرية الواحدة لصالح الإناث.

2-2- دراسة سكوت وسيجر(Segers-E& Scholte-R،2007) في الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى المراهقين في انديانا.

Social intelligence and its relationship to academic achievement in adolescents in Indiana.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي معرفة الفروق في الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 512 طالباً وطالبة(250 ذكور،262 إناث).

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان مقياس الذكاء الاجتماعي لـ (Ganeseshan& Chadha) عام(1990).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الإناث.

2-3- دراسة ويليامز(Williams, H،2008) في الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: الخصائص التي تميز مديري المدارس الحضرية المتصلة (بالذكاء العاطفي، الاجتماعي والتكيف البيئي) في أوهايو.

Characte risitics that distinguish outstanding urban principals: (Emotional ,Social intelligence and environ mental adaptation) in Ohio.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة الكفاءات المتصلة بالذكاء العاطفي والاجتماعي لدى مديري المدارس ، والتعرف على مدى تكيف مديري المدارس الحضرية مع بيئة تنظيمية خارجية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 12 مدرسة من مدارس أوهايو.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة ،إضافة إلى استبيان من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمتع مدراء المدارس الحضرية في أوهايو بالكفاءات المتصلة بالذكاء العاطفي والاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدراء المدارس بالنسبة لتكيف مع بيئات مختلفة عن بيئتهم.

2-4- دراسة تومسون (Tomson-G،2011) في النرويج:

عنوان الدراسة: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسمات القيادية لدى عينة من العاملين في المنظمات المالية النرويجية.

The impact of socal intelligence in leadership attribates to the managers of factories among asample of workers in the Norwegian financial organizations.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسمات القيادية لدى العملين في المنظمات المالية في النرويج.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (437) موظفاً.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبيانان أحدهما لقياس الذكاء الاجتماعي والأخر لقياس السمات القيادية وكلاهما من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الأشخاص الأكثر مرونة اجتماعية هم أكثر قدرة على الكفاءة والالتزام في العمل.
- إن الأشخاص الأكثر وعياً اجتماعياً هم أكثر قدرة على الكفاءة والالتزام في العمل.
- إن الأشخاص الأكبر سناً هم أكثر قدرة على الكفاءة والالتزام في العمل.

2-5- دراسة كومان (Khoman -M ،2012) في الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: العلاقة بين الذكاء العاطفي والاجتماعي والثقة اتجاه الشريك في بنسلفانيا.

Emotional and social intelligence and relationship of trust toward partner in Pennsylvania

أهداف الدراسة: التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي والاجتماعي والثقة اتجاه الشريك.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 120شخص(50ذكور،70إناث).

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة، إضافة إلى المقابلة مع عينة الدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء العاطفي ومستوى الثقة اتجاه الشريك وهذا يعود بالدرجة الأكبر إلى جملة مهارات داخل الشخص نفسه وليس الذكاء العاطفي بحد ذاته الذي ينبأ بالثقة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الثقة اتجاه الشريك، حيث أن الذكاء الاجتماعي يدعم الثقة اتجاه الشريك بشرط وجود التفاعل والدعم الاجتماعي بينهما.

ثانياً: دراسات تتعلق بفاعلية الذات :

1- دراسات عربية:

1-1- دراسة أقرع (2002) في فلسطين:

عنوان الدراسة: فاعلية الذات لمديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد درجة فاعلية الذات لمدراء المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين الخمس وهي (نابلس، طولكرم، سلفيت، قلقيلية، جنين) من وجهة نظر المدراء والمعلمين، وبيان أثر كل من المتغيرات المستقلة التالية وهي (الوظيفة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) على درجة فاعلية الذات للمدراء.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من المدراء والمعلمين الذين أجابوا على الاستبانة وعددهم (55) مديرا ومديرة و(224) معلما ومعلمة.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من استبيانة مكونة من (66) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة، تضمنت مقياسا لتقدير درجة فاعلية الذات للمدراء وفق سلم ليكرت الخماسي.

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود درجة عالية جداً للفاعلية الذاتية لدى المدراء على مجمل الأداة.
- كان ترتيب مجالات الدراسة للمدراء من الأعلى المجال الشخصي، المجال الاجتماعي، المجال الوظيفي حسب درجة فاعلية الذات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الذات لدى مدراء ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير (الوظيفة، الجنس، والخبرة).

1-2- دراسة عبد الجواد (2006) في مصر:

عنوان الدراسة: فعالية الذات لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي في بعض المحافظات المصرية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين فعالية الذات لدى الأخصائي المدرسي ومدركاته عن بعض عوامل المناخ المدرسي. كما وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الفعالية الذاتية لدى الأخصائي المدرسي وفقا لمستوى الخبرة والتدريب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (169) أخصائي نفسي مدرسي من مدارس محافظات الفيوم ،بنى سويف، القاهرة، الجيزة .

أدوات الدراسة : تكونت أدوات الدراسة من مقياس فعالية الذات الإرشادية إعداد(2003 ، Lent Hill &Homffan). واستبيان المناخ المدرسي من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد ارتباط موجب بين فعالية الذات لدى الأخصائي المدرسي ومدركاته عن المناخ السائد في المدرسة.
- توجد فروق في فعالية الذات ترجع لمستوى الخبرة والتدريب لصالح الأخصائيين النفسيين ذوي الخبرة والتدريب العالي .

1-3- دراسة العتيبي (2008) في السعودية:

عنوان الدراسة: اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف.

أهداف الدراسة :

- التحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين القدرة على اتخاذ القرار وكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين الطلابيين في محافظة الطائف.
- إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من القدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية ترجع إلى (المرحلة التي يعمل بها المرشد، عدد سنوات الخبرة، مقدار الراتب).
- التحقق من إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابيين خلال كل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (242) مرشدا من المرشدين الطلابيين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة الطائف.

أدوات الدراسة : استخدم الباحث اختبار اتخاذ القرار إعداد عبدون (د.ن) ومقياس فاعلية الذات إعداد العدل(2001) ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث (2008).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من درجات القدرة على اتخاذ القرار وكل من درجات الفاعلية الذاتية والمساندة الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمكان العمل ولسنوات الخبرة وللرواتب سواء لمتوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار أو متوسطات درجات الفاعلية الذاتية أو متوسطات درجات المساندة الاجتماعية لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف.
- توجد إمكانية للتنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابيين من خلال كل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية.

1-4- دراسة العبدلي (2009) في السعودية:

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة المعلمين المتزوجين بمكة المكرمة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 300 معلماً من المعلمين المتزوجين في مكة المكرمة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق، ومقياس فاعلية الذات للعدل (2001)، إضافة إلى مقياس التوافق الزواجي لفرح وعبد الله.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وبين فاعلية الذات لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد التوافق الزواجي وبين فاعلية الذات لدى أفراد العينة.

1-5- دراسة النفيعي (2009) في السعودية:

عنوان الدراسة: المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة جدّة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 200 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (متفوقين-عاديين) في محافظة جدة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد السمادوني، ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين ولدى العاديين أيضاً، ووجود فروق في درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغيري تصنيف الطالب (متفوق، عادي) وتخصص الطالب(علمي، أدبي) لصالح الطلاب المتفوقين في التخصص العلمي على الطلاب المتفوقين في التخصص الأدبي وكذلك على الطلاب العاديين في الاختصاصين، إضافة إلى وجود فروق في فاعلية الذات لدى الطلاب ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية لسكن الطالب وكانت الفروق لصالح الطلاب الذين يعيشون مع الوالدين.

2- دراسات أجنبية:

2-1- دراسة مانستر (Manaster,1994) في استراليا:

عنوان الدراسة: اتجاه الطالب المتفوق حيال تفوقه وكيفية النظر لنفسه وللآخرين في استراليا.

Valedictorian trend toward superiority and how to look for himself and for others in Australia.

أهداف الدراسة: هدفت إلى الكشف عن اتجاه الطالب المتفوق حيال تفوقه، كما تهدف إلى اختبار المنظور الشخصي للمتفوق ونظرته لنفسه، وهل يختلف عن الآخرين وما هو شعوره وإحساسه وكيف يرى معاملة الآخرين له.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 144 طالباً متفوقاً من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم بين 15-16 سنة.

أدوات الدراسة: قام الباحث بإجراء مقابلات مع المتفوقين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ينظر الطلبة المتفوقين إلى أنفسهم أنهم مختلفون عن الآخرين في السمات الأكاديمية والأداء الشخصي، بينما لا يختلفون عن غيرهم في النواحي الاجتماعية وأنهم بصفة عامة يتقبلون كونهم متفوقين أو ملقبين بذلك بالرغم من أن البعض منهم لا يرى نفسه متفوقاً، كما أنهم يتلمسون الكثير من الجوانب الايجابية والعوامل المساندة لتفوقهم بالرغم من وجود بعض الجوانب السلبية في النواحي الاجتماعية.

2-2- دراسة ليندلي (Lindley,2001) في جامعة لوا:

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات والتفاؤل وسمات الشخصية في جامعة لوا.

Emotional intelligens and its relation to self – effectively , optimism and personality traits at the university of lawo.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من فاعلية الذات والتفاؤل وسمات الشخصية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 316 طالباً من طلاب جامعة أيوا.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد سالوفي وماير وكارسو (2001) ومقياس فاعلية الذات لشيرير (1982) ومقياس التفاؤل لكارفر وشاير (1985) ومقياس سمات الشخصية لكوستا وماركر (1992).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وكل من فاعلية الذات والتفاؤل وسمات الشخصية الإيجابية.

3-3- دراسة برون (Brown,2003) في الولايات المتحدة الأمريكية:

عنـوان الدراسـة: الـذكاء الانفعـالي وعلاقتـه بكـل مـن فاعليـة الـذات والالتـزام المهنـي لـدى الطلبـة فـي تكساس.

Emotional intelligence and its relationship to both the effectiveness of the self and professional commitment among the students of Texas

أهـداف الدراسـة: هـدفت الدراسـة إلـى التعرف علـى علاقـة الـذكاء الانفعـالي بكـل مـن فاعليـة الـذات والالتزام المهني لدى طلبة جامعة تكساس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 288 طالباً وطالبة من جامعة تكساس.

أدوات الدراسـة: اسـتخدم الباحـث مقيـاس الـذكاء الانفعـالي لتابيـا (2001) ومقيـاس فاعليـة الـذات مـن إعداد بيتز وكلاين وتايلور (1996) ومقياس الالتزام المهني من إعداد بلوشتاين (1998).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي (التعاطف، القدرة على توظيف الانفعالات لتسهيل التفكير، التواصل الاجتماعي، التحكم الذاتي) وفاعلية الذات، وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي (القدرة على توظيف الانفعالات لتسهيل التفكير، التحكم الذاتي) والالتزام المهني.

2-4- دراسة شان (Chan,2004) في هونغ كونغ:

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في هونغ كونغ.

Emotional intelligens and its relationship to both the effectiveness of the self at the secondary school teachers in Hong kong.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده ودرجته الكلية وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة 158 معلماً ومعلمة .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياسي الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات من إعداده.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، كما أنه يمكن التنبؤ من درجات المعلمين والمعلمات في أبعاد الذكاء الانفعالي (تنظيم الذات، القدرة على توظيف الانفعالات) بفاعلية الذات.

2-5- دراسة سمادا (Semadar,2004) في استراليا:

عنـوان الدراسـة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات ومراقبة الأداء الذاتي والمهارات الأساسية على الكفاءات الشخصية والأداء الإداري لدى المعلمين في استراليا.

Emotional intelligence and its relationship to both the effectiveness of the self – control performance and basic skills on personal competencies and administrative performance of teachers in Australia.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة دور كل من الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات ومراقبة الأداء الذاتي والمهارات الأساسية على الكفاءات الشخصية والأداء الإداري.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 136 معلم ومعلمة.

أدوات الدراسـة: تم استخدام اختبار الذكاء الانفعالي من اعداد بالمروستاو (2001) ومقياس فاعلية الذات لباجليس وغرين (2002) ومقياس مراقبة الأداء الذاتي لجانجستاد وسايند (1986) ومقياس المهارات الأساسية لفيريس (2001) ومقياس الكفاءات البين شخصية والأداء الإداري من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يمكن التنبؤ بدرجات المعلمين على مقياس فاعلية الذات ومراقبة الأداء الذاتي بالكفاءات البين شخصية والأداء الإداري، توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات.

ثالثاً: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

لقد تمت الإفادة من الدراسات السابقة في:

– الاطلاع على الخطوات العلمية لإعداد البحث وتنسيقه والمعطيات السيكومترية المناسبة للتحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.

– الاطلاع على الفرضيات والأساليب الاحصائية لمعالجة النتائج.

– تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء نتائج الباحثين الأخرين رغم وجود اختلاف في النتائج في أغلب الأحيان وتشابه في أحيان قليلة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تسجيل الملاحظات التالية التي تبرز نواحي التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

– تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الغول (1993) ودراسة سفيان (1997) ودراسة المنابري (2010) و دراسة طومسون (2011) من زاوية أنهم تناولوا الذكاء الاجتماعي، وتتشابه الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة عبد الجواد (2006) ودراسة العتيبي (2008) إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات بأن الطلبة المتميزين كانوا عينة هذه الدراسة، بينما كانت عينة تلك الدراسات (طلاب جامعة، معلمين، مدراء مدارس، موظفين) كما أن الدراسة الحالية

تختلف عن تلك الدراسات بأنها تناولت علاقة الذكاء الاجتماعي بفاعلية الذات في حين أن تلك الدراسات كانت تتناول كل متغير على حدة.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة عبد الحميد (2011) من حيث عينة البحث والتي هي الطلبة المتميزين إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسة من حيث أن الطلبة المتميزين هم طلبة المركز الوطني للمتميزين في الجمهورية العربية السورية، أما الطلبة المتميزين في دراسة عبد الحميد (2011) فهم الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن.
- تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية لعينة البحث، كما في دراسة هلال (2004) ودراسة النفيعي (2009) ودراسة محمد علي (2010). فقد تكونت عينة هذه الدراسة من طلاب المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص وهذا يعادل من حيث المرحلة العمرية طلاب المدارس الثانوية.
- من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعضها كان شبيهاً بأدوات هذه الدراسة ،وبعضها كان مختلفاً عنها، فمقياس الذكاء الاجتماعي للغول استخدم في دراسة الغول (1993) ودراسة هلال (2004) ودراسة عسقول (2009) ودراسة عبد الحميد (2011). في حين استخدمت الدراسات السابقة الأخرى مقاييس مختلفة كمقياس الذكاءات المتعددة من إعداد برانتون حيث استخدم في دراسة محمد علي(2010)، ومقاييس وأدوات من إعداد الباحثين كدراسة أدهم(2001) ودراسة الترك (2008)، إضافة إلى استخدام أساليب المقابلة والاستبيان كما في دراسة ويليامز(2008) ودراسة طومسون (2011) ودراسة كومان (2012).

ولقياس فاعلية الذات استخدمت الدراسة الحالية مقياس فاعلية الذات لرضوان، واستخدمت الدراسات الأخرى مقاييس مختلفة كمقياس فاعلية الذات للعدل كما في دراسة العتيبي (2008) ودراسة العبدلي(2009) ومقياس فعالية الذات لتايلور كما في دراسة برون (2003) وبعض الدراسات استخدمت مقاييس من إعداد الباحثين أنفسهم كما في دراسة شان (2004). بينما انفردت كل من دراسة مانستر(1994) ودراسة أقرع (2002) في استخدام الاستبانة والمقابلة.

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام متغيرات الدراسة الديموغرافية (الترتيب الصفي، مكان الإقامة ، المستوى التعليمي للوالدين) إلا أن هذه الدراسة تتشابه مع بعض الدراسات السابقة في استخدام متغير (الجنس) مثل دراسة أقرع (2002) ودراسة شان (2004) ودراسة سيجر وسكوت (2007) ودراسة عسقول (2009).
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنه لا توجد أي دراسات على حد علم الباحثة تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الطلبة المتميزين

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته.

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: متغيّرات البحث.

ثالثاً: المجتمع الأصلي للبحث.

رابعاً: عينة البحث.

1-عينة البحث الاستطلاعية.

2-عينة البحث الأساسية.

خامساً: أدوات البحث.

1- مقياس الذكاء الاجتماعي.

2- مقياس فاعلية الذات.

سادساً: المعالجات الإحصائية في البحث الحالي.

سابعاً: صعوبات البحث.

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

- مقدمة:

تأتي أهمية البحث الميدانية من أهمية الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين، وكذلك التعرف إلى مستويات الذكاء الاجتماعي، ومستويات الفاعلية الذاتية. وتوضيحاً لإجراءات البحث الميدانية وعناصره سيتناول البحث الحالي وصفاً لمنهج البحث، ومتغيراته، وتحديد مجتمع البحث واختيار عيناته وبيان خصائصه، ووصف أدوات البحث وإجراءات إعداده ومراحل تطبيقه متضمناً إجراءات تطبيق الاختبارات على عينة البحث، والمعالجة الإحصائية والقوانين التي تم إتباعها لاستخلاص نتائج البحث.

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة، ويقوم هذا المنهج على الحصول على البيانات والمعلومات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة، بهدف صياغة مبادئ هامة والتوصل لحل المشكلة (إبراهيم،2000، ص128).

ويعرف هذا المنهج بأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (زايد،2007، ص195).

ولذلك اعتمدت الباحثة هذا المنهج بهدف التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين .

ثانياً: متغيّرات البحث:

حددت متغيرات البحث كما يلي:

1- المتغير المستقل: الذكاء الاجتماعي.

2- المتغير التابع: فاعلية الذات.

3- المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس: (ذكر- أنثى).

- مكان الإقامة: (ريف- مدينة).

- المستوى التعليمي للوالدين: (إجازة جامعية وما فوق- معاهد متوسطة أو ثانوية عامة- مرحلة تعليم أساسي وما دون).

ثالثاً: المجتمع الأصلي للبحث :

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع الطلاب المتميزين في المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص في السنين الدراسية الثلاث (الانتقالية والنهائية) للعام الدراسي(2012- 2013). وبعد الرجوع للمركز الوطني للمتميزين، تبين أن إجمالي عدد الطلاب المتميزين بلغ (195) طالب وطالبة موزعين إلى (114) طالب و(81) طالبة وهم جميع الطلاب المتميزين الملتحقين بالمركز الوطني للمتميزين في سورية، وهذه العينة هي عينة قصدية.

رابعاً: عينة البحث :

تألفت عينة البحث من عينتان هما: عينة البحث الاستطلاعية، وعينة البحث الأساسية:

1- عينة البحث الاستطلاعية:

تألفت عينة البحث الاستطلاعية من (50) طالباً وطالبة من الطلاب المتفوقين في مدرسة المتفوقين (التعليم الثانوي) في محافظة اللاذقية في بداية العام الدراسي(2012 - 2013)، وتم اعتماد العينة الاستطلاعية للبحث من الطلاب المتفوقين في محافظة اللاذقية حيث أن الطلاب المتميزون التحقوا بمدارس المتفوقين التابعة لمحافظاتهم في فترة معينة من العام الدراسي نفسه نظراً للظروف الراهنة في مدينة حمص. حيث تم سحب العينة بهدف التحقق من صدق أدوات البحث وثباتها وصلاحيتها للاستخدام النهائي. وتم سحبها بالطريقة العشوائية المنتظمة نظراً لأن هذه الطريقة فعالة للغاية إذا توفرت لدينا قائمة كاملة بالمجتمع حيث تحدد المسافة بين أفراد العينة بقسمة عدد أفراد المجتمع على حجم العينة المرغوب فيه، ثم اختيار رقم عشوائي في حدود المسافة التي حصلنا عليها من نتيجة القسمة في الخطوة السابقة، ومن ثم البدء من هذا الرقم واختيار الأفراد على مسافات متساوية حتى نحصل على العدد الكامل لأفراد العينة (أبوعلام، 2004، ص170)، وقد تم استبعاد العينة الاستطلاعية من العينة الأساسية للبحث.

2- عينة البحث الأساسية:

تم اختيار المجتمع الأصلي بكامله كعينة للدراسة، وذلك نظراً لصغر حجمه، وهذا ما يسمى بالمعاينة الغرضية ، وهي معاينة متحيزة نحصل من خلالها على عينة غير عشوائية أي عينة غرضيه مقصودة، والمعاينة الغرضية مقبولة في مواقف خاصة، والأساس فيها هو حكم الخبير في اختيار الحالات المطلوبة، أو قد يكون اختيار الحالات بناءً على غرض خاص في عقل الباحث، والبحوث الغرضية مناسبة في ثلاثة مواقف هي اختيار حالات فريدة نحصل من خلالها على معلومات مهمة، وللحصول على عينة من مجتمع يصعب التوصل إليه، إضافة إلى الرغبة في التعرف على أنواع معينة من الحالات لدراستها دراسة متعمقة (أبوعلام، 2004، ص174).

وقد شملت هذه العينة جميع طلاب المركز الوطني للمتميزين والبالغ عددهم (195) طالب وطالبة للعام الدراسي (2012 – 2013) موزعين حسب متغيرات الدراسة كالآتي:

- الجنس: (114) طالب – (81) طالبة [انظر الجدول(1) والشكل(1)].
- مكان الإقامة: (124) مدينة – (71) ريف [انظر الجدول(3) والشكل(3)]
- المستوى التعليمي للوالدين: ويضم المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم:
- المستوى التعليمي للأب: (10) مرحلة تعليم أساسي وما دون – (75) معاهد متوسطة أو ثانوية عامة – (110) إجازة جامعية وما فوق [انظر الجدول(4) والشكل(4)]
- المستوى التعليمي للأم: (22) مرحلة تعليم أساسي وما دون – (90) معاهد متوسطة أو ثانوية عامة – (83) إجازة جامعية وما فوق [انظر الجدول(15) والشكل(5)].

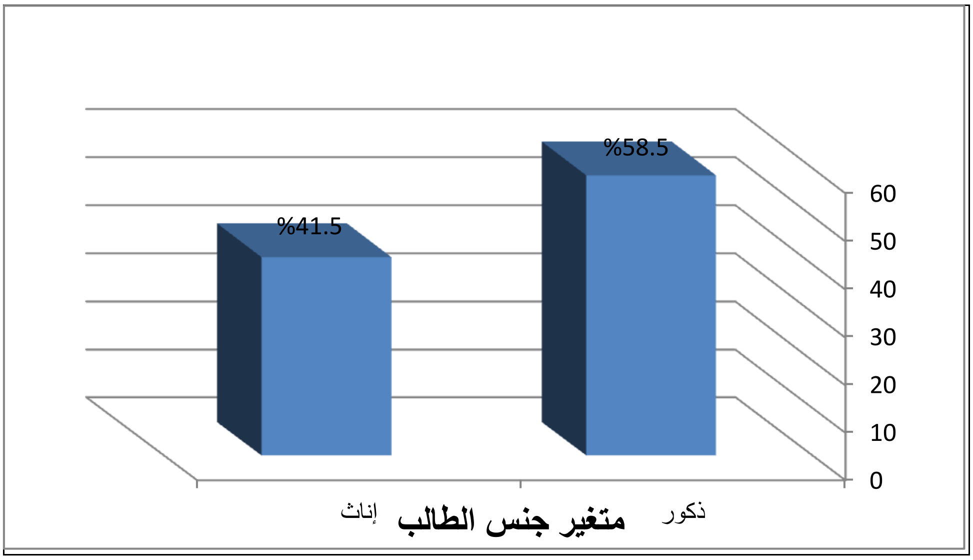
وفيما يلي الجداول والأشكال التي تبين توزع أفراد عينة البحث من الطلاب المتميزين وفق متغيرات الجنس والترتيب الصفي ومكان الإقامة والمستوى التعليمي للوالدين (المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم).

ويشير الجدول الآتي إلى توزع عينة البحث من طلبة المركز الوطني للمتميزين ونسبتها المئوية حسب متغير الجنس للعام الدراسي 2013/2012.

جدول (1): توزع عينة البحث من طلبة المركز الوطني
للمتميزين بحسب متغير الجنس للعام الدراسي 1013/2012

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	114	81	195
النسبة المئوية	%58.5	%41.5	%100

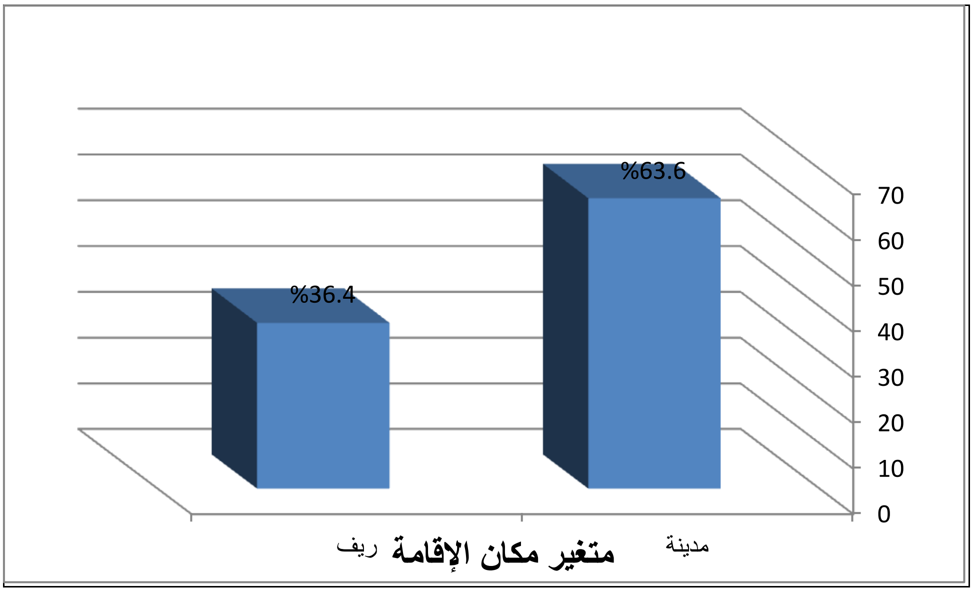
كما يشير الشكل الآتي (1) إلى توزع العينة حسب متغير جنس الطالب من طلبة المركز الوطني للمتميزين.



جدول (2): توزع عينة البحث من طلبة المركز الوطني للمتميزين بحسب متغير مكان الإقامة للعام الدراسي 1013/2012

مكان الإقامة	مدينة	ريف	المجموع
العدد	124	71	195
النسبة المئوية	63.6%	36.4%	%100

كما يشير الشكل الآتي (2) إلى توزع العينة حسب متغير مكان الإقامة من طلبة المركز الوطني للمتميزين.



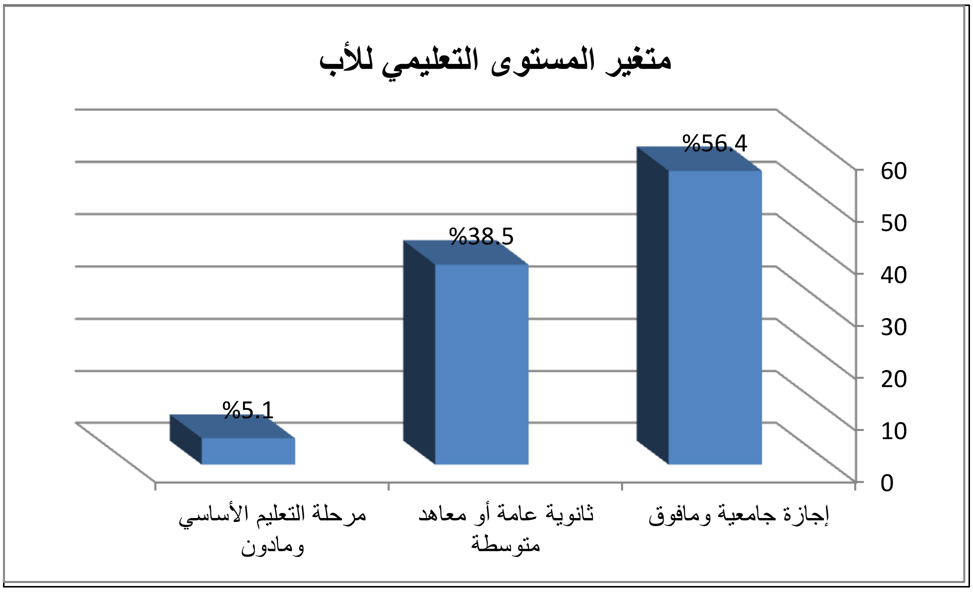
ويشير الجدول الآتي إلى توزع عينة البحث من طلبة المركز الوطني للمتميزين ونسبتها المئوية حسب متغير المستوى التعليمي للأب للعام الدراسي 2013/2012.

جدول (3): توزع عينة البحث من طلبة المركز الوطني

للمتميزين بحسب متغير المستوى التعليمي للأب للعام الدراسي 2013/2012

المستوى التعليمي للأب	مرحلة تعليم أساسي وما دون	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	إجازة جامعية وما فوق	المجموع
العدد	10	75	110	195
النسبة المئوية	%5.1	%38.5	%56.4	%100

كما يشير الشكل الآتي (3) إلى توزع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب من طلبة المركز الوطني للمتميزين.



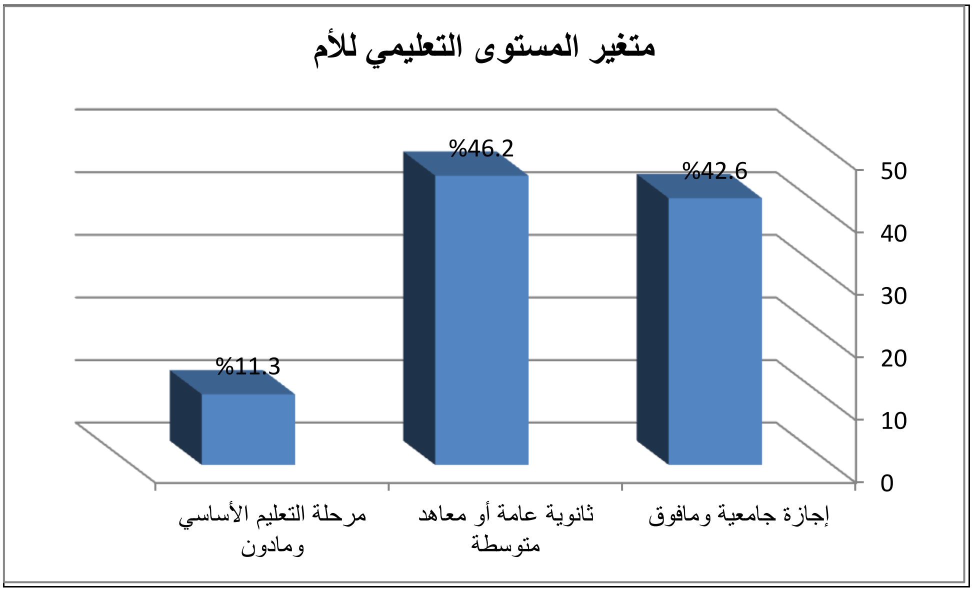
ويشير الجدول الآتي إلى توزع عينة البحث من طلبة المركز الوطني للمتميزين ونسبتها المئوية حسب متغير المستوى التعليمي للأم للعام الدراسي 2013/2012.

جدول (4): توزع عينة البحث من طلبة المركز الوطني

للمتميزين بحسب متغير المستوى التعليمي للأم للعام الدراسي 1013/2012

المستوى التعليمي للأم	مرحلة تعليم أساسي وما دون	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	إجازة جامعية وما فوق	المجموع
العدد	22	90	83	195
النسبة المئوية	%11.3	%46.2	%42.6	%100

كما يشير الشكل الآتي (4) إلى توزع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم من طلبة المركز الوطني للمتميزين.



خامساً: أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته، والتحقق من فرضياته وهما مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس فاعلية الذات، وفيما يلي وصف لكلا المقياسين:

1- مقياس الذكاء الاجتماعي:

تضمن مقياس الذكاء الاجتماعي اختبارين، هما اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) واختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الأخرين)، وقام بإعداد هذا المقياس باختباريه أحمد الغول عام (1993) وقام الباحث القدرة عام (2007) بتقنين المقياس على البيئة الفلسطينية، حيث اعتمدت الباحثة هذا المقياس المحّكم والمطبّق على البيئة الفلسطينية وذلك للتقارب والتشابه بين البيئتين الفلسطينية والسورية. وفيما يلي وصف للاختبارين:

أ- الاختبار الأول: اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية): وهو اختبار يقيس مدى ما يتمتع به الطلبة من قدرة على حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة، ومواقف التفاعل الاجتماعي والتعاملات للأخرين دون إحراج للفرد أو إحراج للأخرين أو اللجوء للمراوغة والكذب، ومن أجل ذلك تم تصميم اختبار يتكون من (24) موقفاً سلوكياً، احتوى كل موقف سلوكي على ثلاث إجابات متنوعة، حيث يطلب من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج ثلاثي بحيث تمثل الإجابة

الأولى رقم (1) الحد الأعلى للتصرف الذكي لذلك أعطيت (3 درجات)، وتليها الإجابة رقم (2) وأعطيت (درجتان)، أمّا الإجابة الثالثة فقد أعطيت (درجة)، مع العلم أن جميع فقرات هذا الاختبار موجبة.

ب- الاختبار الثاني: اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الأخرين): وهو اختبار يقيس مدى ما يتمتع به الطلبة من قدرة على التفاعل مع الأخرين، ويتجلى ذلك في النجاح بالاتصال الاجتماعي، ومعرفة مدى ما يبذله الطلبة من جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر من قبل الطلبة لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية، ومن أجل ذلك تم تصميم هذا الاختبار الذي يتألف في صيغته الأصلية من (30) عبارة حيث يتميز هذا الاختبار بوجود عبارات سلبية، وعند الإجابة يطلب من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (دائماً، أحياناً، نادراً)، وتكون درجات الإجابة (3، 2، 1) للعبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 23). أما بالنسبة للعبارات (19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30) تكون الإجابة (نادراً، أحياناً، دائماً) وتكون درجات الإجابة (3، 2، 1).

<u>وتحقق الباحث من صدق المقياس</u> بإجراء الصدق البنائي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل اختبار والمعدل الكلي لفقرات المقياس مجتمعة، حيث بلغ معامل الارتباط لاختبار المواقف السلوكية "حسن التصرف في المواقف الاجتماعية" (0,472) عند مستوى دلالة (0,00)، أما معامل الارتباط لاختبار المواقف السلوكية اللفظية "القدرة على التفاعل مع الأخرين" (0,403) عند مستوى دلالة (0,01) وبالتالي يعتبر المقياس دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0,00 و 0,01).

<u>أما ثبات المقياس فقد استخدم الباحث</u> طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لاختبار المواقف السلوكية "حسن التصرف في المواقف الاجتماعية" (0,685) أما معامل الثبات لاختبار المواقف السلوكية اللفظية "القدرة على التفاعل مع الأخرين" (0,798) وهو معامل ثبات عالٍ ودال (القدرة، 2007، ص88-92).

1- 1- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي في البحث الحالي:

1-1-1- صدق المقياس:

يشير مصطلح الصدق إلى ما إذا كان الاختبار يقيس فعلاً ما أعد لقياسه أو ما أردنا نحن أن نقيسه به (مخائيل، 2006، 141). وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بإتباع طريقة صدق المحتوى، حيث عُرض المقياس على لجنة من المحكمين تتألف من (5) من أساتذة ومدرسي كلية التربية بجامعة دمشق. [الجدول رقم (2) في الملاحق يبين أسماء المحكمين]. وذلك للاطلاع على المقياس وإبداء ملاحظاتهم حول مدى ملائمة العبارات للموضوع الذي وضعت لقياسه، ومدى وضوح الصياغة

وملائمتها للبيئة المحلية. وبما أن الباحثة اعتمدت نسخة المقياس المطبّقة في البيئة الفلسطينية المتقاربة والمتشابهة من بيئة البحث الحالي فقد تم اعتماد المقياس كما هو مع إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض الكلمات في العبارات مثل كلمة (ناظر المدرسة حيث تم استبدالها بمدير المدرسة). وفي ضوء تلك الملاحظات والاقتراحات التي أبداها المحكمون عدّلت الباحثة المقياس قبل توزيعه على العينة الاستطلاعية.

1-1-2- ثبات المقياس:

حسبت قيم الثبات للمقياس لكل اختبار على حدة ، من خلال طريقتين هما طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة معادلة كرونباخ ألفا.

1-1-2-1- الاختبار الأول: اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية):

أ- استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest): إذ جرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلبة مدرسة المتفوقين في محافظة اللاذقية، التي تضم الصفوف (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي) وجاء التطبيق في فترتين زمنيتين مختلفتين، بفارق شهر بين المرة الأولى والمرة الثانية وكان معامل الارتباط المحسوب حسب معادلة بيرسون (Pearson Correlation) بين مرتي التطبيق (0.934)، وهو ارتباط دال إحصائياً وعالي نسبياً عند مستوى دلالة 0.01 بين التطبيقين الأول والثاني.

ب-استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronpach Alpha): حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ لتقدير درجة التجانس والاتساق الداخلي لبنود الاختبار، وقد بلغت قيمة (0.72)، وهذا يشير إلى أنَّ الاختبار يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والموثوقية.

1-1-2-2- الاختبار الثاني: اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين):

أ- استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest):

إذ جرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلبة مدرسة المتفوقين في محافظة اللاذقية، التي تضم الصفوف (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي) وجاء التطبيق في فترتين زمنيتين مختلفتين، بفارق شهر بين المرة الأولى والمرة الثانية وكان معامل الارتباط المحسوب حسب معادلة بيرسون (Pearson Correlation) بين مرتي التطبيق (0.917)، وهو ارتباط دال إحصائياً وعالي نسبياً عند مستوى دلالة 0.01 بين التطبيقين الأول والثاني.

ب- استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronpach Alpha):

حُسب معامل ثبات ألفا كرونباخ لتقدير درجة التجانس والاتساق الداخلي لبنود الاختبار، وقد بلغت قيمة (0.812)، وهذا يشير إلى أنَّ الاختبار يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والموثوقية.

2- مقياس فاعلية الذات:

إن مقياس فاعلية الذات يقيس مدى تمتع الطلبة في إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق أهدافهم، والنجاح في حل المشكلات الصعبة، وكيفية التصرف بطريقة مناسبة في المواقف غير المتوقعة وما يتمتع به الطلبة من قدرات ذاتية كامنة داخلهم. يتألف المقياس في صيغته الأصلية من عشرة بنود يطلب فيها من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (لا، نادراً، غالباً، دائماً) ويتراوح المجموع العام للدرجات بين (10-40) حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة، والدرجة العالية إلى ارتفاع توقعات الكفاءة الذاتية العامة، تتراوح مدة التطبيق بين (3-7) دقائق ويمكن إجراء التطبيق بصورة فردية أو جمعية (رضوان، 1997، 40).

<u>وتحقق الباحث من صدق المقياس</u> بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية لدى العينة، حيث بلغت جميع قيم معامل الارتباط أعلى من (0,80)، أما معامل الارتباط العام بلغ (0,85) وهي قيمة مقبولة.

<u>أما ثبات المقياس فقد استخدم الباحث</u> طريقة الثبات بالإعادة، حيث قام بتطبيق الاستبانة في فترتين مختلفتين يفصل بينهما 6 أسابيع على عينة مكونة من (37) مفحوص وأسفر حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين عن معامل ثبات مقداره (0,71) وهو معامل ثبات عالٍ ودال.

2-1- الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات في البحث الحالي:

2-1-1- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس اتبعت الباحثة طريقة صدق المحتوى، حيث عُرض المقياس على لجنة من المحكمين تتألف من (5) من أساتذة ومدرسي كلية التربية بجامعة دمشق [الجدول رقم(2) في الملاحق يبين أسماء المحكمين]. وذلك للاطلاع على المقياس وإبداء ملاحظاتهم حول مدى ملائمة العبارات للموضوع الذي وضعت لقياسه، ومدى وضوح الصياغة. وبما أن الباحثة اعتمدت مقياس فاعلية الذات لرضوان المطبّق في البيئة السورية، فقد اتفق المحكمين على ابقاء المقياس كما هو. وفي ضوء تلك الآراء التي أبداها المحكمون اعتمدت الباحثة المقياس كما هو أثناء توزيعه على العينة الاستطلاعية.

2-1-2- ثبات المقياس:

حسبت قيم الثبات للمقياس من خلال طريقتين هما طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة معادلة كرونباخ ألفا.

2-1-2-1- استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest):

إذ جرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلبة مدرسة المتفوقين في محافظة اللاذقية، التي تضم الصفوف (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي) وجاء التطبيق في فترتين زمنيتين مختلفتين، بفارق شهر بين المرة الأولى والمرة الثانية وكان معامل الارتباط المحسوب حسب معادلة بيرسون (Pearson Correlation) بين مرتي التطبيق (0.739)، وهو ارتباط دال إحصائياً وعالٍ نسبياً عند مستوى دلالة 0.01 بين التطبيقين الأول والثاني.

2-1-2-2- استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronpach Alpha):

حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ لتقدير درجة التجانس والاتساق الداخلي لبنود الاختبار، وقد بلغت قيمة (0.727)، وهو مؤشر مقبول إحصائياً، يدل على ثبات المقياس يمكن الوثوق به، ويسمح بتعميم النتائج.

سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

استخدمت الباحثة حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) الخاصة بالعلوم الاجتماعية للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه، واستخلاص نتائجه وتحليله، وتم إجراء التحليلات الإحصائية على الوجه الآتي:

1- أساليب إحصائية وصفية تتمثَّل بتفريغ إجابات عينة البحث في جداول توضِّح تكرار الإجابات، وكذلك استخدمت النسب المئوية.

2- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات مقاييس البحث (مقياس فاعلية الذات، اختبار المواقف السلوكية، اختبار المواقف السلوكية اللفظية) المطبقة على طلبة المركز الوطني للمتميزين في سورية.

3- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):

- لتقدير الثبات بالإعادة (Test–Re test) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لكل مقياس من مقاييس البحث (مقياس فاعلية الذات، اختبار المواقف السلوكية، اختبار المواقف السلوكية اللفظية) المطبقة على طلبة المركز الوطني للمتميزين في سورية.
- لدراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.

4- استخدام اختبار (One– SampleT– Test) في حال عينة واحدة للتأكد من دلالة المتوسط لكل عبارة في كل اختبار من اختبارات الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات، والحصول على مستويات الذكاء الاجتماعي على اختباري (المواقف السلوكية "حسن التصرف في المواقف

الاجتماعية"، والمواقف السلوكية اللفظية "القدرة على التفاعل مع الآخرين") لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في سورية، وعلى مستوى فاعلية الذات لديهم.

5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، وقد استُخدمت في تحديد متوسط إجابات أفراد عينة البحث على بنود الاختبارات الموجهة إليهم، للتعرّف إلى الفروق في الذكاء الاجتماعي وكذلك في فاعلية الذات لديهم. وفي ضوء هذه النتائج تمَّ حساب الوزن النسبي لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، وبغرض المقارنة بين المتوسطات، للتعرف إلى مستويات الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في سورية.

6- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنات المتعددة، وقد استخدم للمقارنة بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً للتغيرات الآتية (الترتيب الصفي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم). كما استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية.

7- استخدام اختبار (T) لعيّنتين مستقلتين (Independent Samples T – Test) للمقارنات الثنائية لاختبار الفروق في: الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في سورية تبعاً لمتغيري (الجنس، مكان الإقامة). فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في سورية تبعاً لمتغيري (الجنس، مكان الإقامة).

سابعاً: صعوبات إعداد البحث:

لقد اعترض إعداد البحث العديد من الصعوبات لعلَّ أهمها الوصول إلى عينة البحث (الطلبة المتميزين في المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص) حيث أن الظروف الخاصة التي مرت بها مدينة حمص في العام الدراسي 2011- 2012 منعت الباحثة من الوصول للمركز، وساهمت بانتقال المركز مؤقتاً من مدينة حمص لعدة مناطق في ذلك العام ابتداءً من مدينة التل في ريف دمشق، وانتهاءً بمدينة دير عطية وهذا لم يساعد الباحثة في التواصل مع المركز وذلك لصعوبة الوصول لتلك المناطق في ذلك الوقت. وبسبب استمرار هذه الظروف تم منح الطلبة في المركز إجازة من تاريخ (30-1- 2013 وحتى 29-2- 2013)، ولذلك قامت الباحثة بالحصول على أسماء الطلبة المتميزين المقبولين في المركز من محافظات (دمشق، ريف دمشق، اللاذقية، طرطوس) من مديريات التربية في تلك المحافظات على اعتبار أن بعض الطلبة قد التحقوا بمدارس المتفوقين التابعة لمحافظا تهم، إلا أن العدد لم يكن كافياً لتطبيق أدوات البحث. ونتيجة لذلك تأخر تطبيق أدوات البحث للفصل الثاني من العام الدراسي 2012- 2013 وذلك بعد أن انتقل المركز إلى مدينة طرطوس بشكل مؤقت.

الفصل الخامس

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

1- السؤال الأول وتفسيره.

2- السؤال الثاني وتفسيره.

3- السؤال الثالث وتفسيره.

4- السؤال الرابع وتفسيره.

ثانياً: عرض نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

1- الفرضية الأولى وتفسيرها.

2- الفرضية الثانية وتفسيرها.

3- الفرضية الثالثة وتفسيرها.

4- الفرضية الرابعة وتفسيرها.

5- الفرضية الخامسة وتفسيرها.

6- الفرضية السادسة وتفسيرها.

7- الفرضية السابعة وتفسيرها.

8- الفرضية الثامنة وتفسيرها.

ثالثاً: مقترحات البحث.

الفصل الخامس

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يعرض هذا الفصل ما توصل إليه البحث من نتائج في ضوء المعالجات الاحصائية، وتفسير ومناقشة تلك النتائج في ضوء أدبيات البحث التربوي (الأدبيات النظرية)، ومعرفة التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة ، إضافة إلى إبراز الرأي الشخصي للباحث في تفسير هذه النتائج.

أولاً: عرض نتائج أسئلة البحث و تفسيرها:

1- السؤال الأول وتفسيره:

ما مستويات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين في اختباري المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) و المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين) ؟

- **<u>وللإجابة عن هذا السؤال يقسم إلى سؤالين على الوجه الآتي:</u>**

1-1- ما مستويات الذكاء الاجتماعي على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، وأدرجت النتائج النهائية لإجابات الطلاب على العبارات في الجدول (5)، أما تفاصيل نتائج كل عبارة فقد أدرجت في الملحق رقم (3). كما وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، وأدرجت النتائج في الجدول (6)

جدول(5) التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)					
1		2		3	
ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
3027	64.67	1207	25.79	446	9.54

وللتعرف إلى درجة تواجد الذكاء الاجتماعي (اختبار المواقف السلوكية "حسن التصرف في المواقف الاجتماعية") لدى عينة البحث من الطلبة المتميزين، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على النحو المبين في الجدول (6):

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات الطلبة المتميزين على اختبار الذكاء الاجتماعي (المواقف السلوكية "حسن التصرف في المواقف الاجتماعية")

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة الإجابة
.1	1.89	0.83	63	1	متوسطة
.2	1.46	0.90	48.67	9	متوسطة
.3	1.81	0.61	60.33	2	متوسطة
.4	1.81	0.82	60.33	2	متوسطة
.5	1.09	0.33	36.33	22	متوسطة
.6	1.14	0.37	38	21	متوسطة
.7	1.38	0.56	46	12	متوسطة
.8	1.37	0.62	45.67	13	متوسطة
.9	1.36	0.62	45.33	14	متوسطة
.10	1.77	0.51	59	4	متوسطة
.11	1.44	0.69	48	10	متوسطة
.12	1.71	0.73	57	5	متوسطة
.13	1.23	0.55	41	17	متوسطة
.14	1.15	0.45	38.33	20	متوسطة
.15	1.79	0.70	59.67	3	متوسطة
.16	1.18	0.46	39.33	18	متوسطة
.17	1.56	0.77	52	7	متوسطة
.18	1.69	0.86	56.33	6	متوسطة
.19	1.30	0.52	43.33	15	متوسطة
.20	1.50	0.61	50	8	متوسطة
.21	1.24	0.60	41.33	16	متوسطة
.22	1.36	0.59	45.33	14	متوسطة
.23	1.39	0.64	46.33	11	متوسطة
.24	1.17	0.42	39	19	متوسطة
المتوسط	1.45	0.25	48.32	متوسطة	

يتبين من الجدولين (5) و (6) أن مستويات الذكاء الاجتماعي على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين متوسطة. وترى الباحثة أن نتيجة هذا السؤال مقبولة، وقد يعود ذلك إلى أن التربية في البيئة السورية تركز على اللغة المنطوقة أكثر من تركيزها على تعليم كيفية اتخاذ القرار والذي يعتبر أساس التصرف في المواقف الاجتماعية، وهذا ما أشار إليه زهران (2000) حيث يرى أن أهم واجبات الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام تنمية وتفعيل الذكاء الاجتماعي لدى الأبناء عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي السليم في المواقف الاجتماعية المختلفة. وقد أكدّ أبو حلاوة (2005) أيضاً أن التنشئة الاجتماعية ينظمها ويحرك اجراءاتها مجموعة من الرسائل اللفظية في كثير من الأسر لذلك قد يطور أو يكتسب الأبناء في ظل تواجدهم في مثل هذه البيئة من التنشئة الاجتماعية وسائل توافق غير فعّالة. إضافة إلى أن الطلبة المتميزين في هذه السن يمرون في مرحلة المراهقة وبالتالي لم يتعرضوا إلى مواقف اجتماعية كفيلة بإكسابهم الخبرة والنضج الاجتماعي الذي يمكنهم من التصرف بالشكل الأمثل في المواقف الاجتماعية.

1-2- ما مستويات الذكاء الاجتماعي على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين) لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين؟

للتعرف إلى مستويات الذكاء الاجتماعي على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين) لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين حسبت التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)، وأدرجت النتائج النهائية لإجابات الطلاب على العبارات في الجدول (7)، أما تفاصيل نتيجة كل عبارة فقد أدرجت في الملحق رقم (4). كما حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأفراد الطلبة المتميزين على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الأخرين)، وأدرجت النتائج في الجدول (8).

جدول(7) التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)					
دائماً		أحياناً		نادراً	
ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
1934	33.06	2556	43.68	1360	23.24

وللتعرف إلى درجة تواجد الذكاء الاجتماعي (اختبار المواقف السلوكية اللفظية "القدرة على التفاعل مع الآخرين") لدى عينة البحث من الطلبة المتميزين، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على النحو المبين في الجدول (8):

جدول (8): مستوى الذكاء الاجتماعي (اختبار المواقف السلوكية اللفظية "القدرة على التفاعل مع الآخرين") لدى عينة البحث من الطلبة المتميزين ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
.1	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.	2.32	0.56	77.33	15	مرتفعة
.2	أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أن أكون مستمعاً.	2.25	0.65	75	18	مرتفعة
.3	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.	2.28	0.63	76	17	مرتفعة
.4	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقفٍ ممل.	2.43	0.64	81	9	مرتفعة
.5	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.	2.42	0.70	80.67	10	مرتفعة
.6	عندما أكون وسط مجموعة من الناس، فإني أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض.	1.95	0.68	65	22	متوسطة
.7	لديَ قدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين .	2.31	0.62	77	16	مرتفعة
.8	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداء، أحاول إرجاع الود بينهما.	2.39	0.66	79.67	11	مرتفعة
.9	من السهل عليّ أن أجد مجالاً للحديث مع شخص لا أعرفه.	2.31	0.73	77	16	مرتفعة
.10	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وإن لم يبدؤوا معي بالتحدث.	2.18	0.65	72.67	20	مرتفعة
.11	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.	2.48	0.56	82.67	5	مرتفعة
.12	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.	2.45	0.67	81.67	8	مرتفعة
.13	أتمكن من الاحتفاظ بالجانب الودود اتجاه كل شخص.	2.62	0.53	87.33	2	مرتفعة
.14	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.	2.28	0.62	76	17	مرتفعة
.15	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.	2.56	0.59	85.33	4	مرتفعة
.16	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.	2.46	0.58	82	7	مرتفعة
.17	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا.	2.61	0.63	87	3	مرتفعة
.18	أقضي فترة في الاتصال والتواصل مع الآخرين.	2.47	0.60	82.33	6	مرتفعة
.19	من الصعب عليّ أن أبدأ محادثة الغرباء.	2.31	0.67	77	16	مرتفعة
.20	أرتبك إن ألقيت التحية على شخص كنت أظن أني أعرفه.	2.21	0.66	73.67	19	مرتفعة

.21	اشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.	2.07	0.66	69	21	مرتفعة
.22	أرى أن البعد عن الناس غنيمة .	2.39	0.70	79.67	11	مرتفعة
.23	أمكث أكثر فترة ممكنة مع الرفاق.	1.63	0.65	54.33	14	متوسطة
.24	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطررت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس.	2.37	0.63	79	13	مرتفعة
.25	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.	2.48	0.70	82.67	5	مرتفعة
.26	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي.	2.31	0.67	77	16	مرتفعة
.27	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.	2.33	0.69	77.67	14	مرتفعة
.28	لا أشعر كثيراً باهتمامات ومشاعر الآخرين.	2.65	0.56	88.33	1	مرتفعة
.29	استمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي.	1.98	0.66	66	23	متوسطة
.30	أرتبك عند طرح فكرة أبداً من خلالها المناقشة مع الآخرين.	2.38	0.64	79.33	12	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي	2.33	0.21	77.64		مرتفعة

يتبين من الجدولين (7) و(8) أن مستويات الذكاء الاجتماعي على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الأخرين) لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى الجانب المعرفي الذي يمتلكه الطالب المتميز والذي يساعده في تفعيل ما يحتويه هذا الجانب من معلومات في تفاعلاته مع الأخرين وبناء علاقات اجتماعية معهم بشكل مناسب، وهذا ما أشار إليه حسن (2003) حيث اعتبر أن الجانب المعرفي بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي. وأكده جولمان (2006) حين اعتبر أن البراعة الاجتماعية في التفاعل مع الأخرين مبنية على المعرفة ككل ومنها المعرفة الاجتماعية لتحقيق التفاعل المثمر والفعّال.

2- السؤال الثاني وتفسيره:

ما مستويات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين، وأدرجت النتائج النهائية لإجابات الطلاب على العبارات في الجدول (9)، أما تفاصيل نتائج كل عبارة فقد أدرجت في الملحق رقم (5). كما حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار الفاعلية الذاتية، وأدرجت النتائج في الجدول (10).

جدول(9): التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار الكفاءة الذاتية

مجموع التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار الكفاءة الذاتية							
لا		نادراً		غالباً		دائماً	
ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
44	2.25	233	11.95	1063	54.52	610	31.28

وللتعرف إلى درجة تواجد الفاعلية الذاتية لدى عينة البحث من الطلبة المتميزين، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على النحو المبين في الجدول (10):

جدول (10): مستوى فاعلية الذات لدى عينة البحث من الطلبة المتميزين ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الكفاءة
1.	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه، فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق هذا الهدف.	3.37	0.60	84.25	2	مرتفعة
2.	إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فإني سأنجح في حل المشكلات الصعبة.	3.42	0.69	85.5	1	مرتفعة
3.	من السهل عليّ تحقيق أهدافي ونواياي.	3.03	0.63	75.75	8	مرتفعة
4.	أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة.	3	20.7	75	9	مرتفعة
5.	أعتقد بأني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه الأحداث مفاجئة لي.	3.09	0.71	77.25	5	مرتفعة
6.	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية.	3.08	0.80	77	6	مرتفعة
7.	مهما يحدث من مواقف وظروف فإني أستطيع التعامل معها.	3.05	0.73	76.25	7	مرتفعة
8.	أجد حلاً لكل مشكلة تواجهني.	3.05	0.67	76.25	7	مرتفعة
9.	إذا ما واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه بموضوعية.	3.14	0.66	78.5	4	مرتفعة
10.	أمتلك أفكاراً متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.	3.27	0.71	81.75	3	مرتفعة
المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوزن النسبي		3.27	0.15	81.75	مرتفعة	

يتبين من الجدولين (9) و(10) أن مستويات الفاعلية الذاتية لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين مرتفعة، وهذه النتيجة منطقية بما أن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى العينة مرتفعة حيث أن الطلاب الذين يمتلكون المستويات المقبولة و المرتفعة من الذكاء الاجتماعي لابد أن تكون لديهم فاعلية ذاتية حسب فسيل (1996). ونتيجة النجاح الذي حققه الطلاب المتميزون في حياتهم الأكاديمية ونظرة الأخرين ودعمهم وتشجيعهم أدى إلى ارتفاع توقعات الفاعلية الذاتية لديهم، وهذا ما أشار له كل من جابر(1990) وباندورا (1995) اللذان يريان أن النجاح والمعلومات التي تأتي لفظياً من الأخرين وعمليات التشجيع والدعم من قبلهم تؤثر على أداء وسلوكيات الفرد، كما لها دور كبير في تقدير الإحساس بفاعلية الذات.

3–السؤال الثالث وتفسيره:

هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال الذكاء الاجتماعي؟

لإقرار أثر الذكاء الاجتماعي على فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار صلاحية النموذج بين المتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي) والمتغير التابع (فاعلية الذات) على النحو المبين في الجدول (11).

جدول (11): تحليل التباين للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	609.093	1	609.093	38.422	0.000**
الخطأ	3059.594	193	15.853		
الكلي	3668.687	194			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، قيمة (F) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجات حرية (1، 193) = 3.91.

ومن معطيات الجدول (11) يتبيَّن وجود ارتفاع في قيمة (F) المحسوبة والبالغة (38.422) عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.001) ودرجات حرية (1، 193) والبالغة (3.91). وبملاحظة أنَّ قيمة الاحتمال (0.000 = P) أصغر من (0.05) فإنَّه يتبيَّن وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.

ولمعرفة أثر الذكاء الاجتماعي على فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين استخدم تحليل الانحدار البسيط (Stepwise Regression)، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): تحليل الانحدار البسيط لأثر الذكاء الاجتماعي على فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين

المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت	**6.805**	**3.991**	**0.407**	**3.705**	**0.009**
الذكاء الاجتماعي	**0.236**	**0.038**		**6.199**	**0.000**

من قراءة الجدول (12) يظهر أثر كبير للذكاء الاجتماعي على فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين، إذ بلغت قيمة معامل Beta لهذا المتغير (0.407)، وبدلالة قيمة (t) المحسوبة والبالغة (3.705)، ومستوى دلالتها (0.009)، وعند اختبار معنوية الميل يتبيَّن أنَّ قيمة مؤشر الاختبار(t) بالنسبة لـ (a) يساوي (6.199)، وقيمة الاحتمال (p) تساوي (0.000)، وهو أصغر من (0.05)، كما أنَّ قيمة الميل B معنوية وتساوي (6.805)، وأن قيمة الثابت بلغت (0.236)، والخطأ المعياري له (0.038)، وبناءً عليه تكون العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين على النحو المبين في المعادلة الآتية: y = A + BX، وبذلك تكون العلاقة بين المتغيرين:

فاعلية الذات = الذكاء الاجتماعي × (0.236) + 6.805

فالزيادة في قيمة متغير الذكاء الاجتماعي يرافقها زيادة في قيمة متغير فاعلية الذات بنسبة (23.6%). أي أن تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لابد وأن تؤدي إلى زيادة الكفاءة الذاتية لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.

وقد يعزى ذلك إلى أن امتلاك مهارات الذكاء الاجتماعي من تفاعل مع الأخرين وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على فهم ومعرفة أفكار ومشاعر الآخرين بطريقة تمكنه من التواصل معهم بشكل مناسب لابد من أن تعزز ما لديه من قدرات وإمكانات وتكسبه الثقة بها، بحيث يستطيع أن يفعّل هذه الامكانات والقدرات في حياته اليومية من خلال المواقف والظروف التي تعترضه، وخاصةً أن الفاعلية الذاتية برأي أبو هاشم (1994) ترتبط بخبرة الفرد ومعرفته بالمعلومات المتعلقة بالموقف مما يساعد على تفعيلها بصورة سليمة.

5-السؤال الرابع وتفسيره:

ما أثر كل من المتغيرات (جنس الطالب، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) في فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتميزين؟

لإقرار أثر المتغيرات (جنس الطالب، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) في فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين استخدم تحليل التباين المتعدد لاختبار صلاحية النموذج بين المتغيرات المستقلة (جنس الطالب، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) والمتغير التابع (فاعلية الذات) على النحو المبين في الجدول (13).

جدول (13): تحليل التباين للعلاقة بين المتغيرات (جنس الطالب، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	298.458	5	59.692	3.347	0.006**
الخطأ	3370.229	189	17.832		
الكلي	3668.687	194			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، قيمة (F) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجات حرية (5، 189) = 3.14.

من معطيات الجدول (13) يتبيَّن أن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (3.347) عن قيمتها الجدولية والبالغة (3.14)عند مستوى دلالة (0.001) ودرجات حرية (5، 189). وبملاحظة أنَّ قيمة الاحتمال (P = 0.006) أصغر من (0.05) فإنَّه يتبيَّن وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات (جنس الطالب، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.

ولمعرفة درجة تأثير هذه المتغيرات استخدام تحليل الانحدار المتعدد ويوضح الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (14) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة: (جنس الطالب، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) والمتغير التابع : فاعلية الذات

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	معامل B	الانحراف المعياري	Beta	قيمة (t)	قيمة مستوى الدلالة	القرار
الثابت	فاعلية الذات	28.497	2.043		13.952	0.000	دال عند 0.01
جنس الطالب		-0.844	0.633	-0.096	-1.333	0.184	غير دال
مكان الإقامة		0.920	0.645	0.102	1.427	0.155	غير دال
المستوى التعليمي للأب		-0.636	0.525	-0.087	-1.212	0.227	غير دال
المستوى التعليمي للأم		1.644	0.467	0.252	3.517	0.001	دال عند 0.01

من قراءة الجدول (14) يظهر عدم وجود أثر للمتغيرات المستقلة الآتية (جنس الطالب، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب) في فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05. في حين تبين أن المستوى التعليمي للأم الأثر الأكبر في فاعلية الذات، إذ بلغت قيمة مؤشر الاختبار(t) بالنسبة لـ (a) يساوي (3.517) ومستوى الدلالة (0.000)، وهو أصغر من (0.05)، كما أنَّ قيمة الميل B معنوية وتساوي (1.644)، وأن قيمة الثابت بلغت (28.497)، والخطأ المعياري له (2.043)، وهذ يدل على أنه كلما ازداد المستوى التعليمي للأم ازدادت فاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين. وهذا يؤكد دور الأم في صقل إمكانات وقدرات أبنائها وجعلها ترقى إلى أعلى المستويات على اعتبارها النموذج الأكثر تأثيراً بالأبناء وذلك بحكم وجودها وقربها بشكل دائم بجانب أبنائها تقدم المحبة والرعاية والتعزيز والمعنويات العالية، بحيث كلما كانت ذو مستوى تعليمي عالٍ كلما كانت قادرة على استخدام ثقافتها ومعرفتها وضبط انفعالاتها بالشكل المناسب.

ثانياً: عرض نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

1- الفرضية الأولى وتفسيرها:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين:

لدراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين، حسب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) كما هو موضح في الجدول (15).

جدول (15): معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	195	34.81	4.38	0.344	0.000	دال**
فاعلية الذات		31.48	4.35			
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	195	69.90	6.92	0.225	0.002	دال**
فاعلية الذات		31.48	4.35			
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	195	104.71	7.52	0.407	0.000	دال**
فاعلية الذات		31.48	4.35			

**** عند مستويي دلالة، 0.05، 0.01**

بينت النتائج ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط بين اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين، وهو ارتباط دال، إذ بلغ معامل الارتباط (0.344)، عند مستوى الدلالة (0.000).
- وجود علاقة ارتباط بين اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين) وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين، وهو ارتباط دال، إذ بلغ معامل الارتباط (0.225)، عند مستوى الدلالة (0.002).
- وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني) وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين، وهو ارتباط دال، إذ بلغ معامل الارتباط (0.407)، عند مستوى الدلالة (0.000).

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.**

ومن خلال الأدبيات النظرية وجد أن الذكاء الاجتماعي، هو القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة والنجاح في العلاقات الاجتماعية والقدرة على حل المشكلات (الغول، 1993) وبالتالي نجاح الفرد في حياته الاجتماعية بحيث يستطيع أن يؤثر بطريقة إيجابية على الآخرين (زهران، 2000). أما فاعلية الذات فإن الأدبيات النظرية تشير إلى أنها ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء بحيث يستطيع الفرد أن يستخدم هذه القدرات والإمكانيات الكامنة في تحقيق ما يسعى إليه من أعمال والصمود والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تعترضه أثناء القيام بهذه الأعمال (العدل،2001) و(Bandura،1997). ومن خلال ما ورد من تعريفات وشرح عن الذكاء الاجتماعي والفاعلية الذاتية في الأدبيات النظرية فإننا نستطيع أن نستنتج أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي لابد أنه استطاع التعرف على قدراته وإمكانياته والاستفادة من هذه القدرات والإمكانيات بحيث أصبح لديه نظرة واضحة عن فاعليته الذاتية، وبما أن عينة البحث هي طلبة المركز الوطني للمتميزين الذين يتمتعون بأداء أكاديمي عال نتيجة جهد وتصميم وإصرار على تحقيقه ومعرفة إمكانياتهم وقدراتهم بحيث استفادوا بشكل جيد من هذه القدرات للوصول إلى هذا المستوى لابد أنهم قادرون على تطويع هذه القدرات والامكانات والتي شكلت فاعليتهم الذاتية في مجالات أخرى كالمجال الاجتماعي إلى جانب مجالهم

الاكاديمي بحيث يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لتأقلم والتكيف مع المواقف الاجتماعية بطريقة مناسبة رغم الصعوبات التي تواجههم وهذا ما يشكل بالمحصلة ما يسمى الذكاء الاجتماعي.

كما أن أغلب الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات تناولت كل متغير على حدة وربطته بمتغيرات أخرى والدراسة الوحيدة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات ضمن حدود علم الباحثة هي دراسة (الغول،1993) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات وهذا يتوافق مع النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

2- الفرضية الثانية وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث):

من أجل التحقق من صحة الفرضية ، استخدم الاختبار الإحصائي (T-Test) للمقارنات الثنائية، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين ذكور وإناث الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي، ويلخص الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (16): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) ومستوى دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)عند (درجة الحرية =193)

المجال	العينة وفق متغير الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال(p)	مجال الثقة(95%)		مستوى الدلالة
							أدنى	أعلى	
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	ذكر	114	34.03	4.05	-3.007	0.003	-3.105	-0.645	دال عند 0.01
	أنثى	81	35.90	4.61					
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	ذكر	114	68.60	7.15	-3.201	0.002	-5.082	-1.207	دال عند 0.01
	أنثى	81	71.74	6.17					
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	ذكر	114	102.62	7.2	-4.854	0.000	-7.059	-2.98	دال عند 0.01
	انثى	81	107.64	7					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58

بينت النتائج المدرجة في الجدول (16) الآتي:

- وجود فروق دالة وجوهرية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين ذكور وإناث الطلبة المتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، إذ جاءت قيمة (P =0.003) وهي أصغر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = − 3.007) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%). وهذه الفروق جاءت لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة وجوهرية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين ذكور وإثاث الطلبة المتميزين اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)، إذ جاءت قيمة (P =0.002) وهي أصغر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = − 4.854) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%). وهذه الفروق جاءت لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة وجوهرية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين ذكور وإثاث الطلبة المتميزين على مستوى الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)، إذ جاءت قيمة (P =0.000) وهي أصغر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = − 3.007) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%)، وهذه الفروق جاءت لصالح الإناث.

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).**

وقد أشارت الأدبيات النظرية إلى الذكاء الاجتماعي عند الفرد أو تحديد جنسه، فالفرد قد يتمتع بالذكاء الاجتماعي سواء أكان ذكراً أم أنثى دون تفضيل جنس على أخر ولكن المظاهر العامة والخاصة للذكاء الاجتماعي تحدثت عن الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والالتزام سلوكياً بهذه المعايير في المناسبات والمواقف الاجتماعية والتمتع بما يعرف بالإيتيكيت وفهم حالة المتكلم النفسية والقدرة على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين وفهم تعبيراتهم الإنسانية الدقيقة (زهران، 2000) وبما أن الإناث بشكل عام ونتيجة للتربية التي يخضعون لها من قبل الأهل والبيئة المحيطة فإنهن ينشئن وهن حريصات على اتباع المعايير الاجتماعية والالتزام بها في المواقف والمناسبات إضافة إلى أن الأنثى تفضل أن تحصل على الرضا والقبول من الآخرين وبما أن الإناث في العينة هنّ إناث متميزات حاصلات على التقدير بما يخص مجالهن الأكاديمي وهذا ما يدفعهن إلى بذل الجهد لتحقيق الرضا والتميز في مجالات أخرى ومنها المجال الاجتماعي فيسعينَ لكي يتمتعنَ باللباقة واتباع السلوك المرغوب اجتماعياً وأصول المعاملة

السليمة مع الآخرين، كما أن الأنثى تهتم بطبيعتها بالتفاصيل الصغيرة وهذه التفاصيل تشكل علامة فارقة في التعامل مع الآخرين بحيث أن هذه التفاصيل والتي قد تتمثل في إيماءات ودلالات تعبر عن حالة الشخص لذلك تجد الأنثى نفسها وقد اكتسبت هذه الأمور تلقائياً خلال نشأتها مما يساعدها على الاستفادة من هذه القدرات في تحقيق علاقات اجتماعية ناجحة والقدرة على التعامل مع أي موقف بطريقة مناسبة أكثر من الذكور الذين يخضعون لتربية أكثر انفتاحاً من قبل الأهل والمجتمع وهذا ما يجعله أقل اكتراثاً ببذل الجهد لتحقيق الرضا في علاقاته الاجتماعية. ونتائج هذه الفرضية تختلف مع دراسة (هلال، 2004) ودراسة (عسقول،2009) ودراسة (سفيان،1997) حيث توصلت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس، وتتشابه مع دراسة (عبد الحميد، 2011) ودراسة (Scholte, & Sergers, 2007) ودراسة (Kathrin & Kembrly, 2003) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

3- الفرضية الثالثة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة والريف):

من أجل التحقق من صحة الفرضية ، تم استخدام الاختبار الإحصائي (T–Test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف)، ويلخص الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (17): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) ومستوى دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف)عند (درجة الحرية =193)

المجال	العينة وفق متغير الإقامة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة لاحتمال(p)	مجال الثقة(95%)		مستوى الدلالة
							أدنى	أعلى	
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	مدينة	124	34.11	3.89	-2.975	0.003	-3.161	-0.641	دال عند 0.01
	ريف	71	36.01	4.92					
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	مدينة	124	68.29	6.87	-4.509	0.000	-6.365	-2.491	دال عند 0.01
	ريف	71	72.72	6.09					
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	مدينة	124	102.40	6.82	-6.174	0.000	-8.351	-4.307	دال عند 0.01
	ريف	71	108.73	7.01					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96.

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58.

يلاحظ من الجدول (17) النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة وجوهرية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين طلاب المدينة وطلاب الريف المتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، إذ جاءت قيمة (P = 0.003) وهي أصغر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = – 2.975) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%). وهذه الفروق جاءت لصالح الطلبة من أبناء الريف.
- وجود فروق دالة وجوهرية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين طلاب المدينة وطلاب الريف المتميزين على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين) إذ جاءت قيمة (P = 0.000) وهي أصغر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = – 4.509) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%). وهذه الفروق جاءت لصالح الطلبة من أبناء الريف.
- وجود فروق دالة وجوهرية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين طلاب المدينة وطلاب الريف المتميزين على الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)، إذ جاءت قيمة (P = 0.000) وهي أصغر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = – 6.174) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%). وهذه الفروق جاءت الطلبة من أبناء الريف.

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة والريف).**

تعزى هذه الفروق إلى أن الطلاب المقيمين في الريف يخضعون لتنشئة أكثر انفتاحا من أبناء المدينة باعتبار أن العلاقات والروابط الاجتماعية في الريف كثيرة ومتنوعة وأقل تعقيداً وتتمتع بسلاسة وبساطة عما هي في المدينة ،لذلن نجد أن هناك حرية في التعامل مع الآخرين ضمن البيئة الريفية وهذا ما يوفر البيئة المناسبة لنمو قدرات وسمات الذكاء الاجتماعي باعتبار أن البيئة الغنية بالمثيرات تساعد على نمو الذكاء لدى الفرد (أبو حلاوة، 2005) وبالتالي فإن الفرد سيظهر ما اكتسبه من بيئته في أي بيئة يوضع بها وهذا ما يميز أبناء الريف في المركز حيث بدوا أنهم أكثر انفتاحاً وراحة في التعامل. إضافة إلى أن الريف لم يعد ذلك المكان البعيد الذي لا تتوفر فيه مقومات الحياة إنما أصبح في أغلب المحافظات السورية شبيه بالمدينة ولاسيما اللاذقية وطرطوس من حيث الخدمات والامكانيات المتوفرة به والمقومات الأساسية لعيش حياة منفتحة على العالم الخارجي، إضافة إلى أن طلبة المركز الوطني للمتميزين يحتوي عدداً كبيراً من أبناء اللاذقية وطرطوس.

أما بالنسبة للدراسات السابقة فإنها لم تتناول متغير الإقامة في الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي ضمن حدود علم الباحثة.

4- الفرضية الرابعة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين:

- **<u>للإجابة عن هذه الفرضية تقسم إلى فرضيتين على الوجه الآتي:</u>**

4-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب:

للكشف عن الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي، ودلالتها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري، على مستوى كل اختبار، وعلى مستوى الاختبارين ككل. ويظهر الجدول الآتي (18) نتيجة هذا الحساب.

جدول (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري

للفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	المستوى التعليمي للأب	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجال الثقة 95%		القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
						أدنى قيمة	أعلى قيمة		
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	10	34.60	2.591	0.819	32.75	36.45	30	38
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	75	35.19	5.090	0.588	34.02	36.36	25	47
	إجازة جامعية وما فوق	110	34.56	3.978	0.379	33.81	35.32	27	45
	المجموع	195	34.81	4.379	0.314	34.19	35.42	25	47
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	10	68.10	8.736	2.763	61.85	74.35	52	77
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	75	69.77	7.053	0.814	68.15	71.40	50	82
	إجازة جامعية وما فوق	110	70.15	6.690	0.638	68.89	71.42	54	83
	المجموع	195	69.90	6.919	0.495	68.93	70.88	50	83
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	10	102.70	8.028	2.539	96.96	108.44	90	115
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	75	104.96	7.854	0.907	103.15	106.77	79	125
	إجازة جامعية وما فوق	110	104.72	7.280	0.694	103.34	106.09	85	120
	المجموع	195	104.71	7.518	0.538	103.65	105.77	79	125

يتبين من قراءة الجدول (18) عدم وجود فروقاً ظاهرية بين المتوسطات السابقة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، واختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)، وعلى مستوى الذكاء الاجتماعي ككل.

ولاختبار دلالة هذه الفروق استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (19).

جدول (19): تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA)

للفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	بين المجموعات	17.754	2	8.877	0.460	0.632	غير دال
	داخل المجموعات	3702.841	192	19.286			
	المجموع	3720.595	194				
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	بين المجموعات	40.729	2	20.365	0.423	0.656	غير دال
	داخل المجموعات	9246.419	192	48.158			
	المجموع	9287.149	194				
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	بين المجموعات	45.095	2	22.547	0.396	0.673	غير دال
	داخل المجموعات	10921.244	192	56.881			
	المجموع	10966.338	194				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (192، 2) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.06.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (192، 2) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.75.

من خلال الجدول (20) يتضح الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، إذ جاءت قيمة (F= 0.46) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.632) وهي أكبر من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)، إذ جاءت قيمة (F= 0.423) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)،

وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.656) وهي أكبر من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب على مستوى الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)، إذ جاءت قيمة (F= 0.396) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.673) وهي أكبر من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

وبناء على ما سبق تقبل الفرضية الصفرية: **لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.**

إن الأسرة التي توفر لأبنائها الظروف التربوية المناسبة تساعدهم على نمو معرفتهم من جميع النواحي المعرفية والاجتماعية والنفسية (زهران، 2000) وباعتبار الأب هو الركيزة الأساسية في بناء الأسرة والمحافظة عليها وتأمين احتياجاتها وتحسين مستوى معيشتها ولذلك نجد أن الآباء يتواجدون خارج المنزل في أغلب الأوقات لتحقيق واجباتهم اتجاه أسرتهم وهذا ما يجعل الأبناء أقل احتكاكاً بالأب مقارنة بالأم، أو يمكن القول أن الآباء ونتيجة تعرضهم لمواقف مختلفة في الحياة وتعاملهم مع العديد من الأشخاص يكتسبون خبرة ومعرفة ويصبحون أكثر حنكة في مواجهة الأمور سواء أكان الأب من درجة علمية عالية أم لا ولذلك فإن المستوى التعليمي للأب قد لا يكون ذو التأثير الأعلى بالنسبة للأبناء مقارنة مع الأمور والمجالات الأخرى التي قد اكتسبها وخبرها وهذا ما أدى إلى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بالنسبة للأب.

أما بالنسبة للدراسات السابقة فإنها لم تتناول متغير المستوى التعليمي للأب في الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي ضمن حدود علم الباحثة.

4-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم:

للكشف عن الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي، ودلالتها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري، على مستوى كل اختبار، وعلى مستوى الاختبارين ككل، على النحو المبين في الجدول الآتي (20).

جدول (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري

للفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	المستوى التعليمي للأم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجال الثقة 95%		القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
						أدنى قيمة	أعلى قيمة		
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	22	33.27	3.918	0.835	31.54	35.01	27	42
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	90	33.99	4.153	0.438	33.12	34.86	25	47
	إجازة جامعية وما فوق	83	36.10	4.435	0.487	35.13	37.06	25	47
	المجموع	195	34.81	4.379	0.314	34.19	35.42	25	47
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	22	65.18	7.398	1.577	61.90	68.46	50	75
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	90	69.41	6.878	0.725	67.97	70.85	55	83
	إجازة جامعية وما فوق	83	71.69	6.200	0.681	70.33	73.04	54	82
	المجموع	195	69.90	6.919	0.495	68.93	70.88	50	83
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	22	98.45	6.745	1.438	95.46	101.45	79	106
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	90	103.40	6.725	0.709	101.99	104.81	85	119
	إجازة جامعية وما فوق	83	107.78	7.145	0.784	106.22	109.34	85	125
	المجموع	195	104.71	7.518	0.538	103.65	105.77	79	125

يتبين من الجدول السابق من خلال المتوسطات الحسابية السابقة حول الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين، وجود فروق ظاهرية فيها تبعاً لمتغير الأم (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، ولاختبار دلالة هذه الفروق استُخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (21)

جدول (21): تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA)
للفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	بين المجموعات	250.013	2	125.007	6.916	0.001	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	3470.581	192	18.076			
	المجموع	3720.595	194				
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	بين المجموعات	776.232	2	388.116	8.756	0.000	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	8510.917	192	44.328			
	المجموع	9287.149	194				
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	بين المجموعات	1799.188	2	899.594	18.841	0.000	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	9167.151	192	47.746			
	المجموع	10966.338	194				

* قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (192، 2) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.06.
* قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (192، 2) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.7

من خلال الجدول (21) يتضح الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، إذ جاءت قيمة (6.916 =F) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)، إذ جاءت قيمة (8.756 =F) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم على مستوى الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)، إذ جاءت قيمة (18.841 =F) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، على النحو المبين في الجدول (22).

جدول (22): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	(I)المستوى التعليمي للأم	(J)المستوى التعليمي للأم	اختلاف المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	مجال الثقة 95% أدنى قيمة	أدنى قيمة
اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	-0.716	1.011	0.778	-3.21	1.78
		إجازة جامعية وما فوق	-2.824*	1.020	0.023	-5.34	-0.31
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	مرحلة تعليم أساسي وما دون	0.716	1.011	0.778	-1.78	3.21
		إجازة جامعية وما فوق	-2.107*	0.647	0.006	-3.70	-0.51
	إجازة جامعية وما فوق	مرحلة تعليم أساسي وما دون	2.824*	1.020	0.023	0.31	5.34
		معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	2.107*	0.647	0.006	0.51	3.70
اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	-4.229*	1.583	0.030	-8.14	-0.32
		إجازة جامعية وما فوق	-6.505*	1.597	0.000	-10.44	-2.57
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	مرحلة تعليم أساسي وما دون	4.229*	1.583	0.030	0.32	8.14
		إجازة جامعية وما فوق	-2.276	1.013	0.083	-4.78	0.22
	إجازة جامعية وما فوق	مرحلة تعليم أساسي وما دون	6.505*	1.597	0.000	2.57	10.44
		معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	2.276	1.013	0.083	-0.22	4.78
الذكاء الاجتماعي ككل (الاختبار الأول والثاني)	مرحلة تعليم أساسي وما دون	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	-4.945*	1.643	0.012	-9.00	-0.89
		إجازة جامعية وما فوق	-9.329*	1.657	0.000	-13.42	-5.24
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	مرحلة تعليم أساسي وما دون	4.945*	1.643	0.012	0.89	9
		إجازة جامعية وما فوق	-4.383*	1.052	0.000	-6.98	-1.79
	إجازة جامعية وما فوق	مرحلة تعليم أساسي وما دون	9.329*	1.657	0.000	5.24	13.42
		معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	4.383*	1.052	0.000	1.79	6.98

*** اختلاف المتوسط عند مستوى دلالة 0.05**

يظهر الجدول (22) أن مصدر هذه الفروق بين الطلبة المتميزين جاءت بين المستوى التعليمي للأم من حملة إجازة جامعية وما فوق وكل من المستوى التعليمي من حملة (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة) لصالح المستوى التعليمي من حملة إجازة جامعية وما فوق، وذلك بدلالة المتوسطات الحسابية

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة: **توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.**

إن الأسرة التي تقوم بتربية أبنائها تربية فقيرة تفتقد عناصر الثقافة والمعرفة ستعيق نموهم خاصة أن الأسرة هي النموذج الذي يحتذيه الطفل (زهران،2000) وبما أن نبض الأسرة وقلبها هو الأم وهي الموجودة في أغلب الأوقات إلى جانب أولادها وهذا ما يجعلهم مراقبين ومتأثرين بحركاتها وطريقة تصرفها وكيفية التعبير عن انفعالاتها وتعاملها مع الأخرين داخل الأسرة وخارجها ،لذلك يصبحون مع الوقت أكثر تعلقاً بها واقتناعاً بما تفعله وبالتالي كلما كانت الأم ذات مستوى تعليمي عال كلما كانت قادرة على انتقاء أساليبها والتحكم بانفعالاتها وتصرفاتها وكلما استطاعت احتواء شغف طفلها للمعرفة واكتشاف العالم حيث أن أسئلة الطفل وحبه للاطلاع تنمو مع نموه ولذلك يجب عليها أن تكون جاهزة لأي سؤال أو موقف قد يمر به طفلها بحيث تواجهه وتتعامل معه بطريقة مناسبة مما يكسب هذا الطفل خبرة في مواجهة مواقف مماثله ،إضافة إلى أن الحياة وما فيها من ضغوطات ومهام كثيرة تلقى على عاتق الأم تحتاج إلى تلك الأم التي تتمتع بالثقافة والمعرفة والخبرة الكافية لتعامل معها بشكل مناسب.

أما بالنسبة للدراسات السابقة فإنها لم تتناول متغير المستوى التعليمي للأم في الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي ضمن حدود علم الباحثة، رغم أن دراسة (الترك،2008) أشارت إلى أن الذكاء الاجتماعي لدى الأيتام في مرحلة الطفولة المتوسطة ارتفع بعد تعرضهم لبرنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية ، وهذا يؤكد أهمية وجود التوجيه السليم في حياة الأبناء ووجود الوالدين ولاسيما الأم.

5-الفرضية الخامسة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين الطلبة المتميزين أفراد عينة الدراسة من ذوي الذكاء المرتفع وذوي الذكاء المنخفض.

جدول (23): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) ومستوى دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين أفراد عينة الدراسة من ذوي الذكاء المرتفع وذوي الذكاء المنخفض عند (درجة الحرية =193)

المجال	العينة وفق متغير مستوى الذكاء		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال(p)	مجال الثقة(95%) أدنى	مجال الثقة(95%) أعلى	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	الذكاء المنخفض	33	47.73	5.328	-12.249	0.000	-25.59	-18.49	دال عند 0.01
	الذكاء المرتفع	162	69.77	10.04					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96.

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58.

من خلال قراءة الجدول (23)، يتبيَّن أنَّ الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات الطلبة المتميزين أفراد عينة الدراسة من ذوي الذكاء المرتفع، ومتوسط إجابات أفراد عينة الدراسة من ذوي الذكاء المنخفض، هي فروق دالة وجوهرية على مقياس الذكاء الاجتماعي، إذ بلغت قيمة (p = 0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة (t = – 12.249 –) المحسوبة، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (193) بمجال الثقة (95%)، وهذه الفروق جاءت لصالح الطلبة من ذوي الذكاء المرتفع. وفي هذا إجابة عن الفرضية الخاصة بالفروق بين أفراد عينة الدراسة من ذوي الذكاء المرتفع والذكاء المنخفض، ورفض لفرضية عدم وجود فروق. وهذا يؤكد أنه كلما كان الطلبة ذوي ذكاء عالٍ كلما كانوا قادرين على التصرف بشكل لائق ومناسب في المواقف الاجتماعية بما يحقق له القدرة على الارتقاء في المستوى الاجتماعي وكلما كان أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين

6– الفرضية السادسة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث):

من أجل التحقق من صحة الفرضية ، استخدم الاختبار الإحصائي (T–Test) للمقارنات الثنائية، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين ذكور وإناث الطلبة المتميزين في الكفاءة الذاتية، ويلخص الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (24): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) ومستوى دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)عند (درجة الحرية =193)

المجال	العينة وفق متغير جنس الطالب		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة لاحتمال(p)	مجال الثقة(95%) أدنى	مجال الثقة(95%) أعلى	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	ذكر	114	31.66	4.45	0.669	0.504	-0.825	1.672	غير دال
	أنثى	81	31.23	4.22					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96

بينت النتائج المدرجة في الجدول (24) عدم وجود فروق دالة وجوهرية عند مستوى دلالة (0.05) بين ذكور وإناث الطلبة المتميزين في الكفاءة الذاتية، إذ جاءت قيمة (P =0.504) وهي أكبر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = 0.669) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%).

وبناء على ما سبق تقبل الفرضية الصفرية: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).**

إن كل فرد يتميز عن غيره بما يسمى في علم النفس بمصطلح الذات حيث أن الذات هي المحدد الأساسي للشخصية واتي تحدد مجموع اختياراته في الحياة وطريقة تصرفه في المواقف المختلفة فإن كان الفرد راضياً عن ذاته فإن ذلك سيساعده على تحقيق اختيارات سليمة في حياته يستطيع من خلالها الوصول إلى ما يرغب محققاً الهدوء والطمأنينة وهذا يشمل الفرد (ذكراً وأنثى) (Bandura,1997)، لذلك نجد أن الفرد بغض النظر عن جنسه لديه توقعات عن أدائه للسلوك في المواقف التي يتعرض لها وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة لإنجاز السلوك وتحقيقه. فأي فرد يسعى لتحقيق حياة سليمة مليئة باختيارات واضحة ومحددة انطلاقا من امكانياته وقدراته وكلما كانت هذه القدرات والإمكانيات إيجابية كلما كانت الاختيارات مناسبة وكلما استطاع اجتياز المواقف بنجاح سواء أكان الفرد ذكر أم أنثى وخاصة لدى عينة البحث باعتبارها عينة متميزة ومتفوقة وتسعى لتحقيق التميز في حياتها.

وتتوافق نتائج هذه الفرضية مع دراسة (أقرع،2002) ودراسة (Chan,2004) من حيث عدم وجود فروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس ،أما باقي الدراسات السابقة لم تتناول متغير الجنس ضمن حدود علم الباحثة.

7- الفرضية السابعة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف):

من أجل التحقق من صحة الفرضية ، تم استخدام الاختبار الإحصائي (T-Test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف)، ويلخص الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (25): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) ومستوى دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف)عند (درجة الحرية =193)

المجال	العينة وفق متغير الإقامة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال(p)	مجال الثقة(95%)		مستوى الدلالة
							أدنى	أعلى	
فاعلية الذات	مدينة	124	31.14	4.26	-1.468	0.144	-2.22	0.325	غير دال
	ريف	71	32.08	4.47					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96.

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (193) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58.

يلاحظ من الجدول (25) عدم وجود فروق دالة وجوهرية عند مستويي دلالة (0.05) بين طلاب المدينة وطلاب الريف المتميزين في الكفاءة الذاتية، إذ جاءت قيمة (P = 0.144) وهي أكبر من (0.05)، كما جاءت قيمة (T = − 1.468) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96)، عند درجات حرية (193) بمستوى ثقة (95%).

وبناء على ما سبق تقبل الفرضية الصفرية: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف).**

وما يفسر عدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية لدى الطلاب على الرغم من اختلاف البيئة المحيطة بالطلاب من حيث ميزاتها ومواقفها وطبيعة العلاقات الاجتماعية فيها إلى أن الفاعلية الذاتية يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في مجالات مختلفة واعتقادات هذا الفرد في قدراته لتحقيق مهام معينة فهي ثقته الكامنة لديه في قدراته ، ولكن في بعض الأحيان قد يمتلك الفرد مستوى عال من الفاعلية الذاتية ولكنه لا يستطيع أن يعبر عنها ولا يستطيع الإقبال على المواقف الجديدة والصعبة أو مواقف التحدي وربما يعود ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات المتعلقة بالموقف لديه (أبو هاشم، 1994).

أما بالنسبة للدراسات السابقة فإنها لم تتناول متغير مكان الإقامة في الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي ضمن حدود علم الباحثة.

8- الفرضية الثامنة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين:

- **<u>للإجابة عن هذه الفرضية تقسم إلى فرضيتين على الوجه الآتي:</u>**

8-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

للكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية بين الطلبة المتميزين ، ودلالتها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري، على النحو المبين في الجدول الآتي (26).

جدول (26): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري

للفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	المستوى التعليمي للأب	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجال الثقة 95%		القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
						أدنى قيمة	على قيمة		
فاعلية الذات	إجازة جامعية وما فوق	10	32.80	3.425	1.083	30.35	35.25	28	38
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	75	31.41	4.384	0.506	30.40	32.42	15	40
	مرحلة تعليم أساسي وما دون	110	31.41	4.413	0.421	30.58	32.24	13	40
	المجموع	195	31.48	4.349	0.311	30.87	32.10	13	40

يتبين من الجدول السابق من خلال المتوسطات الحسابية السابقة حول الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المتميزين، عدم وجود فروقاً ظاهرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، ولاختبار دلالة هذه الفروق استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (27).

جدول (27): تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA)

للفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
اعلية الذات	بين المجموعات	18.310	2	9.155	0.482	0.619	غير دال
	داخل المجموعات	3650.378	192	19.012			
	المجموع	3668.687	194				

*** قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (192، 2) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.06.**

من خلال الجدول (27) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب في فاعلية الذات، إذ جاءت قيمة (F= 0.482) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.619) وهي أكبر من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

وبناء على ما سبق تقبل الفرضية الصفرية: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.**

ويعود ذلك إلى شخصية الأب فقد تكون شخصيته ناضجة وسليمة ومشبعة بالخبرات والمعلومات بغض النظر عن مستوى تعليمه فقد يستطيع التعامل مع أي موقف يتعرض له بطريقة مناسبة وهذا ما يجعل الأبناء يحتذون به في مواقف مشابهة ومتأثرين بما يقوله ويفعله ،وخاصة أن الفاعلية الذاتية تنمو من خلال الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد(عبد السلام،2002)، فرؤية الأب وهو يقوم بأداء عمله على أكمل وجه ومثابرته على تحقيق وتأمين ما يُطلب منه رغم الصعوبات التي تعترضه بحيث يحقق السعادة لأبنائه ويرقى بمستوى أسرته وبما أن الأب هو محل ثقة للطفل ونموذج يحتذي به فإن الأبناء سيكتسبون هذه الخبرات ويتأثرون بها مما يساعدهم على إنتاج توقعات مرتفعة عن ذواتهم.

أما بالنسبة للدراسات السابقة فإنها لم تتناول متغير المستوى التعليمي للأب في الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي ضمن حدود علم الباحثة.

8-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم:

للكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية بين الطلبة المتميزين ، ودلالتها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري، على النحو المبين في الجدول الآتي (28).

جدول(28): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري
للفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	المستوى التعليمي للأم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجال الثقة 95%		القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
						أدنى قيمة	أعلى قيمة		
فاعلية الذات	إجازة جامعية وما فوق	22	29.73	6.166	1.315	26.99	32.46	15	40
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	90	30.89	3.788	0.399	30.10	31.68	13	40
	مرحلة تعليم أساسي وما دون	83	32.59	4.120	0.452	31.69	33.49	19	40
	المجموع	195	31.48	4.349	0.311	30.87	32.10	13	40

يتبين من الجدول السابق من خلال المتوسطات الحسابية السابقة حول الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المتميزين، وجود فروقاً ظاهرية في تبعاً لمتغير للأم (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة، إجازة جامعية وما فوق)، ولاختبار دلالة هذه الفروق استُخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (29).

جدول (29): تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA)
للفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
فاعلية الذات	بين المجموعات	201.362	2	100.681	5.575	0.004	دال*
	داخل المجموعات	3467.325	192	18.059			
	المجموع	3668.687	194				

*** قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (192، 2) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.06.**

*** قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (192، 2) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.75**

من خلال الجدول (29) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم في فاعلية الذات، إذ جاءت قيمة (F= 5.575) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.06)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة (0.004) وهي أقل من 0.05، عند درجتي حرية (192، 2)، وهذا يؤكد وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، على النحو المبين في الجدول (30).

جدول (30): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	(I)المستوى التعليمي للأم	(J)المستوى التعليمي للأم	اختلاف المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	مجال الثقة 95% أدنى قيمة	أدنى قيمة
فاعلية الذات	مرحلة تعليم أساسي وما دون	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	-1.162	1.011	0.518	-3.65	1.33
		إجازة جامعية وما فوق	-2.863*	1.019	0.021	-5.38	-0.35
	معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	إجازة جامعية وما فوق	1.162	1.011	0.518	-1.33	3.65
		مرحلة تعليم أساسي وما دون	-1.701*	0.647	0.033	-3.30	-0.11
	إجازة جامعية وما فوق	مرحلة تعليم أساسي وما دون	2.863*	1.019	0.021	0.35	5.38
		معاهد متوسطة أو ثانوية عامة	1.701*	0.647	0.033	0.11	3.30

يظهر الجدول (30) أن مصدر هذه الفروق بين الطلبة المتميزين جاءت بين المستوى التعليمي للأم من حملة إجازة جامعية وما فوق وكل من المستوى التعليمي من حملة (مرحلة تعليم أساسي وما دون، معاهد متوسطة أو ثانوية عامة) لصالح المستوى التعليمي من حملة إجازة جامعية وما فوق، وذلك بدلالة المتوسطات الحسابية.

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.**

وذلك لأن الأم هي المرافق الدائم للطفل والمتواجد إلى جانبه وباعتبار أن الفاعلية الذاتية تتأثر بحرية الحركة من أجل الاستكشاف وتجريب الأنشطة الجديدة ومن خلال علاقته بأقرانه ومن خلال المدرسة وأنشطتها ذات الدور الأساسي في تقوية الكفاءة المعرفية للفرد (الشعراوي،2000)، لذلك فإن الأم باعتبارها المرافق الدائم المتواجد إلى جانبه لابد أن تتمتع بمستوى جيد من المعرفة والكفاءة لكي تستطيع أن تستطيع أن توجه ولدها إلى الجوانب الجيدة والابتعاد عن الأمور السيئة التي تحبط أو تقلل من فاعليته الذاتية ،هذه المعرفة والكفاءة يمكن أن يكتسبها من خلال خبراتها في الحياة ولكنها تتطور وتتبلور كلما كانت الأم ذو مستوى تعليمي أعلى.

أما بالنسبة للدراسات السابقة فإنها لم تتناول متغير المستوى التعليمي للأم في الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي ضمن حدود علم الباحثة، رغم أن دراسة (النفيعي،2009) أشارت إلى أن هناك فروق في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب المتواجدين مع والديهم في نفس البيت مقارنة مع الطلاب البعيدين عن والديهم ،وهذا يؤكد أهمية وجود الوالدين في حياة الطفل ولاسيما الأم.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم المقترحات التالية:

1- الاهتمام بموضوع الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات أهمية خاصة ودعماً من قبل القائمين على العملية التربوية في المجتمع ابتداءً من الأسرة وانتهاءً بوزارة التعليم العالي، لأنهما من العناصر الهامة المساهمة في بناء حياة ناجحة ومستقرة للفرد.

2- تضمين المناهج الدراسية موضوعات اجتماعية يكتسب من خلالها الطلاب مهارات التفاعل الاجتماعي وحسن التعامل مع الأخرين وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.

3- الاهتمام أكثر باعتماد طرائق التعليم من خلال مجموعات ضمن الصف الواحد وذلك لتحسين قدرة الطلاب على التفاعل فيما بينهم.

4- تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تفعيل الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى الأفراد، وعقد دورات تدريبية مستمرة متاحه لأي شخص يرغب في تحسين مهاراته الاجتماعية وكيفية تفاعله مع الأخرين وتصرفه في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي في النهاية إلى تفعيل الذكاء الاجتماعي لديه.

5- اعتماد أنواع الذكاء بما فيها الذكاء الاجتماعي في تقييم الأفراد في المجالات المهنية والوظيفية على أنهم متميزون وأذكياء، وعدم تقييم الأفراد اعتماد على تحصيلهم الأكاديمي فقط.

6- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال الذكاء الاجتماعي لفئات أخرى من المجتمع.

ملخص الرسالة باللغة العربية

ملخص الرسالة باللغة العربية:

الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة في حياته، وفاعلية الذات تأتي من ترجمة لما يمتلك الفرد من قدرات ومعرفة عن ذاته ، بحيث يقوم باستخدامها لتحقيق الأداء الفعال في جوانب حياته المختلفة ومنها الجانب الاجتماعي والذي يضمن له الاستقرار والتوازن.

وقد تحددت مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين؟

وهدف هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص، والكشف عن الفروق لدى المتميزين في الذكاء الاجتماعي والفروق لديهم في الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغيرات (الجنس، مكان الإقامة، الترتيب الصفي، المستوى التعليمي للوالدين) في العام الدراسي (2013/2012).

وحاول البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستويات الذكاء الاجتماعي لطلبة المركز الوطني للمتميزين؟
2- ما مستويات الفاعلية الذاتية لطلبة المركز الوطني للمتميزين؟
3- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال الذكاء الاجتماعي؟

وسعى البحث إلى التحقق من الفرضيات التالية:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين تعزى لمتغيرات(الجنس، الترتيب الصفي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للوالدين).
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المتميزين تعزى لمتغيرات(الجنس، الترتيب الصفي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للوالدين).

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدةً الأدوات التالية: مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول، ومقياس الكفاءة الذاتية لرضوان وقامت الباحثة بإجراء دراسة سيكومترية للمقياسين ليكونا قابلان للاستخدام محلياً، وللتحقق من صدق المقياسين وثباتهما، وصلاحيتهما للتطبيق، واعتماد نتائجهما للبحث.

وقد تكونت عينة البحث من طلبة المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص والذي بلغ مجموع طلابه (195) طالباً وطالبة موزعين إلى (114) طالب و (81) طالبة.

وتوصل ابحث إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 =a) بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين.

2- توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 =a) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) لصالح الإناث.

3- لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الترتيب الصفي (الصف الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي).

4- توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف) لصالح أبناء الريف.

5- لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

6- توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الدرجة التعليمية الأعلى(إجازة جامعية وما فوق).

7- لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

8- لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير ترتيب الصفي (الصف الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي).

9- لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الإقامة (المدينة وريف).

10- لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

11- توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = a) بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الدرجة التعليمية الأعلى(إجازة جامعية وما فوق).

المراجع

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*. الأردن: مؤسسة الوراق.
- أبو حطب، فؤاد. (1990). القدرات العقلية. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (2005). وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية. الإسكندرية: منشورات جامعة الإسكندرية .
- أبو هاشم، السيد. (1994). أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق. مصر.
- أبو علام، رجاء محمود. (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. مصر: دار النشر للجامعات.
- أدهم، إيمان. (2001). أثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الموصل: العراق.
- أقرع، صالح عبد العزيز سمور. (2002). *فاعلية الذات لمدراء المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .
- البريخت، كارل. (2008). الذكاء الاجتماعي (مكتبة جرير، مترجم). الرياض: مكتبة جرير.
- بوزان، توني. (2007). قوة الذكاء الاجتماعي (مكتبة جرير، مترجم). الرياض: مكتبة جرير.
- الترك، سهى. (2008). أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة. رسالة ماجستير منشورة. *مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، الإمارات العربية المتحدة. (1).
- ثابت، زياد. (2001).الذكاء الاجتماعي. *مشكاة التربية*. دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، غزة ، عدد 2، ص23.
- جابر، جابر عبد الحميد. (1990). نظريات الشخصية– البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث والتقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، جابر عبد الحميد. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم– تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.

- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجنيدل، عبد الرزاق سعد. (1996). الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج البناء العقلي لجيلفورد، رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- حسن، محمد عبد الهادي. (2003). قياس وتقييم الذكاءات المتعددة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدريني، حسين عبد العزيز. (1984). الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربية. *مجلة التربية*، جامعة قطر، 1(64)، 105.
- الدسوقي، محمد أحمد. (2002). الذكاء الاجتماعي – تحديده وقياسه. *مجلة عالم التربية*، القاهرة، (6).
- الدمرداش، فضلون سعد. (2008). الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الرحو، جنان سعيد. (2005). أساسيات في علم النفس. القاهرة: الدار العربية للعلوم.
- رزق، أسعد. (1997). موسوعة علم النفس. بيروت: المؤسسة العربية للدراسة والنشر.
- رضوان، سامر.(1997). توقعات الكفاءة الذاتية "البناء النظري والقياس". مجلة شؤون اجتماعية، ع55، م4، ص25-51.
- زايد، فهد خليل. (2007). أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام. (2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران ، حامد عبد السلام . (2003). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة : عالم الكتب .
- الزيات، فتحي مصطفى. (1998). الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحي مصطفى. (2001). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها. *سلسلة علم النفس المعرفي*. القاهرة: دار النشر للجامعات. (2).
- الزيادي، بندر بن محمد حسن. (2008). *اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية .
- سفيان، نبيل.(1997). الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تعز، اليمن.

- سليمان، عبد الرحمن سيد. (2005). المتفوقون عقلياً– خصائصهم– اكتشافهم– تربيتهم ومشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الشعراوي، علاء. (2000). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الواقعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، (44).
- شقير، زينب محمود. (2006). رعاية المتفوقون والموهوبين والمبدعون. القاهرة: دار النهضة العربية.
- صالح، ماهر. (2006). *مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الإبداعية*. دار أسامة للنشر.
- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد. (2008). *الموهوبون وأساليب رعايتهم وتدريبهم*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الجواد، أحمد سيد عبد الفتاح. (2006). *فعالية الذات لدى الاخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي في بعض المحافظات المصرية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم، مصر.
- عبد الحميد، أحمد. (2011). *الذكاء الاجتماعي والخصائص الشخصية لطلاب المدارس الثانوية في مدارس عبد الله الثاني للتميز في الأردن*. مجلة البحوث التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، (3)، 785–798.
- عبد السلام، محمد. (2002). الاتجاهات الحديثة في دراسة فاعلية الذات. القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، (36)، 89–144.
- العبدلي، سعد. (2009). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.
- العدل، عادل. (1998). القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية والتحصيل الدراسي. *مجلة التربية*، القاهرة، (22).
- العدل، عادل. (2001). *تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس،1(25)، 121 – 178.
- عسقول، خليل محمد خليل. (2009). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، فلسطين .
- الغامدي، خالد. (2009). *الفرق بين التفوق والموهبة*. مصر: دار الوفاء للنشر والطباعة.

- الغـول، أحمـد. (1993). الكفـاءة الذاتيـة والـذكاء الاجتمـاعي وعلاقتهمـا بـبعض العوامـل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي. رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة أسيوط، مصر.
- القدرة، موسى صبحي موسى. (2007). *الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- القريطي، عبد المطلب امين. (2005). *الموهوبون والمتفوقون أساليب رعايتهم واكتشافهم*. مصر: دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمد علي، خيرية علي . *الذكاء الشخصي الذاتي – الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة* . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- مخائيل، امطانيوس. (2006). القياس النفسي (ج1). دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- المطيري، خالد. (2000). الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربي، البحرين.
- المعايطة، خليل عبد الرحمن و والبواليز، محمد عبد السلام. (2004). *الموهبة والتفوق*. عمّان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- معمار، صلاح. (2005). *الفرق بين التفكير الابتكاري والابداعي*. مصر.
- المنابري، فاطمة. (2010). الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.
- منصور، علي. (2003). علم النفس التربوي. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- النفيعي، فؤاد. (2009) المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.
- هلال، رانيا. (2004). بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، مصر.

- وزارة التربيـة، (2009). *المركـز الـوطنـي للمتميـزين النظـام الـداخلـي*. دمشـق: منشـورات وزارة التربية.
- وهبة. محمد مسلم. (2007). *الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم*. مصر: دار الوفاء للنشر والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Baron, C-Ring, H-Bullmore, E.(1999).***Social intelligence in the normal and autistic brain.*** Washington: European journal of neuroscience.11, 1891-1898.
- Bandura, A.(1986). ***Social foundations of thoughts-action.*** social cognitive theory. Nj: prentice hall.
- Bandura, A.(1988**). *Self– efficacy conception of anxiety***. Anxiety rescerch,1 ,77-98.
- Bandura, A. (1995**). *Self– efficacy in changing*. New York**, Cambridge university press .
- Bandura, A.(1997). ***Self– efficacy*: the exercise of control**. W. h-free man: New York.
- Brown,C. (2003). ***The role emotional intelligence in the career*** *assessment* , (4). P 379-392. Medestrn.
- Cervone,D -Peake, P.(1986). ***Anchoring, efficacy, and action- the influence of judgmental heuristics on self-efficacy judgment and behavior***. Journal of personality and social psychology, (3).50-64.
- Chan- david, w. (2004): ***Adjustment problems and multiple intelligence among gifted students in Hong Kong****: the development of the revised student adjustment problems inventory*, high ability studies.14(1), p 41-54.
- Ford, M- Tisak, M.(1983). ***A further search for social intelligence***. journal of educational psychology. (2).75-85.
- Gillihan, S. (2002). ***Six differences in the provision of skillful emotional support*. The mediating role of self-efficacy**, journal of communication report.
- Goleman, D.(2006). ***Social intelligence-the new science of human relationship****s*. New York: bantam books.
- Hallinan, P - Danaher, P.(1994). ***The effect of contracted grades on self-efficacy and motivation in teacher education courses***. Educational research. (1). 36-74.
- Hill, Nancy E. (2004). ***parent academic involvement as related to school behavior***. New York.

- Joan, L. (2005). ***Child development principles and perspectives***, Boston: new York.
- Kathrin, L – Kembrly , A.(2003). ***Emotional and social intelligence and* age *among asample of psychology students at the university of Nevada*.** Las vecas: university of Nevada.
- Khoman, M.(2012). ***Emotional and social intelligence and relationship of trust toward partner in Pennsylvania*** . Pennsylvania: university of Pennsylvania.
- Kirsch, I.(1985). ***Response expectancy as determinant of experience and behavior***. Journal of American psychologist, 40(11).345-355.
- Lindleny, L. (2001**). *Personality, other dispositional variables and human adaptability,*** unpublished doctoral dissertation, Lowa state university.
- Manaster, G. (1994). ***Gifted child***, quarterly, 38, p 176-178.
- Scholte,R- Segers,E . (2007). ***Social intelligence and its relationship to academic achievement in adolescents in Indian**a*. Journal of personality and social psychology**.** (9).764-776.
- Semadar, A.(2004).***Interpersonal competencies and managerial performance the role of emotional intelligence, self-efficacy***, self-monitoring and political skill, unpubl; shed doctoral dissertation, Melbourne university, Australia.
- Tomson,G. (2011). ***The impact of socal intelligence in leadership attribates to the managers of factories among asample of workers in the* Norwegian financial organizations**. Gournal of international doctoral research(GADR). (19).
- Vasil, L.(1996). **Social process skills and career achievement among male and female academic**, journal of higher education , 67(1),p103-114.
- *Williams, H. (2008).* ***Characte risitics that distinguish out standing urban principlas: Emotional ,Social intelligence and environ mental adaptation in Ohio***. journal of management, Ohio,(5).

الملاحق

ملحق (1) الموافقة الرسمية من وزارة التربية على تطبيق أدوات البحث في المركز الوطني للمتميزين

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

التاريخ : / / ١٤٣٣/هـ

الموافق: ١ / ١١ / ٢٠١٢/م

الرقم : ٢٠١٢ /٤٣(٣/٤)

المركز الوطني للمتميزين

إشارة إلى الطلب المقدم من الطالبة **علياء عدره** السنة الثانية لدرجة الماجستير في الإرشاد النفسي – قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية **بعنوان**" الذكاء الاجتماعي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين بهدف معرفة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المركز ومدى علاقته بفاعلية الذات لديهم بحيث يحققون نجاحاً في حياتهم الاجتماعية إلى جانب مجالهم الأكاديمي .

وافق السيد الوزير بحاشيته رقم /٢٨٠٧٦/ع تاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٤ م على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وذلك لتطبيق الاستبيان في مركزكم .

للإطلاع وإجراء مايلزم .

معاون وزير التربية

الدكتور فرح سليمان المطلق

صورة إلى:

- مكتب السيد الوزير
- مكتب السيد معاون الوزير
- مديرية المناهج والتوجيه .

ملحق رقم (2)

أسماء السادة محكمي أداتي البحث

الرقم	المحكم	التخصص
1	د. محمد الشيخ حمود	الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة دمشق.
2	د. كمال بلان	الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة دمشق.
3	د. رنا قوشحة	المدرسة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي. كلية التربية. جامعة دمشق.
4	د. ناهد سعود	المدرسة في قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة دمشق
5	د. خالد العمار	المدرس في قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة دمشق
6	د. ضحى عبود	المدرسة في قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة دمشق.

ملحق رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

الرقم	العبارات	درجة الاجابة 1	ت	ن%	2	ت	ن%	3	ت	ن%
.1	طالب في الثامنة عشر من عمره يقضي معظم وقته في السهر والحفلات ولا يقيم وزناً للمسؤولية، نصحه زملاؤه بأنه لن ينجح إذا سارت حياته على هذا النحو. فمن المحتمل أن يغير أسلوب حياته إذا:	(حاول أصدقاؤه تنمية وتطوير أحد جوانب حياته)	79	40.5	(أقنعه أصدقاؤه بمقدار الضرر الذي يصيبه)	58	29.7	(تأثرت صحته بسبب ذا الأسلوب من الحياة)	58	29.7
.2	رئيس عمل لديه اثنان من الموظفين الأكفاء، لكن علاقتهما ببعض غير طيبة فمن المفضل أن:	(يكلف كل منهما عمل يختلف عن عمل الآخر)	124	63.6	(يعطيهما عمل واحد يميل إليه كلاهما)	60	30.8	(ينقل أحدهما)	11	5.9
.3	زميل لك في العمل يفوقك مركزاً أو كفاءة، طلب منك بأسلوب ديكتاتوري أن تؤدي عملاً بأسلوب يختلف عما تعودت عليه، فكيف تتصرف:	(تتجاهل تعليماته وتؤدي عملك بطريقتك الخاصة)	58	29.7	(تخبره أن الأمر لا يخصه وأنك تؤدي العمل بالطريقة التي تراها)	116	59.5	(تطيعه وتؤدي العمل كما يريد)	21	10.8
.4	دعا شاب خطيبته إلى الغداء في أحد المطاعم وفي الطريق اكتشف عدم وجود نقود كافيه، فهل:	(يناقش الأمر مع خطيبته ليجد حلاً)	87	44.6	(يحاول إيجاد أي سبب ليرجع للمنزل لإحضار النقود)	58	29.7	(يحاول البحث عن سديق ليقترض منه النقود)	50	25.6
.5	طالب نجح في الثانوية العامة، طلب منه والده الالتحاق بكلية معينة ولكن الطالب يرغب بالالتحاق بكلية أخرى، فالتصرف الصحيح أن:	(يحاول الطالب مناقشة والده وإقناعه)	181	92.8	(يوسط بعض الأفراد لإقناع والده)	11	5.6	(يلتحق بالكلية الت يريدها له والده)	3	1.5
.6	تأهب شخص للخروج من المنزل لموعد مهم، وفي نفس الوقت حضر زائر لم يكن هناك متسع من الوقت للبقاء معه، فأفضل ما يفعله الشخص هو أن:	(يشرح الموقف للزائر ويبين له ضرورة خروجه)	168	86.2	(يقابله ويحاول أن يتخلص منه بأي عذر غير حقيقي)	26	13.3	(يتجاهل الشخص وجود الضيف)	1	0.5

.7	أُعجب تلميذ بمعلمه إعجاباً وصل به إلى درجة كبيرة وكان يكتب له الخطابات المطولة، ويرسل إليه الهدايا، فمن المفضل أن:	1 (يحاول المعلم تطوير هذا الحب والإعجاب ليصبح فكرة بدلاً من التجسد في شخص)	ت: 128	ن%: 65.6	2 (يطلب من تلميذه عدم المبالغة في هذا الإعجاب)	ت: 60	ن%: 30.8	3 (ينبهر المعلم بحب تلميذه له)	ت: 7	ن%: 3.6
.8	إذا سلمت على شخص بحرارة أثناء عبورك الطريق، واكتشفت أنه ليس الشخص الذي كنت تظنه، فالتصرف الصحيح أن:	1 (تعتذر إليه لأنك كنت تظنه شخصاً تعرفه)	ت: 137	ن%: 70.3	2 (تتظاهر وكأنك تريد أن تسأله عن شيء)	ت: 44	ن%: 22.6	3 (تتركه وتمضي بعد السلام مباشرةً)	ت: 14	ن%: 7.2
.9	لك صديق مريض، ذهبت لزيارته، فإن أحسن تصرف هو أن:	1 (تحدثه عن أخبار الأصدقاء الذين تعرفونهما)	ت: 140	ن%: 71.8	2 (تحدثه عن الأخبار والأحداث الجارية)	ت: 40	ن%: 20.5	3 (تظهر له كم أنت متأثر لمرضه)	ت: 15	ن%: 7.7
10	لك صديقان دعوتهما للغداء، واختلفا في فكرة وثار بينهما نقاش حاد، فإن أحسن تصرف هو أن:	1 (تتدخل في المناقشة وتعبر عن رأيك)	ت: 52	ن%: 26.7	2 (تحاول تغيير موضوع الحديث)	ت: 135	ن%: 69.2	3 (تترقب ما ينتج عنه اختلافهما)	ت: 8	ن%: 4.1
11	قابل أحد الأشخاص شخصاً أخر، وكان الأول يعرف الثاني معرفة عادية، وبدا على ملامح الثاني الحزن، فإن أحسن تصرف هو أن:	1 (يشارك الأول الثاني وجدانياً)	ت: 132	ن%: 67.7	2 (يتحدث معه في الأحداث والمواضيع الحالية)	ت: 41	ن%: 21	3 (يتظاهر الأول بأنه لم يرَ الثاني)	ت: 22	ن%: 11.3
12	دخل رئيس عمل على موظفيه، فوجد أحد الموظفين يقرأ في جريدة يومية ،فأفضل طريقة يتخلص بها الموظف من هذا الموقف هو أن:	1 (يتوقف عن القراءة ويرجع إلى عمله)	ت: 88	ن%: 45.1	2 (يظهر أنه يريد جمع قصاصات تتعلق بالعمل)	ت: 76	ن%: 39	3 يستمر في قراءة الجريدة دون اضطراب أو اهتمام بوجود المدير)	ت: 31	ن%: 15.9

13	زميلان: أحدهما يكره الثاني، ويخفي هذه الكراهية مع أن الثاني يحبه، ويوجد زميل ثالث يعرف ذلك، فإن أحسن تصرف يفعله الشخص الثالث هو:	1 (يحاول أن يقرب بينهما لإزالة ما في نفس الأول للثاني)	ت 162	ن% 83.1	2 (يأتي بالاثنين ويواجههما معاً)	ت 21	ن% 10.8	3 (يحذر الزميل الثاني من أن الأول يكرهه)	ت 12	ن% 6.2
14	طالب ، توفى والده وترك له أخوين في المدرسة الابتدائية ولهم موردٌ قليلٌ للمعيشة، فإن أحسن تصرف يمكن أن يفعله هذا الطالب أن:	1 (يستمر في دراسته ويحاول لموازنة بين الدخل والنفقات)	ت 172	ن% 88.2	2 (يعرض الأمر على أساتذته ليجدوا له حلاً)	ت 16	ن% 8.2	3 (يحاول أن يجد عملاً لأخويه)	ت 7	ن% 3.6
15	إذا أراد مسؤول في إحدى المؤسسات أن يكسب إعجاب وثقة مرؤوسيه دون أن يكون على حساب العمل، فأفضل ما يفعله هو:	**1 (يوكل إليهم قدراً من المسؤوليات البسيطة)**	**ت 72**	**ن% 36.9**	**2 (يحاول إقناعهم بكل أرائه)**	**ت 91**	**ن% 46.7**	**3 (يطلب منهم كثيراً من الجهد والعمل)**	**ت 32**	**ن% 16.4**
16	دعيت على الغداء في أحد البيوت، وقدم لك طعاماً لا تحبه كثيراً، فإن أحسن تصرف هو أن:	**1 (تتناول قدراً من الطعام حتى لا تحرج مضيفك)**	**ت 165**	**ن% 84.6**	**2 (تعتذر برفق لأنك ممنوع من تناول مثل هذا الطعام)**	**ت 24**	**ن% 12.3**	**3 (تتظاهر بالتعب فجأة)**	**ت 6**	**ن% 3.1**
17	تعمل مع زميل لك عملاً مشتركاً، وهو يتباطأ في أدائه لعمله مما يترتب زيادة العبء عليك، فأفضل طريقة لتحتفظ بعلاقة طيبة معه:	**1 (تؤدي أكبر قدر من العمل بكفاءة وتظهر أنك في حاجة لمساعدته)**	**ت 118**	**ن% 60.5**	**2 (تؤدي نصيبك في العمل دون أن تعلق على أدائه للعمل)**	**ت 44**	**ن% 22.6**	**3 (تشرح الموقف لمديرك)**	**ت 33**	**ن% 16.9**
18	قابلت أحد معارفك وراح يحدثك حديثاً مملاً عن هواياته، وذكرياته، فأفضل ما تفعله في مثل هذه الحالة هو:	**1 (تتصنع الإنصات)**	**ت 111**	**ن% 56.9**	**2 (تعتذر بأنك على موعد)**	**ت 34**	**ن% 17.4**	**3 (تخبره بصراحة أن الموضوع لا يهمك)**	**ت 50**	**ن% 25.6**

19	عينت معلماً في إحدى المدارس وتريد أن تقيم علاقات طيبة مع زملائك، فأحسن طريقة لذلك هي:	1 (تهتم بعملك وتكون متعاوناً)		2 (تحاول أن تجتذبهم من خلال تصرفاتك)		3 (تتغاضى عن تصحيح ما يقعون فيه من أخطاء)	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
		142	72.8	47	24.1	6	3.1
20	حضر الطالب (س) إلى أستاذه وأخبره أن الطالب (ع) يتبنى أفكار متشددة، فأحسن تصرف للأستاذ هو:	1 (يطلب من الطالب (س) مناقشة الطالب (ع) في أفكاره مناقشة حرة)		2 (يطلب من الطالب (س) ألا يهتم بأفكار الطالب (ع))		3 (يحضر الطالب (ع) ويخبره أن الطالب (س) شكو من أفكاره المتشددة	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
		110	56.4	73	37.4	12	6.2
21	مدير مدرسة لاحظ أثناء زياراته لأحد الصفوف هبوط مستوى التلاميذ، فإن أحسن تصرف يفعله المدير هو أن:	1 (يحاول تشخيص هبوط مستوى الطلبة ومعرفة أسبابه)		2 (يطلب من المدرس الإكثار من الاختبارات التحريرية)		3 (يستبدل مدرس الصف بمدرس أخر أكثر كفاءة)	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
		166	85.1	12	6.2	17	8.7
22	شعرت أن أحد زملائك غير محبوب من جانب زملائه، فهل:	1 (تساعده على كسب محبتهم)		2 (تشفق عليه وتقترب منه أكثر)		3 (تبتعد عنه أنت أيضاً)	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
		135	69.2	49	25.1	11	5.6
23	لاحظت أن أحد زملائك خجول، ولا يشترك في أنشطة أو مناقشات، فهل:	1 (تشجعه وتدعوه لتحدث في مواضيع يعرفها)		2 (تطلب منه أن يحاول التغلب على خجله)		3 (تتركه وشأنه)	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
		135	69.2	44	22.6	16	8.2
24	لو كنت في موقع عمل وأردت أن تفاضل بين اثنين تنطبق عليهما شروط الترقي، فهل:	1 (تلجأ إلى وسيلة موضوعية للمفاضلة)		2 (تجري قرعة يحضرها الجميع)		3 (تختار شخص أخر غيرهما لتظهر عدالتك أمام الآخرين)	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
		165	84.6	27	13.8	3	1.5
مجموع التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)		3027	64.67	1207	25.79	446	9.54

ملحق(4) التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين

على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)

الرقم	العبارات	درجة الاجابة					
		دائماً		أحياناً		نادراً	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
1.	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.	72	36.9	114	58.5	9	4.6
2.	أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أن أكون مستمعاً.	71	36.4	102	52.3	22	11.3
3.	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.	74	37.9	102	52.3	19	9.7
4.	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقفٍ ممل.	99	50.8	80	41.0	16	8.2
5.	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.	105	53.8	66	33.8	24	12.3
6.	عندما أكون وسط مجموعة من الناس، فإني أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض.	41	21.0	104	53.3	50	25.6
7.	لديَ قدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين.	76	39.0	103	52.8	16	8.2
8.	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداء، أحاول إرجاع الود بينهما.	95	48.7	81	41.5	19	9.7
9.	من السهل عليّ أن أجد مجالاً للحديث مع شخص لا أعرفه.	91	46.7	74	37.9	30	15.4
10.	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وإن لم يبدؤوا معي بالتحدث.	62	31.8	106	54.4	27	13.8
11.	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.	99	50.8	90	46.2	6	3.1
12.	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.	107	54.9	69	35.4	19	9.7
13.	أتمكن من الاحتفاظ بالجانب الودود اتجاه كل شخص.	125	64.1	66	33.8	4	2.1
14.	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.	73	37.4	104	53.3	18	9.2
15.	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.	120	61.5	65	33.3	10	5.1
16.	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.	98	50.3	89	45.6	8	4.1
17.	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا.	134	68.7	46	23.6	15	7.7
18.	أقضي فترة في الاتصال والتواصل مع الآخرين.	102	52.3	82	42.1	11	5.6
19.	من الصعب عليّ أن أبدأ محادثة الغرباء.	23	11.8	88	45.1	84	43.1
20.	أرتبك إن ألقيت التحية على شخص كنت أظن أني أعرفه.	26	13.3	102	52.3	67	34.4
21	اشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.	36	18.5	109	55.9	50	25.6
22	أرى أن البعد عن الناس غنيمة.	24	12.3	71	36.4	100	51.3
23	أمكث أكثر فترة ممكنة مع الرفاق.	18	9.2	86	44.1	91	46.7
24	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطررت بدء المناقشة مع مجموعة من الناس.	15	7.7	92	47.2	88	45.1

25	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.	23	11.8	55	28.2	117	60.0
26	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي.	23	11.8	88	45.1	84	43.1
27	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.	25	12.8	80	41.0	90	46.2
28	لا أشعر كثيراً باهتمامات ومشاعر الآخرين.	25	12.8	80	41.0	90	46.2
29	استمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي .	8	4.1	52	26.7	135	69.2
30	أرتبك عند طرح فكرة أبداً من خلالها المناقشة مع الآخرين.	44	22.6	110	56.4	41	21.0
	مجموع التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين).	1934	33.06	2556	43.68	1360	23.24

ملحق (5): التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار الكفاءة الذاتية

الرقم	العـــــبارات	درجة الاجابة							
		لا		نادراً		غالباً		دائماً	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
.1	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه، فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق هذا الهدف.	0	0	12	6.2	98	50.3	85	43.6
.2	إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فإني سأنجح في حل المشكلات الصعبة.	2	1.0	16	8.2	76	39.0	101	51.8
.3	من السهل عليّ تحقيق أهدافي ونواياي.	6	3.1	18	9.2	135	69.2	36	18.5
.4	أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة.	5	2.6	38	19.5	106	54.4	46	23.6
.5	أعتقد بأني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه الأحداث مفاجئة لي.	3	1.5	32	16.4	105	53.8	55	28.2
.6	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية.	8	4.1	31	15.9	93	47.7	63	32.3
.7	مهما يحدث من مواقف وظروف فإني أستطيع التعامل معها.	7	3.6	26	13.3	113	57.9	49	25.1
.8	أجد حلاً لكل مشكلة تواجهني.	7	3.6	18	9.2	129	66.2	41	21.0
.9	إذا ما واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه بموضوعية.	3	1.5	22	11.3	115	59.0	55	28.2
.10	أمتلك أفكاراً متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.	3	1.5	20	10.3	93	47.7	79	40.5
مجموع التكرارات والنسب المئوية لنتائج إجابات طلبة المركز الوطني للمتميزين على اختبار الكفارة الذاتية		44	2.25	233	11.95	1063	54.52	610	31.28

ملحق رقم (6)

مقياس الذكاء الاجتماعي (اختبار المواقف السلوكية "حسن التصرف في المواقف الاجتماعية").

الجنس: (ذكر ☐ أنثى ☐)

الصف: (الأول الثانوي ☐ الثاني الثانوي ☐ ثالث الثانوي ☐)

مكان الإقامة: (مدينة ☐ ريف ☐)

المستوى التعليمي للوالدين: ***الأب*** (إجازة جامعية وما فوق ☐ معاهد متوسطة أو ثانوية عامة ☐ مرحلة تعليم أساسي وما دون ☐

: ***الأم*** (إجازة جامعية وما فوق ☐ معاهد متوسطة أو ثانوية عامة ☐ مرحلة تعليم أساسي وما دون ☐)

عزيزي الطالب : ستقدم لك في هذا الاختبار مجموعة من الموقف الاجتماعية، والتي تحدث في الحياة اليومية، والمطلوب منك تحديد أنسب تصرف ممكن في كل منها، وذلك باختيار موقف واحد من المواقف التالية (1 ،2 ،3) وذلك بوضع إشارة في المربع الفارغ أمام الرقم الذي اخترته.

1- طالب في الثامنة عشر من عمره يقضي معظم وقته في السهر والحفلات ولا يقيم وزناً للمسؤولية ،نصحه زملاؤه بأنه لن ينجح إذا سارت حياته على هذا النحو. فمن المحتمل أن يغير أسلوب حياته إذا:

	1	حاول أصدقاؤه تنمية وتطوير أحد جوانب حياته.
	2	أقنعه أصدقاؤه بمقدار الضرر الذي يصيبه.
	3	تأثرت صحته بسبب هذا الأسلوب من الحياة.

2- رئيس عمل لديه اثنان من الموظفين الأكفاء، لكن علاقتهما ببعض غير طيبة فمن المفضل أن:

	1	يكلف كل منهما عمل يختلف عن عمل الآخر.
	2	يعطيهما عمل واحد يميل إليه كلاهما.
	3	ينقل أحدهما.

3- زميل لك في العمل يفوقك مركزاً أو كفاءة، طلب منك بأسلوب ديكتاتوري أن تؤدي عملاً بأسلوب يختلف عما تعودت عليه، فكيف تتصرف:

	1	تتجاهل تعليماته وتؤدي عملك بطريقتك الخاصة.
	2	تخبره أن الأمر لا يخصه وأنك تؤدي العمل بالطريقة التي تراها.
	3	تطيعه وتؤدي العمل كما يريد.

4- دعا شاب خطيبته على الغداء في أحد المطاعم وفي الطريق اكتشف عدم وجود نقود كافيه، فهل:

	1	يناقش الأمر مع خطيبته ليجد حلاً.
	2	يحاول إيجاد أي سبب ليرجع للمنزل لإحضار النقود.
	3	يحاول البحث عن صديق ليقترض منه النقود.

5- طالب نجح في الثانوية العامة، طلب منه والده الالتحاق بكلية معينة ولكن الطالب يرغب بالالتحاق بكلية أخرى، فالتصرف الصحيح أن:

	1	يحاول الطالب مناقشة والده وإقناعه.
	2	يوسط بعض الأفراد لإقناع والده.
	3	يلتحق بالكلية التي يريدها له والده.

6- تأهب شخص للخروج من المنزل لموعد مهم، وفي نفس الوقت حضر زائر لم يكن هناك متسع من الوقت للبقاء معه ،فأفضل ما يفعله الشخص هو أن:

	1	يشرح الموقف للزائر ويبين له ضرورة خروجه.
	2	يقابله ويحاول أن يتخلص منه بأي عذر غير حقيقي.
	3	يتجاهل الشخص وجود الضيف.

7- أُعجب تلميذ بمعلمه إعجاباً وصل به إلى درجة كبيرة وكان يكتب له الخطابات المطولة، ويرسل إليه الهدايا، فمن المفضل أن:

	1	يحاول المعلم تطوير هذا الحب والإعجاب ليصبح فكرة بدلاً من التجسد في شخص.
	2	يطلب من تلميذه عدم المبالغة في هذا الإعجاب.
	3	ينبهر المعلم بحب تلميذه له.

8- إذا سلمت على شخص بحرارة أثناء عبورك الطريق، واكتشفت أنه ليس الشخص الذي كنت تظنه ،فالتصرف الصحيح أن:

تعتذر إليه لأنك كنت تظنه شخصاً تعرفه.	1	
تتظاهر وكأنك تريد أن تسأله عن شيء.	2	
تتركه وتمضي بعد السلام مباشرةً.	3	

9- لك صديق مريض ،ذهبت لزيارته ،فإن أحسن تصرف هو أن:

تحدثه عن أخبار الأصدقاء الذين تعرفونهما.	1	
تحدثه عن الأخبار والأحداث الجارية .	2	
تظهر له كم أنت متأثر لمرضه.	3	

10-لك صديقان دعوتهما للغداء، واختلفا في فكرة وثار بينهما نقاش حاد، فإن أحسن تصرف هو أن:

تتدخل في المناقشة وتعبر عن رأيك.	1	
تحاول تغيير موضوع الحديث.	2	
تترقب ما ينتج عنه اختلافهما.	3	

11-قابل أحد الأشخاص شخصاً أخر، وكان الأول يعرف الثاني معرفة عادية، وبدا على ملامح الثاني الحزن، فإن أحسن تصرف هو أن:

يشارك الأول الثاني وجدانياً.	1	
يتحدث معه في الأحداث والمواضيع الحالية.	2	
يتظاهر الأول بأنه لم يرَ الثاني.	3	

12-دخل رئيس عمل على موظفيه ،فوجد أحد الموظفين يقرأ في جريدة يومية ،فأفضل طريقة يتخلص بها الموظف من هذا الموقف هو أن:

يتوقف عن القراءة ويرجع إلى عمله.	1	
يظهر أنه يريد جمع قصاصات تتعلق بالعمل.	2	
يستمر في قراءة الجريدة دون اضطراب أو اهتمام بوجود المدير.	3	

13- زميلان :أحدهما يكره الثاني، ويخفي هذه الكراهية مع أن الثاني يحبه، ويوجد زميل ثالث يعرف ذلك، فإن أحسن تصرف يفعله الشخص الثالث هو:

	1	يحاول أن يقرب بينهما لإزالة ما في نفس الأول للثاني.
	2	يأتي بالاثنين ويواجههما معاً.
	3	يحذر الزميل الثاني من أن الأول يكرهه.

14- طالب في الجامعة ،توفى والده وترك له أخوين في المدرسة الابتدائية ولهم مورداً قليلا للمعيشة، فإن أحسن تصرف يمكن أن يفعله هذا الطالب أن:

	1	يستمر في دراسته ويحاول الموازنة بين الدخل والنفقات.
	2	يعرض الأمر على أساتذته ليجدوا له حلاً.
	3	يحاول أن يجد عملاً لأخويه.

15- إذا أراد مسؤول في إحدى المؤسسات أن يكسب إعجاب وثقة مرؤوسيه دون أن يكون على حساب العمل ،فأفضل ما يفعله هو:

	1	يوكل إليهم قدراً من المسؤوليات البسيطة.
	2	يحاول إقناعهم بكل أرائه.
	3	يطلب منهم كثيراً من الجهد والعمل.

16- دعيت على الغداء في أحد البيوت ،وقدم لك طعاماً لا تحبه كثيراً، فإن أحسن تصرف هو أن:

	1	تتناول قدراً من الطعام حتى لا تحرج مضيفك.
	2	تعتذر برفق لأنك ممنوع من تناول مثل هذا الطعام.
	3	تتظاهر بالتعب فجأة.

17- تعمل مع زميل لك عملاً مشتركاً، وهو يتباطأ في أدائه لعمله مما يترتب عليه زيادة العبء عليك ،فأفضل طريقة لتحتفظ بعلاقة طيبة معه:

	1	تؤدي أكبر قدر من العمل بكفاءة وتظهر أنك في حاجة لمساعدته.
	2	تؤدي نصيبك في العمل دون أن تعلق على أدائه للعمل.
	3	تشرح الموقف لمديرك.

18- قابلت أحد معارفك وراح يحدثك حديثاً مملاً عن هواياته، وذكرياته، فأفضل ما تفعله في مثل هذه الحالة هو:

	1	تتصنع الإنصات.
	2	تعتذر بأنك على موعد.
	3	تخبره بصراحة أن الموضوع لا يهمك.

19-عينت معلماً في إحدى المدارس وتريد أن تقيم علاقات طيبة مع زملائك، فأحسن طريقة لذلك هي:

	1	تهتم بعملك وتكون متعاوناً.
	2	تحاول أن تجتذبهم من خلال تصرفاتك.
	3	تتغاضى عن تصحيح ما يقعون فيه من أخطاء.

20-حضر الطالب الجامعي (س) إلى أستاذه وأخبره أن الطالب (ع) يتبنى أفكار متشددة ،فأحسن تصرف للأستاذ هو:

	1	يطلب من الطالب (س) مناقشة الطالب (ع) في أفكاره مناقشة حرة.
	2	يطلب من الطالب (س) ألا يهتم بأفكار الطالب (ع).
	3	يحضر الطالب (ع) ويخبره أن الطالب (س) يشكو من أفكاره المتشددة.

21- مدير مدرسة لاحظ أثناء زياراته لأحد الصفوف هبوط مستوى التلاميذ، فإن أحسن تصرف يفعله المدير هو أن:

	1	يحاول تشخيص هبوط مستوى التلاميذ ومعرفة أسبابه.
	2	يطلب من المدرس الإكثار من الاختبارات التحريرية.
	3	يستبدل مدرس الصف بمدرس أخر أكثر كفاءة.

22- شعرت أن أحد زملائك غير محبوب من جانب زملائه، فهل:

	1	تساعده على كسب محبتهم.
	2	تشفق عليه وتقترب منه أكثر.
	3	تبتعد عنه أنت أيضاً.

23- لاحظت أن أحد زملائك خجول ،ولا يشترك في أنشطة أو مناقشات، فهل :

تشجعه وتدعوه لتحدث في مواضيع يعرفها.	1	
تطلب منه أن يحاول التغلب على خجله.	2	
تتركه وشأنه.	3	

24- لو كنت في موقع عمل وأردت أن تفاضل بين اثنين تنطبق عليهما شروط الترقي، فهل:

تلجأ إلى وسيلة موضوعية للمفاضلة.	1	
تجري قرعة يحضرها الجميع.	2	
تختار شخص أخر غيرهما لتظهر عدالتك أمام الآخرين.	3	

ملحق رقم (7)

مقياس الذكاء الاجتماعي(اختبار المواقف السلوكية اللفظية "القدرة على التفاعل مع الأخرين").

الجنس: (ذكر ☐ أنثى ☐)

الصف: (الأول الثانوي ☐ الثاني الثانوي ☐ الثالث الثانوي ☐)

مكان الإقامة: (مدينة ☐ ريف ☐)

المستوى التعليمي للوالدين: ***الأب*** (إجازة جامعية وما فوق ☐ معاهد متوسطة أو ثانوية عامة ☐ مرحلة تعليم أساسي وما دون ☐)

: ***الأم*** (إجازة جامعية وما فوق ☐ معاهد متوسطة أو ثانوية عامة ☐ مرحلة تعليم أساسي وما دون ☐)

عزيزي الطالب : ستقدم لك في هذا الاختبار ،مجموعة من العبارات المختلفة التي تشير إلى سلوكيات أو تفاعلات معينة، المطلوب منك قراءة كل عبارة باهتمام، وتقوم باختيار إجابة واحدة من الإجابات الثلاثة الموضوعة أمام كل عبارة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك ،وذلك بوضع إشارة تحت الإجابة التي تناسبك بدقة ،علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.			
2	أحب أن أكون مشاركاَ في الحديث أكثر من أن أكون مستمعاً .			
3	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي .			
4	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقفٍ ممل.			
5	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد .			
6	عندما أكون وسط مجموعة من الناس ،فإني أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض .			
7	لديَ قدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين .			
8	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداء، أحاول إرجاع الود بينهما.			

9	من السهل عليّ أن أجد مجالاً للحديث مع شخص لا أعرفه.				
10	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وإن لم يبدؤوا معي بالتحدث.				
11	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.				
12	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.				
13	أتمكن من الاحتفاظ بالجانب الودود اتجاه كل شخص.				
14	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.				
15	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.				
16	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.				
17	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا.				
18	أقضي فترة في الاتصال والتواصل مع الآخرين.				
19	من الصعب عليّ أن أبدأ محادثة الغرباء.				
20	أرتبك إن ألقيت التحية على شخص كنت أظن أني أعرفه.				
21	اشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.				
22	أرى أن البعد عن الناس غنيمة .				
23	أمكث أكثر فترة ممكنة مع الرفاق .				
24	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطررت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس .				
25	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.				
26	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي .				
27	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة .				
28	لا أشعر كثيراً باهتمامات ومشاعر الآخرين .				
29	استمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي .				
30	أرتبك عند طرح فكرة أبدأ من خلالها المناقشة مع الآخرين .				

ملحق رقم (8)

مقياس فاعلية الذات

الجنس: (ذكر ☐ أنثى ☐)

الصف: (الأول الثانوي ☐ الثاني الثانوي ☐ الثالث الثانوي ☐)

مكان الإقامة: (مدينة ☐ ريف ☐)

المستوى التعليمي للوالدين: ***الأب*** (إجازة جامعية وما فوق ☐ معاهد متوسطة أو ثانوية عامة ☐ مرحلة تعليم أساسي وما دون ☐

: **الأم** (إجازة جامعية وما فوق ☐ معاهد متوسطة أو ثانوية عامة ☐ مرحلة تعليم أساسي وما دون ☐)

عزيزي الطالب : أمامك عدد من العبارات التي يمكن أن تصف أي شخص، اقرأ كل عبارة، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع إشارة حول كلمة واحدة فقط مما يلي كل عبارة، وهذه الكلمات هي (لا، نادراً، غالباً، دائماً).

ليس هناك أي إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً بالمعنى الدقيق لكل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

الرقم	العبارات	لا	نادراً	غالباً	دائماً
1	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه، فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق هذا الهدف.				
2	إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فإني سأنجح في حل المشكلات الصعبة.				
3	من السهل عليّ تحقيق أهدافي ونواياي.				
4	أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة.				
5	أعتقد بأني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه الأحداث مفاجئة لي.				
6	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية.				
7	مهما يحدث من مواقف وظروف فإني أستطيع التعامل معها.				
8	أجد حلاً لكل مشكلة تواجهني.				
9	إذا ما واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه بموضوعية.				
10	أمتلك أفكاراً متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.				

ملحق رقم (9)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي: اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

Item-Total Statistics

الرقم	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
1	34.16	29.688	-0.024	0.735
2	34.56	28.333	0.219	0.715
3	34.44	31.435	-0.266	0.750
4	34.60	28.367	0.148	0.722
5	34.84	27.729	0.323	0.708
6	34.96	27.672	0.339	0.707
7	34.90	27.071	0.458	0.699
8	34.92	28.524	0.164	0.719
9	34.72	28.451	0.189	0.717
10	34.54	29.600	0.016	0.727
11	34.50	28.173	0.149	0.723
12	34.72	27.185	0.309	0.708
13	34.82	25.987	0.588	0.687
14	34.86	27.143	0.519	0.697
15	34.24	29.125	0.046	0.730
16	34.82	27.620	0.407	0.704
17	34.42	25.881	0.450	0.694
18	34.58	26.575	0.363	0.703
19	34.74	26.727	0.422	0.699
20	34.96	28.447	0.253	0.713
21	34.92	28.238	0.209	0.716
22	34.80	26.367	0.432	0.697
23	34.62	25.506	0.558	0.686
24	34.96	28.529	0.270	0.712

ملحق رقم (10)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي

اختبار المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)

Item-Total Statistics

الرقم	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
1	66.24	56.104	0.150	0.813
2	66.20	57.061	0.027	0.818
3	66.44	57.353	0.011	0.817
4	66.08	58.769	-0.156	0.821
5	66.08	53.912	0.338	0.806
6	66.42	52.942	0.390	0.804
7	66.26	54.237	0.328	0.806
8	65.96	54.284	0.275	0.809
9	66.50	51.439	0.538	0.797
10	66.34	52.800	0.499	0.800
11	65.90	55.806	0.191	0.811
12	66.02	54.469	0.310	0.807
13	65.86	54.735	0.347	0.806
14	66.16	52.096	0.617	0.796
15	65.70	56.133	0.215	0.810
16	66.00	53.469	0.444	0.802
17	65.84	55.321	0.233	0.810
18	66.10	54.418	0.307	0.807
19	66.40	52.245	0.514	0.798
20	66.28	53.267	0.376	0.804
21	66.38	52.159	0.568	0.797
22	65.98	54.877	0.247	0.810
23	66.74	58.645	-0.132	0.822
24	65.84	52.953	0.540	0.799
25	65.94	53.241	0.439	0.802
26	65.98	54.020	0.379	0.804
27	66.06	54.180	0.292	0.808
28	65.80	55.837	0.193	0.811
29	66.58	50.983	0.527	0.797
30	66.10	53.071	0.452	0.801

ملحق رقم (11)

معاملات الثبات لمقياس (فاعلية الذات)

Item−Total Statistics				
الرقم	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
[illegible]	28.22	12.134	0.353	0.711
[illegible]	28.24	12.513	0.187	0.738
[illegible]	28.52	12.091	0.390	0.706
[illegible]	28.64	10.684	0.623	0.666
[illegible]	28.54	11.560	0.441	0.697
[illegible]	28.62	12.934	0.080	0.758
[illegible]	28.64	10.113	0.663	0.654
[illegible]	28.60	11.755	0.428	0.700
[illegible]	28.68	10.630	0.602	0.668
1	28.42	12.575	0.195	0.735

ملحق رقم (12)

درجات اختبار المواقف السلوكية

(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) في التطبيق الأول والثاني

الرقم	درجات التطبيق الأول	درجات التطبيق الثاني
.1	33	33
.2	33	33
.3	33	34
.4	32	32
.5	39	44
.6	33	33
.7	27	27
.8	38	42
.9	31	27
.10	31	33
.11	37	40
.12	29	29
.13	29	29
.14	33	40
.15	43	49
.16	30	31
.17	35	37
.18	35	41
.19	29	30
.20	32	32
.21	30	31
.22	41	48
.23	34	39
.24	38	44
.25	34	37
.26	40	41
.27	34	39
.28	42	43
.29	40	42
.30	30	32
.31	33	34
.32	30	31
.33	35	37
.34	35	37
.35	34	37
.36	40	42
.37	35	37
.38	42	42
.39	29	29
.40	37	39
.41	42	45

40	**36**	**.42**
30	**30**	**.43**
34	**34**	**.44**
40	**38**	**.45**
31	**31**	**.46**
33	**32**	**.47**
33	**32**	**.48**
33	**33**	**.49**
34	**34**	**.50**

ملحق رقم (13)

درجات اختبار المواقف السلوكية اللفظية

(القدرة على التفاعل مع الآخرين) في التطبيق الأول والثاني

الرقم	درجات التطبيق الأول	درجات التطبيق الثاني
1.	73	70
2.	69	66
3.	65	63
4.	78	75
5.	68	65
6.	62	61
7.	79	81
8.	66	67
9.	62	81
10.	70	68
11.	77	76
12.	73	74
13.	69	70
14.	70	71
15.	70	71
16.	73	74
17.	69	70
18.	77	77
19.	77	77
20.	73	74
21.	74	74
22.	55	54
23.	49	49
24.	55	55
25.	74	74
26.	57	56
27.	68	67
28.	65	64
29.	60	59
30.	63	62
31.	76	75
32.	70	71
33.	80	81
34.	66	67
35.	66	66
36.	72	72
37.	70	70
38.	64	62
39.	73	75
40.	62	63
41.	70	70

62	**63**	**.42**
75	**76**	**.43**
68	**69**	**.44**
67	**68**	**.45**
75	**73**	**.46**
77	**75**	**.47**
56	**54**	**.48**
54	**55**	**.49**
70	**69**	**.50**

ملحق رقم (14): درجات مقياس (فاعلية الذات) في التطبيق الأول والثاني

الرقم	درجات التطبيق الأول	درجات التطبيق الثاني
.1	34	35
.2	31	35
.3	31	30
.4	32	31
.5	29	27
.6	30	30
.7	29	30
.8	34	30
.9	31	32
.10	32	28
.11	35	38
.12	38	37
.13	34	33
.14	33	30
.15	25	26
.16	31	28
.17	31	38
.18	32	32
.19	29	29
.20	32	32
.21	39	30
.22	34	34
.23	33	32
.24	28	28
.25	30	31
.26	32	31
.27	30	29
.28	31	30
.29	29	32
.30	38	38
.31	32	28
.32	32	34
.33	31	25
.34	33	32
.35	34	34
.36	30	30
.37	31	30
.38	33	33
.39	33	32
.40	41	39
.41	31	31
.42	41	40
.43	38	37
.44	32	34

24	26	.45
24	29	.46
36	35	.47
31	32	.48
30	34	.49
34	33	.50

ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

Damascus University
Faculty of Education
Psychological Counseling Department

Social Intelligence and its Relation with Self-Efficiency of National Center for the Distinguished in Homs.

A Research submitted for Master Degree in Psychological Counseling

Prepared by:

Alia'a Adrah

Supervised by:

Dr. Duha Aboud

Assistant Professor in Psychological Counseling Department

2012/2013

Summary of Research

Social intelligence is one of the most important sides in the character for being related to the ability of the individual to react with others, and to create successful social relations in his life, and self-efficiency comes as a translation for the abilities that he has and self-knowledge to use for efficient acting in different sides of his life, including the social side which ensures him stability and balance. The problem of this research is determined in the main following question:

Is there any relation between the social intelligence and self-efficiency of the students of National Center for the Distinguished?

The purpose of this research is showing the nature of the relation between the social intelligence and self-efficiency of the students of National Center for the Distinguished?

The purpose of this research is showing the nature of the relation between the social intelligence and self-efficiency of the students of National Center for the Distinguished in Homs, and showing the differences between social intelligence and self-efficiency according to variables like (gender, living place, class order, parents educational level) in 2012/2013.

The research tried to answer the following questions:

1- What social intelligence levels do the students of National Center for the Distinguished have?
2- what self-efficiency levels do the students of National Center for the Distinguished have?
3- Can we predict self-efficiency through social intelligence?

The research tries to prove the following suppositions:

1- There is no statistical relation between social intelligence and self-efficiency of the students of National Center for the Distinguished.
2- There is no statistical relation at in social intelligence of the students of National Center for the Distinguished that are attributed to variables like(gender, living place, class order, parents educational level).
3- There is no statistical relation in self-efficiency for distinct students that are attributed to variables like(gender, living place, class order, parents educational level).

The researcher followed the analytical descriptive method, depending on the following tools: Ahmad's Ghool social intelligence measurement, Radwan's self-efficiency measurement, and researcher did a psychomitrec study for the two measurements to be suitabilityl to be used locally, to prove the truth of the two measurements and talking their results for the Distinguished the research.

The research pattern formed from the students of National Center for in Homs whose students reached up to (195) students distributed to (114) boy student and (81) girl student.

The research reached the following results:

1- There is statistical relation at level (a=0,05) between social intelligence and self-efficiency of National Center for the Distinguished.
2- There are statistical differences at level (0,05) between the distinct students in social intelligence due to gender variable (males, females) in females' favors.
3- There aren't statistical differences at level (0,05) between the distinct students in social intelligence according to class order variable (1^{st}, 2^{nd}, and 3^{rd} secondary).
4- There are statistical differences at level (0,05) between the distinct students in social intelligence according to living variable (city or the country) in country's children favors.
5- There aren't statistical differences at level (0,05) between the distinct students in social intelligence according to father's educational level variable.
6- There are statistical differences at level (0,05) between the distinct students in social intelligence according to mother's educational level in the highest educational degree (a university degree and upward).
7- There aren't statistical differences at level (0,05) between the distinct students in self-efficiency to gender variable(males, females) .
8- There aren't statistical differences at level (0,05) between the distinct students in self-efficiency to class order variable (1^{st}, 2^{nd}, and 3^{rd} secondary).
9- There aren't statistical differences at level (0,05) between the distinct students in self-efficiency according to living variable (city or the country).
10- There aren't statistical differences at level (0,05) between the distinct students in self-efficiency according to father's educational level.
11- There are statistical differences at level (0,05) between the distinct students in self-efficiency according to mother's educational level in the highest educational degree (a university degree and upward).